رواية
أميرة المملكة الخضراء
لمياء سالم
"الطاووس الأبيض"
كتوباتي
kotobati

# أميرة المملكة الخضراء

لمياء سالم

"الطاووس الابيض"

رواية

الكتاب: أميرة المملكة الخضراء
تأليف: لمياء سالم "الطاووس الابيض"
تدقيق: لمياء سالم "الطاووس الابيض"
النوعية: رواية
الإصدار: 2023
تصميم وتنسيق: مكتبة كتوباتي
النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com
kotobati@gmail.com

كل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

# الفهرس

✧المقدمة✧.....5
الفصل الاول.....6
الفصل الثاني .....11
• بداية صداقة •.....11
الفصل الثالث.....18
•ضيف_ثقيل_علي_القلب .....18
الفصل الرابع .....23
•#انهو_هُنا•.....23
الفصل الخامس .....31
#غرور_والم_من_الماضي.....31
الفصل السادس.....39
•#من_هو_المذنب •.....39
الفصل السابع .....46
•#تولي_الحكم..• .....46
الفصل الثامن .....54
•#حقائق_تكشف_صدفه• .....54
الفصل التاسع .....63
•#حركة غير متوقعة.• .....63
الفصل العشر.....74
•#حقيقة_السيدة_عتيقة• .....74
الفصل الحادي عشر.....81
•#خطة_محكمة •.....81

الفصل الثاني عشر ..... 89
• #لا_أصدق • ..... 89
الفصل الثالث عشر ..... 96
• #الثقه • ..... 96
الفصل الربع عشر ..... 106
• #انها_خصبة • ..... 106
الفصل الخامس عشر ..... 116
• #كان_حلم_بداخل_الرواية• ..... 116
الفصل السادس عشر ..... 128
• #اجمل_يوم • ..... 128
✧الخاتمة..✧ ..... 137

# ✧المقدمة✧

بسم الله الرحمن الرحيم

حين تتاثر بحياتك لدرجة انك تري في كل شئ تري امامك و ما يحدثُ من موقف و احداث يومية تجدهُ في رو اية وقصة تاخذك الي عالم غريب عنك تشعر بشئ غريب في هذا العلم لتجد نفسك امام حالة نفسية غريبة تكتشفها بالصدفة مع اصدقائك و من الاقرب الي قلبك...

رحلة غريبة عبر الاحلام تاخذك الي عالم و حياة تشبهُ حياتك إلى حد بعيد.

✧بقلم الطاووس الأبيض..

# الفصل الاول

✧سبحان من جعل الحب في قلب الأم بالفطره فَلَأُمْ تحملُ في جنينه تسعة أشهر و تشعر بكل حركة لهو في رحمه ليتغلغل حبهُ داخل روحهَ حتي ياتي اليوم الذي ينفصل بهي اجسدين و تتعلق الروح ببعض اكثر ولكن ماذا لو افترق إلى الأبد..

• #مولاد_وفراق •

✧✧نبداء علي بركه الله تعالي ✧✧

في العصر القديم كانت هناك مملكة مشهوره بارضهَ الخضراء و جماله الخلاب غنية بزراعهَ و محصوله الفياض حيث كانت تصدر الغذاء الي ممالك كثيرة من حوله و كانت مطمع لبعض الملوك و الاعداء...
زات لليلة ربيع جميلة اتات صرخات الملكة من غرفته و طبيبة المملكة احتارت فيما تفعل لانقاذ الملكة.
الملك( اخيل) قلق بالخرج الغرفة علي زوجته فقد اتاه المخاض باكرًا و بعد لليلة طويلةً من العناء للطبيبة المملكة قد اكرمه الله بطفلو جميلة تشبه أباه و أمه و لكن قد تعبت الأم جداً بعد الولاده
الملكة بتعب : أريد أَنْ ارها.
الطبيبة: اليك يا مولاتي اميرة مثل البد في تمامه.
قبلته الملكة بحب و دموع و بعده فارقة الحياة،

بدات الخدمات في اطلاق الصرخات و البكاء علي ملكة المملكة اخذت الطبيبة الطفلة في هدواء و وضع الغطاء علي الملكو ثم خرجت في هدوء الي الملك.

"اخيل" بقلق تقدم الي الطبيبة: ما بها هل الملكة بخير.

نظرة الطبيبة إلى الأسفل بحزن و تضع الطفلة بين يدين الملك: لم استطع أنْ انقذه فقد جاه حمة النفاس بعد الولاده يا مولاي.

الملك لم يصدقه و أخذ ابنته و دخل الغرفة كال مجنون بأخذ جثمان زوجتهُ في احضانه بكياً عليه.

مستشار الملك عندما راي الملك هاكذا أمر الخادمات ان يخرجاً فوراً خارج الغرفة

فا انسحباً فوراً في صمت..

اقترب المستشار" سام": مولاي عليك بتحلي بصبرلاجل الرعايه.

الملك كانه لم يسمعه و يحضن ابنته و الملكة معاً.. كيف ان لا ينهارو هي رفيقة دربه و حبه الاول.

" سام" : مولاي اهداء رجاءً اهدء.

"اخيل "بعد مده ابتعد عنه وأخذ ابنته في احضانه يقبله بدموع الطفله تبكي بشده

" سام" بعث خلف الطبيبة لكي تتفحص الطفلة و تقوم بكل شئ اتجه فهي ما ذات صغيره.

الطبيبة فحصتهَ جيدًا و قام الخدم بالاهتمام بها..

وسرعان ما انتشرخبروفاة الملكة بعد الولاده واصبحت المملكة في حاله حزن شديد ولم يكترث احداً بولادة الاميرة فهي أتت بالحزن علي المملكة وبداء بعض الرعايه يكرهونه ويقولون انه طفلة جلبة الحظ السئ فقد مات والدته بسببه..

بعد سعات قام الملك ببداء مراسم دفن الملكة حيث انهم يضعونه في تابوت من ذهب مرصع بالياقوت وكثيرًا من الاحجار الكريمة .
بداء كاهن المعبد القاء خطاب ديني علي عامة الشعب و من بعده الملك و قدم طفلته لهم بانه اميرة مملكة الارض الخضراء الوحيدة و اطلق عليه (لؤلؤه) كال اسم والدته...
نفر منه بعض الحاضرين من الاثرياء...

صلي علي الحبيب محمد ﷺ
بعد ست سنوات "لؤلؤه" في غرفته تتزمر تريد ان تخرج فهي دايماً لا تخرج الا إلى الحديقة الخلفية و الخدمات حوله لا تسطيع ان تتحرك بحريه ابداً،
لؤلؤه اتات له فكر.
"لؤلؤه":" زمرده" انتِ رفيفتِ اريد منكي تلك الخدمة
"زمرده" بقلق شديد : لكن يا سمو الاميرة إن علمت مربيتك سوف تقتلني
"ؤلؤه "برجاء: انتِ املي الوحيد لقي اقدران اخرج خارج القصر.
" زمرده" بخوف: مولاتي انا خافة أن يصيبك مكروهً.
"لؤلؤه " بثقه في حديثه: لا تقلقي انا كبرت ولم اعد صغيرةً هيا اعطيني ثيابك.
"زمرده " بقلت حيله خلعت ثيابه و اعطاته ل"لؤلؤه "و بعد بضع دقائق كانت" لؤلؤه" مثل " زمرده "حيث انهم في نفس العمر تقريبًا ..
" زمرده" برجاء: مولاتي ارجوكي لا تتاخري
لؤلؤه : لا تقلقي ساعود قبل ان ينهي الملك جولتهُ حول المملكة.
"زمرده" : اتمنا ذالك.

"لؤلؤه "و هي تحمل ثياب غير نظيفة تبتسم" لزمرده": عليكي فقط التحلي بصمت أن اتي أحدًا.

سلام و خرجت متجة إلى الخدم المسؤل عن نظافة الثياب اعطت الثياب لهو ثم خرجت من الباب الخلفي للقصر دون ان ياخذ باله أحدًا و بعدهَ من البو ابه الكبيرة الي المدينة بين عامة الشعب كانت مبهورا بجمال مملكتهَ و لكن في الشوارع زحام و حركة الشعب لا تتوقف في الطرقات و كان أحد الاثرياء يمر بعربتهُ مسرعًا و"لؤلؤه" تتفجاء بلخيول امامه تكاد ان تصدمه و لم تشعر بنفسه الا وهي ممددَ علي طرف الطريق و تصرخ بقوة.

"ليث": اهداي لقد مرة بسلام

ليث ( عمره تسع سنوات في هذا الوقت ).

" لؤلؤه" نظرت اليه بنصف عين /حقاً لقد مرات

"ليث "بغرور و ابتسامه: /أجل.

ثم يقف امامه و يكمل: اليس لديكي عينان تمشين في الطرقات هاكذا..

"لؤلؤه" تلك المشاكسه الصغيره تحجبت عينيه بدموع فا هي لاول مرة أحدًا يحدثه هاكذا فهتفت بغضب:من انت حتي تتجراء و تحدثي هاكذا الم تعلم من انا يا هذا

ضحك الاخر بسخريةً وهو يجيب /لا لا العلم ولا اريد اذهبي يا باكية إلى سيدك قبل ان يقطع راسك.

"لؤلؤه" بدموع تتجمع في مقلتيه: انا ليس لدي سيد ولا انا بباكية يا هذا

"ليث" بغرور:" ليث" اسمي ليث وليس بهذا التي تقولينه..

"لؤلؤه "بغرور مماثل لهو: ليس يهمني اسمك يا هذا

ثم ذهبت تكمل جولته..

"ليث" بغضب خبط الحجر بقدمه و أمسك كيس التفاح الذي وقع منه عندما كان ينقذه و ذهب إلى داره...

بعد ساعة تقريباً ولؤلؤه تلهو في المدينة بين عامة الشعب راها أحد تجار الجوار بمفرده و نظر الي بشرته الصافية و فجي..

#يتابع

# الفصل الثاني

## • بداية صداقة •

بمفرده و نظر الي بشرته الصافية و فجي يقترب من أمرة غجرية و يعطيه أموال و يهمس لهَ ببعض الكلمة...

فتجه المرأة إلى لؤلؤه: ماذا تفعلين يا فتاة

"لؤلؤه" بمحبة: اتجول في المدينة

المرأة : أين هما ابويكي او سيدك

"لؤلؤه" ببراءة: انا بمفردي

تبسمت المرأة بخبث و نظرة إلى الرجل: حسناً اتريدين حلوه لزيزة.

"لؤلؤه "وهي تنظر إلى البهلوان و الساحر: لا لا اريد. ثم اتجه إلى العرض الذي يقيمه الساحر وكانت مبهوره بهي.

الرجل شاور للمرأة أن تذهب خلفه

هزت المرأة راسه بامرك: هل تحبيت اعمال الساحر.

لؤلؤه تهز رأسه بانعم دون كلام.

المرأة بضيق عينيه: حسنًا تعالي معي و ساجعلقي تتحدثين مع الساحر بشكل خاص

لؤلؤه ببراءة: حقاً

المراة: أجل تعالي خلفي

لفت المرأة خلف الساحر و هي تشاور لرجل ان يتبعهم

المرأة خلف الساحر كانت الناس قليل أن تاتي إلى ذالك المكان.

لؤلؤه ببراءة : أين هو سيدتي.

المرأة بخبث: خلفك أنظري قد حضر.

تلتف" لؤلؤه" و إذا برجل أخر غير الذي يقوم بالعرض.: من انت
الرجل: الا تريدين ان ترين سحرًا انا سا افعل لكي
"لؤلؤه "شعرت بالخوف منه فا قرارت أن تذهب: لا لا اريد و كانت ذاهبة
فا امسكهَ الرجل بقوةً : إلى أين ثم حمله بين يديهِ انت اصبحتِ من
ممتلكاتِ.
المرأة تبتسم: اعطيني بقي مالي
اخرج الرجل مالاً و اعطاه للمرأة كانت لؤلؤه تتحرك بين يدين الرجل و
تبكي: اتركني اتركني يا هذا ماذا تريد مني
الرجل وهو يضعه داخل العربة: انتِ كنز جميلاً سوف يدفع الاثرياء
الكثير من المال ليحصل عليكي ايكي ان تتحركِ ثم بداء يربط يديه و
قدمه
لؤلؤه ببكاء طفولي: ارجوك اطلق سراحي فانا الاميرة.
الرجل بستهزاء: و انا الملك الا تعرفين و بداء يسوق عربتهُ
في تلك الاثناء كان الملك في موكب لتفحص أحوال الشعب ورعايه و قرب
من العربة التي داخله" لؤلؤه"
وصل الراجل إلى ذقاق في المدينة مشهورلدي الجميع بسوق الجواري..
أنزل "لؤلؤه" و اعطهَ للمرأة المسؤولة عن الفتيات التي ياتي بهم
كان "ليث" يرقب الموقف من بدايتهُ و اقترب من الزقاق بصمت تام
دخل إلى الغرفة التي بها" لؤلؤه "
"لؤلؤه" عندما راتهُ تحركت بطمئنان و "ليث" بداء يفك وثاقه و اذا
بالمرأة تقترب منه و تعطيه ماء لقي تشرب
"ليث "خلف برميل النبيذ يرقبه و يطمنه أن لا تتحرك بعد ان انتهت من
تناول الماء خرجة المرأة و رجع" ليث" اليه و أكمل فك وثاقه
"ليث" بهدوء أمسك يده: تعالي معي

لؤلؤه بهمس: إلى أين أخاف أن يرنا ذالك الرجل.
ليث: لا تخافي وانا معكي اجعلي خطواكي خلفي فقط ولا تتركي يدي مهمه حدث
"لؤلؤه "شعرة بالاطمئنان و بدات تتحرك خلفه دون أن يرهم أحد و عندما اقترب من الخروج من الزقاق راهم الرجل فصرخ بهم ان يتوقفه مكانهم
لف" ليث" و"لؤلؤه "لهو وبخوف أمسك" ليث" يده وأصبح يركضًا معاً إلى المدينة والرجل خلفهم..
في الشارع "ليث" ينظر يمين و شمال و يدخل في حانة لشرب الخمر ثم نزل أسفل تربيزه هو و" لؤلؤه "
ليث: هوووووس و يضع اصبعه علي فمه
الراجل وهو يركض في الشارع ينهج بشدة فهو مريض ربو أصبح يسعل بقوة و بعد أن تعب من البحث عنهم رجع وهو يلعن حظه السيء..
عندما شعر"ليث" بأن الرجل ذهب خرج من أسفل التربيزه هو و"لؤلؤه "

"لؤلؤه" تنظر إلى المكان بخوف عندما رات هيئه الرجال من حوله
ليث: هيه نخرج لقد ذهب.
"لؤلؤه "ذهبت معه و عندما رات القصر الملكي: شكراً لك وانا اعتذر عن ما بدار مني .
" ليث" وهو يلعب في شعره: لا عليكي يا صغيرة عليكي أن لا تثقي بأحد والاه سا تنتهي حياتك بسبب أهمالك.
لؤلؤه تهز راسه بحب : حسناً ثم تمد يده أصدقاء
ليث أصدقاء: انا ليث.
لؤلؤه: لؤ. "زمرده" إسمي " زمرده "

ليث بإبتسامة: رائع إسمك جميل

لؤلؤه: شكراً لك و تنظر إلى القصر بقلق

ليث: لما تنظرين إلى القصر هل من خطب ماا

لؤلؤه: لقد تاخرت

ليث هل تعملين داخل القصر

لؤلؤه تهز راسه: أجل.

ليث: حسناً تعالي ادخلكي دون أن يراكي أحد حتي لا يوبخوكي علي ما حدث.

لؤلؤه بإبتسامة خلعت سوار: خذ هذا لك

ليث: هذا من الذهب من اين اتيتي بهي.

لؤلؤه: انا من قمت بصنعه

ليث: اقتربنا ادخلي من تلك الحفره لن يراكي أحد مِنْ الحراس

لؤلؤه بتسال: من أين عرفة هذا المكان

ليث بابتسامة /:كفاكي أسئله يا صغيرة أذهبي.

لؤلؤه وهي داخل الحفره: هل سا اراك ثانيتاً

ليث بابتسامة: ان شاء القدر ثم يخلع قلاده من فضه و يعطيها اياه خذي هذه.

لؤلؤه أخذت القلاده و ذهبت وهي تبتسم دخله في هدوء إلى جناحه و هي تطير فرحا



"لؤلؤه "و هي تمسك بيدين" زمرده" و تلف داخل غرفته فرحه و قلبه يطير من الفرحه

زمرده: اهدائي يا مولاتي حتي لا يشعر بقي احد

لؤلؤه: اااهً يا زمرده لو رايتي المدينه و الشعب اما الساحر ما اجملهُ و هو يضع اشياء داخل مناديل و يخفيه شيءً رائع حقاً

"زمرده" تبتسم علي رفيقته و سيدته فهي متعوده علي تلك الاشياء لانه من عامة الشعب و تحضر تلك الاشياء دائماً

لؤلؤه: هل رايت الساحر من قبل.

زمرده: أجل انا اري دائماً عند الساحه الكبيره

لؤلؤه و هي تقف خلف النافذة : انتِ حرة يا "زمرده" تدخلين و تخرجين علي راحتكِ اما انا لا

زمرده: انتِ سمو الاميرة يجب ان تتذكري هذا دائما و ستكونين يوماً مسؤوله عن جميع من في المملكة.

لؤلؤه بحزن: ولكن انا اريد ان افعل ما تفعلين و اذا بالمربية الملكية تدخل عليهم.

عتيقة بصرامة: ماذا تفعلين يا سمو الاميرة

لؤلؤه: اتحدث مع "زمرده "

عتيقة تنظر الي "زمرده" بشمازاز : "زمرده" هل قامت سمو الاميرة بواجباته كاملاً.

زمرده بتردد: سمو سمو

لؤلؤه: لا عليكي يا زمرده لا لم افعله كنت اشعر بالمرض اليوم ولم استطع فعل اي شئ

عتيقة بغضب: مرض و لما لم تقولي يا "زمرده" هذا لطبيبة المملكة.

"زمرده "كانت في حيرة من أمره حتي اتا الملك و انقذ الموقف.

اَخيل: ماذا تفعلون

لؤلؤه تنحني للملك و جميع من في الغرفة: مولاي

ثم تركض عليه لؤلؤه بحب: سمو الملك

اَخيل: امرك يا سمو الاميرة

لؤلؤه: لقد اشتقت اليك كثيراً فانت لم تاتي إلى منذ أيام عده

اَخيل بحب: علينا اذن ان نقدم اعتزازاً رسمياً لسمو الاميره اليس كذالك يا سيادة المستشار.

سام: أجل يا مولاي فا سمو الاميرة علينه راحته وكل ما تؤمر بهي يوجب.

اَخيل: هل من قبول من سمو الاميرة.

لؤلؤه وهي تحضن الملك: أجل يا مولاي ولكن علي سمو الملك ان لا يفعله ثانياً.

فضحك الملك علي ابنته التي اصبحت تتحدث ببلغه و عقلانيه اكثر...

و تمر الأيام و لؤلؤه تكبر و تصبح في جمال و الدته الخلاب و البسيط في زات الوقت..

و كبر معه الملك و هموم المملكة و الاعداء يتربصون بمملكة الارض الخضراء طامعين في ثرو اته و عرش الملك اَخيل...

زمرده بتعب: مولاتي استيقذي سوف تاتي عتيقة الآن و انتي ما زلتي نائمة

لؤلؤه بنوم: اتركيني يا زمرده انا اريد ان أنام قليلاً

زمرده بخوف: لا السيدة عتيقة اتيه و سا تقتلني ان وجدتك ماذلتي في الفراش اليوم سا ياتي أمير مملكة الشمال لكي يراكِ

" لؤلؤه" بضيق تقوم: ذالك الامير المغرور انا أكره لقد اتي في العام الماضي و قطع قلادتي .

زمرده و هي تقدم له ثياب انيقه: عليكي ان ترتدي هذا

لؤلؤه: لا اريد ان تاتي بثيابك فا اريد ان اقابل "ليث"

زمرده: "ليث" ثانياً هذا الشاب يلعب بكي

لؤلؤه /اصمتي انتِ لا تعرفين شيء

وتاتي عتيقة بعيونه التي متل البومه حرفياً: مولاتي الاميرة لما لم ترتدين ثيابك حتي الان.

#يتابع

# الفصل الثالث.

## •ضيف_ثقيل_علي_القلب

وتاتي عتيقة بعيونه التي مثل عيون البومه حرفياً: مولاتي الاميرة لما لم ترتدين ثيابك حتي الان.

"لؤلؤه "تنظر إلى زمرده برجاء وزمرده تذهب تاركه إياه للسيدة عتيقة.

تقوم لؤلؤه بقلت حيله: أريد أن اغتسل اولاً

زمرده: هُناك حمامًا ساخن في انتظارك مولاتي

لؤلؤه تنظر اليه بعتاب وتذهب بعد فترة اتات من الحمام وهي منعشة ارتدات ثياب رائعه زادته جمالاً علي جماله البسيط والرائع

عتيقة بجدية: عليكي أن تكوني هادئة إلى أبعد حد فانتي الاميرة والوريثَ الشرعي لجلالة الملك.

" لؤلؤه" هزت راسه بتمام

زمرده: سمو الاميرة تعرف جيداً ما يجب عليه فعله

عتيقة: صاحب الجلالة ستكون ملكة لمملكتان ويجب ان يشعر الجميع برقي في حضوره

"زمرده "سكتت ولم تجيب عليه و" لؤلؤه" تنظر اليه اغمضة عينيه بان تصبر..

عتيقة: هيه يا مولاتي لاستقبال الضيوف..

في نفس الاحظه كان "ليث" يتدرب علي المبارذه في ساحة التدريب مع احدا أصدقائه لديه عضلات مفتوله

أصوات السيوف تصدع في ارجاء المكان

"ليث" يرتفع بقدميه عندما حول منافسه ضربه من أسفل و يهاجم من الأمام بشجاعه

كانت جنود الملك منتبهين لجميع حركات "ليث" الدفاعية و كيف يحرب بغند السيف و الدرع معًا بعد مدةً من التدريب الشاق علي الطرفين انهي" ليث" التدريب وهو يبتسم

اقترب منه مدربه و قائد الجيش يهنائه علي لياقتهُ.

قائد الجيش روبن: يا شجعان احسنتم.

"ضلع "ينظر إلى" ليث" بعيون داميه لتفوقه عليه في التدريب يهز راسه في صمت.

ليث: هذا بفضل تدريبك لنا

روبن يبتسم: لا انتم تبتكرون حركات قتاليه جديدة و هذا سوف يعزاز قوي الهجوم لدي الجيش.

ليث: أجل.

روبن: "ليث" عليك تدريب الجنود علي تلك المهرات بداية من الغد

تبسم ليث: حسنًا يا قائدي

ضلع: أجل فا "ليث" قوي و الجميع يهابه في المعارك.

روبن ينظر إلى ابنه: فعلاً هاكذا هو و علي الجميع ان يتدرب بجد مثله أفهم هذا الجميع

الجنود وهم يتدربن: يااااااه ياااااه.

نظر "ليث" إلى أشعة الشمس و تذكر "زمرده" «لؤلؤه» ايعقل أن تكون قد ذهبت ثم يذهب إلى ثيابه ثم يرتديها وأخذ حصانه و ذهب إلى مكان بعيد في الغابة المحظورة..

في القصر" لؤلؤه" مع جلالة الملك في استقبال أمير مملكة الشمال «ثائر» و جنرال مملكة الشمال معه.

اَخيل/ مرحباً بسمو الأمير

ثائر بغرور يحني راسه: مرحباً بك سمو الملك ثم يقترب من "لؤلؤه "و يمسك يدها تسمحيلي سمو الاميرة

لؤلؤه بتوضع تحني راسه بعض الشيء: سمو الامير.

جنرال" هذام" يقدم التحيه لهم: مولاتي مولاي

بعد تناول وجبة الغداء ذهب إلى الفناء لتناول بعض النبيذ اللذيذ

"ثائر" و هو ينظر الي الغابة المحظورة من علي مرمه البصر: جلالة الملك أريد أن أخذ سمو الاميرة في رحلة صيد لبضع سعات.

"لؤلؤه "في عقله * ما هذا هاكذا لن استطيع الحاق ب" ليث". *

اَخيل: أن لم يكن هناك ازعاج لسمو الاميرة اليك إذني.

جنرال هذام: سمو الاميرة أكيد لن ترفض عرض سمو الامير.

لؤلؤه بغرور: لما لا.

ثائر برفع حاجب و نصف إبتسامة: لان سمو الاميرة لن تحظي برحلة صيد مثل التي تكون معي.

لؤلؤه: ولكن رحلت جلالة الملك أكثر تميزولا أظن أن هُنالك رحلة أفضل منه.

ثائر: أذن عليكي أن تجربي رحلةِ و بعده نري رأيك.

هذام: لا اعتقد أن سمو الاميرة ساتغير رايه.

"ثائر" ينظر اليه بغضب فا يرجع هذام سريعاً: ولكن أن غيرت رايه يجب علي الاميرة أقام حفلة راقصة علي شرف سمو الامير..

تبسم "ثائر"بخبث و نظر اليه..

لؤلؤه: مملكة الارض الخضراء ترحب بكل زواره و نقيم لهم أجمل و ارقي الحفلات لاستقبالهم و سيكون غداً حفلة تليق بسمو الامير.
اليس كذالك يا مولاي
اَخيل: طلب مجاب يا سمو الاميرة
ثائر بحيلة: اذن انتِ تتهربين من الرحلة الصيد معي.
لؤلؤه بغرور: اميرة المملكة لا تتهرب من شيء حتي وإن كان الموت.
اَخيل: اذهبي يا ابنتي معه فانتي لم تخرجي في رحلة صيد منذ مدة.
لؤلؤه: ولكن يا مولاي القصر بحاجه اللي لتجهيز الحفل الر اقص..
ثائر: لن أصر عليك أكثر من ذالك سوف اكتفي بجمال المملكة من الداخل.
اَخيل: لا عليك سمو الامير سوف تذهب معك. ثم ينظر" اَخيل" الي" لؤلؤه" بان يجب ان تقوم بكامل وجبهَ إتجاه الضيف.
لؤلؤه في نفسه *عليك لعنت الاله *.

" ليث" داخل الغابة يجلس في كوخ فوق شجره كبيره يصنع بسكين ورده جميله
و ينظر الي ارتفاع الشمس *لماذا تاخرت هاكذا هي من اصرت أن تتعلم المبارذه *
و ينظر إلى الطيور كيف ترتفع مِنْ علي أشجر الغابة* ما هذا أكيد أحد يصتاد الآن يجب أن لا يري الكوخ * وقبل أن يخباء سمع صوت سهيل الخيول فنظر إلى حصانه نزل سريعاً و وضع الورده داخل ثيابه ثم ركب حصانه و ترك المكان...
و اذا بثائر يبتسم: ما رأيك في صيدي سمو الاميرة
لؤلؤه بلا مبالاه: جيد سمو الامير.

ثائريكذ علي أنيابه : جيد فقط انا بسهم أسقط ثلاث عصفير لؤلؤه بخبث بعد ان سمع صوت دب بري تعرف صوته جيداً..

#يتابع

# الفصل الرابع

## •#انهو_هُنا•

"لؤلؤه" بخبث بعد أن سمعت صوت دب بري تعرف صوته جيداً: أذن عليك صيد أكثر من ذالك لكي نري مهارتك و نحكم جيداً.

" زمرده" تنظر إليه و "لؤلؤه" تسكتهَ بنظر عينيها

لؤلؤه بخبث: اعتقد إن تلك المنطقه توجد به طيورًا كثيره.

"ثائر" تحرك بالجواد الي تلك المنطقة مع "هذام" و بعد أن دخل محيط منطقة الدب و تعمقَ بداخل خرج الدُب عليهم.

ارتفع الخيول مرة واحده خوف من الدب فوقع "ثائر" من علي جواده و جواد" هذام" ركض بهي الي بعيد لؤلؤه سيطرت علي فرسه خرج المنطقة

زمرده: سمو الاميرة ما هذا الصوت هل هو دب.

الحراس دخل بالخيول الي "ثائر" لقي ينقذوه.

"ثائر" حمل قوسه و الدب يلتف حوله و يخبط بمخالبه في الأرض و يصدر صوت تحذيري ل "ثائر"

"لؤلؤه" تنظر الي المنطقة و إذا ب"هذام" يخرج عليهم منه علي وجه علامات الرعب.

لؤلؤه: ماذا حدث.

زمرده: ما هذا الصوت و أين سمو الامير

هذام وهو يبتلع ريقه: سم سمو الأمير داخل المنطقة هُناك دب بري دخمًا

لؤلؤه بسخريه: و انت تركت سمو الأمير بمفرده يوجه ذالك الدب.

"هذام "برعشه وهو يشد لجام الجواد: لالا انما الجواد كد ركض خوف من الدب

الحراس بسرعه يضربون بسهامهم الي الدب لكن الدب يزداد غضب و يصدر صوت يجعل طيور الغابة كلهَ تطير خوفاً و الحيونات البريه مثل الارنب و السناجب و غيره يدخلون جحورها مسرعين...

زمرده: يا للهول هل هذا صوت الدب.
" لؤلؤه" بخوف بسيط في عقله *معقول يكون قد أصاب سمو الأمير مكروه * ثم تحرك جواده : ما بك اهداء يا "نجم" اهداء.
هذام: انهو خاف من صوت الدب

"ليث" وهو أعلى الشجره حمل قوسه بهدوء و اطلق اول سهم علي الدب قد خدشه في قدمه ثم باعلي صوت لهو عندما تحرك الدب في اتجه السهم: اركض بعيد عن هنا
الدب يركض خلف "ليث" و "ليث" يتسلق الاشجار المرتفعه بمهاره ثم يطلق سهم اخر علي الدب.
"ثائر" ركض مسرعاً الي احدا الحراس و ركب جواده ثم انطلق خارج الغابة..
الحارس بعد ما نزل من علي الحصان كان خائفاً جداً و سمع صوت انثي الدب خلفه جحظَ عيناه و في الاحظ دي "لؤلؤه" ترمي لهو حبل من أعلي الشجر و تسحبه الي الاعلي أنثي الدب تقف علي الشجره و تريد أن تتسلق لكن لؤلؤه: امرت الحارس أن يتحرك الي الشجرة المجاوره بهدوء.

خرج صغار الدب من الجحر فخافة عليهم الانثي و اخذتهم الي الداخل مسرعه..

♡ لا حوله ولا قوه الا بالله العلي العظيم.. ♡

في تلك الاثناء "ليث "كان يسفر لحصانه الذي اتا مسرعاً لهو نزل من علي الشجر علي ظهره مباشره و التف و الحصان يركض ثم يطلق سهمين معاً ياتي احداهما في صدر الدب ثم يسحب سهم أخر مسرعاً و يطلق بجانب أصاب الدب فوقع علي جزع شجرة ضخمه توقف" ليث" و نزل من علي جواده و في يده سهم وجد أن الدب فرق الحياه..

زمرده بخوف: أين سمو الاميرة
ثائر: الم تكن هنا.
زمرده: دخلت خلفكم عندما تاخرت.
ثائر بفرحة مع غرور: هل خافت علي حقاً
زمرده: سمو الاميرة أكيد في خطر.
احدا الحراس: هناك حارس غائب
هذام: أكيد معه.
ثائر: سوف أبحث عنه ابقي انتِ هنا.
بقي حارس مع "زمرده" و "ثائر" أمر" هذام" ان ياتي معه
"هذام "بخوف في عقله *لما لم ابقي انا مع تلك الخادمة و ياتي الحارس.
ثائر: سمو الاميرة أين انتِ.

" لؤلؤه" فوق الشجرة تبحث عن "ليث" فهي راتهُ داخل الغابة عندما سمع صوت الدب و دخلت خلفُ أجل انهُ هُنا انا أشعر بهي.

الحراس: سمو الاميرة يبحثون عنا.

لؤلؤه: لا عليك سوف أنزل لقد ذهبت الانثي لصغاره، أنزل لن تاذيك.

الحارس: ولكن انتِ.

لؤلؤه: سا أكون بخير أنزل انتَ اولاً

الحارس: لا ارجوكي أنزلِ اولاً

"لؤلؤه "بقله حيله نزلت و إذا ب" ثائر "وصل لهم

ثائر بقلق: سمو الاميرة هل اصابك مكروهً

الحارس نزل: شكرًا سمو الاميرة انتِ شجاعه حقاً

ثائر بغضب: أذهب و اجلاب جواد سمو الاميرة.

لؤلؤه: لماذا الغضب سمو الامير انا بخير..

ثائر: لو اصابك مكروهً لن اسمح نفسي

لؤلؤه في نفسه *أين ليث *: ولكن أين ذهبت ومن ذالك الشاب الذي ركض الدب خلفه

ثائر: لا ادري

لؤلؤه: يجب ان نطمئن عليه فهو انقذ حياتك .

ثائر حس بالاهانة لكنه لم يظهر: أجل ولكن المكان خطر علي سموك يجب ان نرجع و سوف اعطي الأمر بالبحث عنه ثانياً بنفسي ل جنرال" هذام.".

هذام: بطبع سمو الاميرسوف ابحث عنه.

لؤلؤه تنظر الي الغابة : حسناً

الحارس: سمو الاميرة لقد وجدتُ "نجم"..

لؤلؤه صعدت علي جواده.

ورجعت فوراً الي القصر..

داخل غرفة لؤلؤه مضيقه بشدة
زمرده: اهدائِ يا سمو الاميرة يجب ألا تتوتري.
لؤلؤه بضيق: أريد أن اطمئن عليه الدب ركض خلفه
زمرده: سوف ياتيكِ الخبر اليقين قريبًا.
لؤلؤه تقف في نافذته تنظر الي الغابة: لقد اتي لقي ير اني أن حدث شيء لهو لن اسمح نفسي.
زمرده: خذي ارتدي القلادة لقي تستطيعي أن تنامي فانتِ لن تنامي الا وهي في عنقك.

في نفس الاحظة
ثائر بغضب: هذاااام
هذام بخوف: أمرك سمو الامير
ثائر: أريد أن أعرف من ذالك الشاب تاتي اللي بهي
هذام: أمرك و انسحب بهدوء من امامُ.

في. الحانة تاتي ضحكات الشباب مع بعضهم
ليث: يكفي هكذا كثيراً.
كادي: هل حبيبتك لم تاتي لتري ذالك الدب
وليام: أسكت يا هذا حتي لا يغضب عليك.
" اصيل" جالس حزين و هو يشرب.
ليث: ما بك.
اصيل: لا شئ.

ليث: ما بي هذا لماذا يجلس مهموم.

وليام بضيق وهو يشرب: مدجره قد نهب أمس

ليث: ماذا.

وليام: أجل وكل البذور التي يجب أن يوزعها علي المزارعين قد نهبت

كادي: هذا ليست اول مرة تحدث في المملكة

ليث: مَن الذي يفعل ذالك

اصيل': لا احد يعلم وعندما ذهبنا الي القصر شاكين قال أذهب الآن فا الملك لديه قضية أهم مِنْ متاجركم.

ليث بضيق: هم يريدون لشعب ان يجوع

اصيل: إن لم نزرع البذور ستاتي مجاعه للمملكة.

ليث: حسنًا علينه أن نجد الفاعل بانفسنا.

كادي: أجل فالحرس تلك لا يخبرون الملك باي شئ وهو أصبح لا يخرج الي المملكة منذ عده سنوات كل شئ تحت يدين ذالك المدعو "قرضاب"..

اصيل: ولكن المستشار "قرضاب" كان يعلم كل شيء.

وليام: "ليث "ما راي قائد "روبن" في ما يحدث.

ليث: لا ادري فانا كما تعلمون لا اتحدث كثيراً معهم. ضلع يشتكي دئمًا بان أباه يهتم لامري اكثر منه

كادي: طول عمره يحسدك حتي علي الكلمة لا ادري كيف يكون أبن عمك هذا

ليث: اتركنا من ذالك الحديث يجب ان نعلم نحن من الفاعل، وبعده ثم أتي اليهم جنود يهناون ليث علي صيد الدب البري.

ليث: لا عليكم يا شباب اهداً

ولكن الشاب لم تسمع منه وبداء في التهليل لهو وحمل جلد الدب وراسه علي ظهره.

"اصيل" تبسم اخيراً عندما راي ليث وقع ارضاً من بين ايدي الجنود وهم يحملونه الي اعلى و أسفل

قعقه "كادي"عاليً

" وليام" يمسك بيد ليث قوم.

دلف "هذام"عليهم الحانة: انتَ من أصتاد ذالك الدب

ليث : أجل

هذام: تفضل معي سمو الأمير يريد مقابلتك.

ليث ببرود: لا أريد

"هذام" بزهول من رده: انهُ أمير مملكة الشمال كيف ترفض ذالك

ليث: وإذا هل هو ملكي كي أطلع أمرهُ.

فضحك الجميع علي هذام

روبن: "ليث" ما هذا الرد

ليث قام احتراماً لعمه: سيدي.

هذام: سمو الأمير يريد فقط مقابلته ليقدم لهُ مكافئة من قبل سمو الاميرة، اليست سمو الاميرة مولاتك.

روبن: أجل سمو الاميرة طلبه موجاب

"هذام" اعطي "ليث" دعوةً للحفلة: سيكون غداً حفلة راقصة ارجو الحضور

روبن: سوف يلبي ادعوة أكيد.

هذام ذهب وليث اضيق عشان عمه أمره انه يذهب إلى الحفلة فهو يكره أن يدخل القصر.

روبن: يا شباب أريدهُ بمفرده

انسحب الشباب علي طاولة أخره

روبن: الم تنسي حتي الان.

ليث بضيق: لا ولن انسي.

روبن: ولكن الملك كان عادلاً وقد أخذ بثارهم يومه من الفاعل.

ليث : ولكن لم اكن انا الذي اخذته لم ولن انسي ما فعله ذالك الحق*ير بأمي.

روبن: "ليث" انت كنت صغير ولم تكون تستطيع أن تحمل سيف حتي و الملك اَخيل حينه أمرهم بعدمهم أمام الجميع بق*طع الرا*س.

ليث بغضب وهو يضرب الكرسي ويقوم : اليس هذا ابنه.

روبن: اهداء و اخفض صوتك هذا.

ليث: حسنًا ثم أخذ سيفه و ذهب..

امتطَ جوادهُ وركض

روبن وقف حائراً ماذا يفعل مع أبن أخيه..

#يتابع

# الفصل الخامس

# #غرور_والم_من_الماضي..

و هاهي الذكريات السيئة تتكرر أمام عينيهِ من جديد وكانهَ لم تمر عليه سنين

ضل يركض بجواده حتي توقف عند الكوخ الخشبي فوق الشجرة نزل بضيق و صعد أجل انهُ المكان السري الذي يرتاح بهي ليس لديه مكان غيره يشعر بهي بالطمانينه.

نام علي ظهره ينظر الي القمر ياري والدته بهي و ياري ايضاً ذالك اليوم الذي لم يفرقه أبدًا لحظات كانت تصرخ فيه والدته و تترجي ذالك المتبجح لكي يتركه و شانه لكنهُ كان مثل الوحش كان ينهش في جسده عنوة و عندما اردت التملص منه انهي حياته كل ذالك أمام عينان ذالك الصغير و هو يدافع عن وادلته أمير مملكة الشمال ذالك اليوم المشؤوم لا يفارقه رغم عدل الملك "آخيل" الا أن شعور العجز و قلت الحيلة يقتله الف مرة، منذ ذالك اليوم لا يدخل القصر الملكي و يمكث مع عمه و زوجة عمه في منزلهم وسط المدينة، و اثنا صرعاته بين الماضي و الحاضر قرر اخيراً ان ينتشل حبيبته من ذالك المستنقع قرر أن هو سوف يعترف بحبه له و يأخذه لقي تكون زوجته هي رفيقته و صديقة الطفولة لكنهَ امتلكت قلبه و تربعت علي عرشه.

🤴♡♡

في نفس اللحظات كانت تلك الجميلة في شرفته تتطلع الى القمر هامسة داخل قلبه تشعره انها تري فيه حبيبه ذالك الصديق الذي تسلل الي قلبه عنوة دون أن تدري حتي متي حدث ذالك و أصبح حبيب العمر و

نبض لقلبه الصغير، فاقت من شروده علي ذالك الصوت الذي تعرفه جيداً انها "زمرده" أجل.

زمرده: سمو الاميرة

"لؤلؤه" وهي تنظر الي القمر بهيام : ما بقي يا "زمرده. "

زمرده: الوقت قد تأخر عليكي أن تخلدي الي النوم غداً الحفل الر اقص و عيناكي لا يجب أن يظهر عليهم الارهاق.

تنهدات "لؤلؤه" بصوت مسموع ثم ذهبت الي فراشه الدافئ و هي تتماني ان تري ثانيتًا لقد فات الموعد أمس يجب أن تنتظر الي حين انتهاء الشهر لقي تري..

و ها هي الشمس تشرق لتعلاً عن يوم جديد لسكان مملكة الارض الخضراء ، "لؤلؤه "فاقت بنشاط بدلت ثياب النوم بثياب انيقة و خرجة من جناحه بصحبة" زمرده" تتفحص أحوال القصر و التجهيزات للحفل.

في وقت الظهيرة داخل الحانا يتجمع الفلاحين غاضبين كل منهم يشتكي همه

كادي بجديه: ماذا حدث.

احدا الفلاحين: لا توجد بذور في المملكة لقي نزرعه و الأيام تمر علينا و موسم الامطار سوف ينتهي

وليام: لما لم تذهب الي الملك شاكرين امركم اليه..

احدا الفلاحين: ذهبنا و قد طردنا من أمام ابواب القصر ..

ذالك المدعو "قرضاب" منذ أن حل محل مستشار "سام "و نحن لا نستطيع أن نقبل الملك و كل يوم من سيء ل اسوء.

" اصيل" كان يستمع الي الجميع وهو شارد الذهن كانه في عالم ثاني لا ينتمي الي تلك الحشود التي تشتكي همه.

دخل عليهم "ليث" بعد أن عاد من مكانه السري وجدهم في تلك الحالة..

كادي: "ليث" أين كنت ذهبت الي منزل عمك قال لي " ضلع" إنك لم ترجع أمس.

تنهد" ليث "بصوت مسموع ثم رفع حاجبه عندما سمع حديث الفلاحين مع بعض وكيف هم في حالة غضب: ماذا حدث لما الغضب

وليام: لا يوجد بذورو الملك لا يستمع الي شكاوي الفلاحين

كادي لاحظ ذالك الساهم بجورهم فا أشار الي" ليث و وليام. "

ليث ربت علي كتفه: "اصيل" أين شارد.

"اصيل" فاق لنفسه عندما سمع همسات أصدقائه: كانت هنالك بذور تكفي هذا الموسم و لكنه نهيبت من المتاجر ولا أحد يعلم من الفاعل مزارع الملك جميعها قد زرعت و بعض الاثرياء ولكن الفلاحين لا يوجد بذرواحدة لهم.

كادي: ليس هاذا العام الاول الذي يحدث بهي ذالك الامر فا الجميع لم يزرع منذ عامين و عندما خرج "قرضاب " وقال أنهو سا يعطي البذور للجميع فرح الشعب و بعده نهيبت جميعها

"ليث" ينظر الي الفلاحين و الي صديقه الذي قد نُهيب متجره قبل أمس ثم سكت.

روبن: بماذا تفكر

ليث: سوف اذهب الي ذالك الحفل.

"اصيل" رفع وجه ينظر اليه بإستغراب فهو يعلم جيداً بان صديقه يكره ذالك المكان.

♡♡♡♡♡

مضي اليوم سريعاً و ها هو زين القصر جيدًا و أصبح مضئً مثل القمر في تمامه قد حضر المدعوين جميعًا من الاثرياء و الطبقه المخمليه وكان هناك "ثائر" في استقبال سمو الاميرة علي مدخل البهو ينحني بطريقة رسمية يقبل يده و يأخذه الي كرسي الملك قدمت التحية الي جلالة الملك ثم توجه الي الترحاب بضيوف مع ذالك الامير الذي لا تطيقه بابتسامة جذابة ترحب بكل من حضر، و بعد لحظات قد طلب منه الامير الرقص لافتتاح الحفلة رسمياً وفقت الاميرة برسمية و بدات الموسيقية في العزف و هي ترقص مع الامير "ثائر" كانت تشعر بضجر حيال لمساته له الا انها كانت تتلاش النظر اليه حتي،

و اخيراً ذالك الفارس و وقف أمام قصر الملك حامل معه دعوت الامير "ثائر" في يده قدمه الي الحارس و دخل فور الاذن لهو،

لم ينظر الي تلك التي ترقص وسط الجميع و هم مبهورين بجماله و رقته كان يبحث بعينيه علي محبوبتهُ ذهب الي قسم المطبخ فورا و سال عليه ليث /لو سمحت أين أجد "زمرده" خادمة "الاميرة"

الفتاة برقة لجمال ذالك الو اقف أمامه في كامل اناقته /انها انها هُناك في القسم العلوي لا تنزل الي هنا الا قليلاً

هز راسه شاكراً له و توجه الي هُناك فوراً

كانت تلك الفتاة تنظر الي أثره بهيام فهي حسبته اميراً او ابن احد الاثرياء لاناقته في الحديث و مظهره.

كان" ليث "يمشي في الممر وفجي يخبط في "زمرده" فا وقع منه علب العطر التي تضع منه" لؤلؤه "أجل انهو يعرف تلك الر ائحة العطر المميزة التي تضع منها" زمرده".

ليث: اذا سمحتي الم ترين "زمرده" خادمة "سمو الاميرة "

جحظتْ "زمرده" عينيه بهي أجل انهو يسال عنها ولكن من هو فا هي اول مرة تري ثم هتفت: ماذا تريد منه و من أنتْ ولم تدرك اناقته الا أن وقف يساعده فيما تحمل

ليث وهو ينظر الي تلك العطور: احدا اقربه و اريد أن ارها.

"زمرده "بعدم تصديق هتفت بغضب: حقاً ثم أكملت بستهزاء ولكني لا اعرفك ولم اقبلك من قبل ماذا تريد يا هذا

نظر اليه "ليث" باستغراب من ردات فعله وهتف: من انتِ حتي تحدثيني هاكذا إن لم تعرفي مكانه فا ابتعدي عن طريقي ثم كاد يذهب حتي هتفت هي

زمرده: من انا انا من تسال عنه انا" زمرده" التي تسال عنه ماذا تريد مني.

وقف" ليث" بستهذاء علي ما بدرا منه و هتف ضاحكاً: ماذا اجنانتي ام ماذا ليست انتِ"زمرده" لما تكذبين ايتها الخادمة.

و في تلك الاثناء مرة تلك الخادمة التي ساله في الاسفل فا هتفت بابتسامة: "زمرده" السيده "عتيقه "تبحث عنكي و هي غاضبة ثم وجه نظره الي ذالك الذي يستمع له بدون تصديق اه وذالك الوسيم ايضاً يبحث عنكي ثم تبسمت بخجل و ذهبت.

" ليث" كان لا يصدق اذا كانت تلك "زمرده" اذن من تلك التي سكنت ربوع قلبي منذ الصغر.

نظرت لهو" زمرده" بتسال: من انت و ماذا تريد

ليث: انا الذي يجب ان اسأل ذالك السؤال وليس انتِ.

ثم هتف صوت من خلف "زمرده" غاضباً تعرفه جيدا انها السيده "عتيقه "لا ترحمه من تلك الهدلات دايماً /ماذا تفعلين هنا و" سمور الاميرة" في الأسفل اذهبي اليه عسا ان تحتاجك في شئ.

ذهبت "زمرده" مسرعه الي غرفه الاميرة وضعة تلك العطورعن يده ثم توجه الي البهو مسرعه

كان "ليث" لا يصدق ما قد سمع ولم يشعر بتلك التي ترمكه بعينيها فا تحركه الي الاسفل و في عقله الف سؤال و اولهم من التي احبابتها من ذالك الملاك الذي كذب علي..

ولم يدري بنفسه الا عندما سمع صوت تصفيق الحاضرين ل "سمو الاميرة و امير مملكه الشمال" بعد انتهاء الرقصه.. توجه "سمو الاميرة" الي "الملك" بعد أن استاذن من سمو الاميروكانت عينان" ليث "لا تصدق حقاً انها هي هي من بكيت علي كتفه هي من رويت له كل ما في خاطري هي من كفكفت دموعي علي فراق أمي هي انها" الاميرة" وليست الخادمة لا انها تلك الكذابة التي خضعتني كل تلك السنين و اي خضع و كذب تعرض لهو" ليث" انها حياة باكمله تبسم بعدم تصديق و هو لا يقدران يشيح نظره عنها و هي تبتسم لابيه برقه و يسال نفسه تلك الابتسامة الكاذبة التي خضعتني بها

خبط علي كتفه "هذام "ثم هتف: سعت لانك لبيت دعوه سمو"الامير "تفضل معي انهو يريد أن يتحدث معك.

توجه خلفه وعينه علي تلك الاميرة

" ثائر" بضيق لكنه لا يظهره: هل هذا هو ذالك البطل.

هذام بابتسامة: أجل يا" سمو الامير."

لم ينحني "ليث" لهو و انما كان يقف شامخ: حمدلله علي سلامتك" سمو الامير" قِيل لي انك تريد أن تراني.

ثائر بضيق من رد" ليث" وعدم احترامه كا أمير: اولاً عليك أن تحترم امرائك

ليث بتسال مع برود: وهل انت أميري؟

ثائر بضيق و بصوت جهوري: اومال اي اللي انتا شايفه ده يا عبد
"ليث" لم ينتظر كلمة أخري من "ثائر" ورد عليه بلكمة قد اوقعته ارضاً ثم نفض عن يده و توجه الي جلالة الملك "آخيل" انحني لهو احترام و ل سمو الاميرة"لؤلؤه" / سمو الملك ارجو أن يفصح لي صدر جلالتك لدقيقتين .
كانت "لؤلؤه "لا تقدر علي التنفس وهي تنظر في عينه لتجد نظرة عتاب و عدم رضا نظرة لم ترد أن تري في عينان من احبت بصدق كانت نظر اته مثل نار البركان تتيح بكل انش في "لؤلؤه"،
" آخيل" كاد أن يتحدث حتي سمع صوت "ثائر" الغاضب حامل سيفه في وجه "ليث"
وقف الجميع في ظهول و ريبه كاد أن يباغته بطعنه لولا أن ادركه "ليث" بحركة سريع و سحب منه السيف،
تقدم في تلك الاثناء "روبن"
روبن: مولاي. و أمسك بابن أخيه ثم هتف اهداء يا "ليث".
هذام بغضب /:جلالة الملك" آخيل " هذا العبد لقد أهان سمو الامير الان، ثم يكمل بحزم عليك قطع راسه.
ثائر قام بغضب: انا من سا يقطع راسه الان
"لؤلؤه" قامت من مكانه اثناء رفع "ثائر"
سيفه علي "ليث": لا أرجع سيف داخل غنده يا سمو الامير، انتَ في حضور جلال الملك" آخيل"
"ثائر" لم يابه لما سمع منه و هجم علي "ليث"
فا رده "روبن" الذي وقف كا حاجز بينه و بين "ليث"

كل هذا تحت أنظار جلال الملك "آخيل" الذي نظر الي أبنته أن ترجع مكانه ويعيد نظرته الي "روبن" بتحزير وهتف بضيق للجميع / لقد انتهي الحفل.

#يتابع

# الفصل السادس

## •#من_هو_المذنب •

♡♡😷

تمنيت أن ارك ولكن ليس هاكذا

تمنيت أن تعرف حقيقتي ولكن ليس هاكذا

تمنيت أن أبوح لك بكل شئ ولكن كان للقدر كلمة أخيرة في قصتنا ياليت الزمن يتوقف و دقات عقارب الساعة تدور للخلف و ما حدث لم يحدث الآن.....

كانت عينان "ليث" تحتضن عينان"لؤلؤه" كان يتحدث بعينه يساله الف سؤال و سؤال وهي لا تقدر أن تشيح بعينه عنه لكن تترجهُ بعينهَ أن يفهمه و يسمع منه أولاً قبل أن يفعل او يقول أي شيء لم يكن يهتم بما يحدث و ما الذي سا يفعله ذالك "الأمير" المغرور قدر أن يهمه أن يعرف أجابة سؤال واحد يساله بعينيه و بقلبه و كل جورحهُ

•لماذا لماذا كذبتِ؟!

قطع شرودهم ثورة الأمير علي "ليث"

ثائر بغرور: جلالة الملك "آخيل" انا تعرضت للاهانة في مملكتك داخل قصرك و في حضورك من أحد عبيدك ما قولك في هذا؟

احتضنت عينان "لؤلؤه "الدموع و هي تعلم ماذا سيكون قرر أبيه في تلك القضية..

رد سريع مِن "ليث" قد قلب الموازين: مولاي أمس قد تعرض سمو "الأمير "الى هجوم من دب بري في المنطقه المحظورة و أثناء مروري من تلك

المنطقة سمعت صوت صهيل الخيول عندما ذهبت لمعرفة ماذا يحدث وجدة سمو "الأمير ثائر" عملت علي أن لا يصيبه مكروه لأن هو ضيف جلالتك اولاً و ثانيًا انا لا اقدر أن أري إنسان يصيبه مكروهً و هذا ما تعلمته من جلالتك تقديم المساعدة دون إنتظار المقابل من الطرف الآخر، ولكن سمو "الأمير ثائر" أصر أن يرد المعروف و قدم لي دعوة لحضور الحفل رفض تلك الدعوة اولاً لا انكر ذالك ولكني رجعت قبلته لقي أستطيع أن التقي بك لامر هام خاص بشعب المملكة و اثناء دخولي التقيت بمساعد سمو" الأمير ثائر "و ذهبت معه اليه ولكن سمو "الأمير ثائر" الذي يريد أن يقدم الشكر علي انقذ حياته نعتني بالعبد لديه

ثم يكمل بجدية: جلالتك أنتْ لم تعودنا أن نقبل الاهانة أين كانت او مِنْ مين كانت

"روبن" كاد يتحدث ولكن قطعه جالالة الملك"آخيل" و هتف أكمل ايها الشاب لماذا اردت أن تلتقي بي

ليث: لأجل الشعب يا مولاي إن المتاجر تُنهب و لا توجد بذورو المملكة إن لم يزرع الشعب المحاصيل هذا العام ايضاً سوف نتعرض الى مجاعة حتمًا.

آخيل" نظر الى" قرضاب "نظرةً لا يفهمه اللي من حكم عليه بالإعدام، ثم تنهد و نظر الي أمير مملكة الشمال / سمو "الأمير ثائر" هل ما قاله هذا الشاب ما حدث

ثائر وهو ينظر اليه بغرور / أجل و لكن عبدك لم ينحني الى ولم يقدم الإحترام الذي يليق بأميري مملكة الشمال.

"هذام" علم أن هذا الأمر لن يمر مرار الكرام فنظر الى" قرضاب" أن يحث الملك أن لا يغضب" سمو الأمير ثائر ".

آخيل: سمو" الأمير ثائر" في فترة زيارتك لمملكتيِ هل تعرضة لاي اهانا من سكانه

"ثائر "بغضب يردد ما حدث قبل قليل ولكن جلالة الملك" آخيل" هتف: لا ليس هذا ما قصدته غير ذالك هل حدث شيء هل قصر العائله الملكيه في استقبالك

ثائر وهو يكذ علي انيابه: لا جلاله الملك.

آخيل: أذن أريد أن اسمعكَ هذا ليس هنالك عبيدً في مملكتنا و إنما هنا أخوه و هذا ما يعلمه عمك جيداً و كان يجب أن يعلمك إيهُ قبل زيارتك لنا و رغم هذا أنا سوف أقوم بسجن لشهر لقلت إحترامكْ في وجودي..

"لؤلؤه" لا تصدق كيف لابيه ان يحكم عليه بحبس شهره و هو لم يفعل شيء خطأ هل هذا ذنب أن هو أنقذ حياة ذالك المغرور

لم يكن الحكم مرضي لسمو "الأمير ثائر" وكان يريد قطع رأسه لفعلته هذه.

"روبن" هز رأسه "لليث" الا يتحدث.

نظر "ثائر" بغضب الى" هذام" و جلالة "الملك" ثم ذهب و هو يقول كان عليك يا جلالة الملك "آخيل" اتخاذ قرر آخر يرد كرامتي..

روبن: جلالتك هو لم يقصد ما حدث

رفع يده جلالة الملك "آخيل" بأن هو يعلم ما يفعل. ثم رجع الى"ليث" ما الذي كنت تتحدث عنه و ما قصة البذور و الفلاحين.

ليث: جلالة الملك الفلاحين ليس لديهم بذور لزرعته و أيضا ليس هذا اول عام يحدث فيه هذا، موسم الأمطار سوف ينتهي و هم يموتون جوعًا

الملك "آخيل" ل قرضاب: لما انا لا أعلم بكل هذا

قرضاب بتلجلج: مولاي المملكة ليس بها كل تلك المشاكل انما بعض الشعب هو فقط لم يزرع و كل الطبقة المخملية قد زرعة المحصول و ارض "جلالة الملك "و المعبد ايضاً

ليث بضيق: و ماذا عن المتاجر التي تُنهب كل يوم و ماذا عن الفلاحين التي اتات الى ابواب القصر و أنتْ رديتهم يجرون ازيال خيبتهم؟

" آخيل" رفع يده لهو الا يتحدث ثانيتًا دون إذن و وجه نظره الى "قرضاب": ماذا تقول في هذا ايضاً؟

قرضاب: مولاي لم يحدث أي شيء مِن هذا

هُنا نطقت لؤلؤه كلا يا جلالة الملك لقد حدث.

"آخيل" بصرامة: ابعث مع المسؤول عن الزراعة بذور الى كل الفلاحين الذين لم يزرع ارضه و أريد أن أعلم من وراء نهب المتاجر و اه هذا قبل بزوغ الفجر افهمت ماذا قلت يا "قرضاب".

انحني" قرضاب" احترام لجلالة الملك: أمرك مولاي سوف اقوم بتنفيذ اوامرك فورًا.

ثم وجه نظره الى"ليث" و هو يتسال جلالتك و ماذا عن تنفيذ الحكم في ذالك الشاب.

هنا نطق روبن: مولاي "ليث" احدا قاده كتاب الجيش هل تقوم بسجنه؟

تنهد "آخيل" ثم تحدث بحزم: "قرضاب" نفذ الحكم فورًا

هنا لمعت الدموع في عيون "لؤلؤه" وهي مقيده لا تقدران تنقذ حبيبه من سجن "الملك ".

" قرضاب" بتشفي في" ليث" امر الجنود أن ياخذوه الى سجنه فورًا..

♡♡♡♡

ها هو ذالك المغرور يحزم امتعته و يتحرك خارج المملكة متوعد للملك "آخيل" و ذالك الذي لم يحترمه، توقف عند نقطه معينه في وسط ساحة القصر ينظر الى منصة الاعدم يري طفل صغير في العشره من عمره يبكي علي أبيه الذي قطع راسه أمام الجميع و عمه الذي لم يستطع أن يمنع الملك "آخيل" من تنفيذ الحكم في أبيه الذي يري إن هو لم يذنب في شيء، تنهد بغصتً في قلبه و عيون مثل لون الشمس تنظر الى القصر مِن الخارج متوعده بالعودة للإنتقام لان الحساب قد ثقل كثيرًا تحرك الى الخارج و خلفه من قدم معه...

♡♡♡♡♡.

في تلك الغرفه التي بمثابة سجن له تبكي بدون صوت و تتحرك بقلق شديد في الغرفه لا تعرف ماذا تفعل كيف لهذا أن يحدث كيف للقدر أن يضعه في هذا الموقف و ماذا تقول لهو

زمرده: ارجوكي اهداي قليل التوتر لن ينفعك في شيء

لؤلؤه: ماذا سا اقول له ماذا؟

زمرده: لا تقولي شيء انتِ سمو الأميرة لا تبراري أي شيء لأحد.

لؤلؤه: ولكن "ليث" ليس كاي أحد أن هو حبيبي يا "زمرده. "

زمرده: أن كان يحبك كما تحبينهُ سوف يسامحكي، ولكن في تلك الاثناء ارجوكي لا تتحدثي في ذالك الأمر ثانيتًا

لؤلؤه بدجر شديد: لماذا؟

زمرده: لانك سوف تنخطبي ل سمو الأمير" ثائر"

لؤلؤه بغضب: أنا لن انخطب لأحد خصوصًا ذالك المغرور.

زمرده برجاء: ولكن يا مولاتي هذا قرار جلالة الملك.

لؤلؤه وهي تتجه ناحيه النافذة: لا إن هو ليس قرار الملك انما ذالك الثعبان الذي يجاوره و ياثر علي قرارتهُ و لكني سوف ياتي يوم و اقوم بقطع رأسهُ.

" زمرده" بقلق و هي تنظر الى الباب تشعر بأحد يتسمع عليهم حثته بصوت منخفض /مولاتي عليكي اخفاض صوتك قليلاً ارجوكي

نظر اليه" لؤلؤه "بريبة من فعلته و ارادفت بستنكار/لماذا تتكلمين هاكذا يا زمرده.

لوحت" زمرده" الى الباب و رأسهَ ثم هتفت /إن حنجرتي تالمني يا مولاتي بشده.

رفعت "لؤلؤه "حاجبه ثم تحركت إتجاه الباب بهدوء /أذن عليكي أن تتلقي العلاج من الطبيب و فجي فتحت الباب. وجدت السيده" عتيقة" أمام الباب

"عتيقة "بلعت ريقه و تحدثت متصنه الجدية: سمو الاميرة لما لم تنامين حتي الان

تبادلت النظرات بين" لؤلؤه و زمرده "ثم هتفت لؤلؤه: لا أشعر بنعاس يا سيده "عتيقة"

"عتيقة" وهي تنظر الى زمرده بضيق: ولكن يا سمو الاميرة يجب أن تخلدين الى النوم الان و من يجعل النوم لا ياتي يجب عليهم الرحيل لقي تتلقي الراحة المطلوبة لجسدك.

"زمرده" احست بالإحراج و لكن سرعان ما هتفت "لؤلؤه ": حسنًا يا سيده عتيقة سوف أخلد الى النوم بعد قليل يمكنكي أن تذهبي.

خرجة" عتيقة" بضيق و تحركت "زمرده" ان تخرج منعته "لؤلؤه "

لؤلؤه بلهفة: "زمرده" أريد ان التقي بهي الان.

زمرده بتسال: من هو؟

لؤلؤه /"ليث"

هاكذا نطقت اسمهُ بلهفة في صوته و حنين عينيه الى رايتهُ..

#يتابع

# الفصل السابع

تتحدث القلوب بما يرفضه العقل و تبوح باسرارها للعلن، فهل من مجيب لنبض القلوب، يايُهَا القلب اصبر الى ما الت اليه الامور فان بعد الصبر فرجاً،

## •#تولي_الحكم..•



زمرده بتسال: من هو؟

لؤلؤه: "ليث"

هاكذا نطقت اسمه بلهفةً في صوته و حنين عينيه الي رايته...

حثته زمرده علي الهدوء و اخفض صوته خوفًا أن تسمعه السيدة "عتيقة".

لؤلؤه بضيق: ماذا تقولي انا لا يهمني أحد فقط أريد أن ارهُ و الآن

زمرده بقلق: حسنًا اهدئي قليلاً و سوف نري كيف نفعل ذالك.



"ليث" في سجنهُ لا يصدق ما رات عينه في ذالك الحفل لو كان جاء العالم كله يقول لهو الحقيقة ما كان صدق انها تكذب عليه تلك الكذبة وقف أمام النافذة الصغيرة ينظر الى القمر منه..

حثه أحد الجالسين علي الجلوس و يساله ماذا حدث معه لانه معروف من هو انهو "ليث" اقوى قادة الجيش و ابن اخ "روبن" قائد الجيش كيف لهو أن يدخل السجن..

تنهد "ليث" و تحدث بهدوء علي عكس الدوامة التي بداخله: لاجل الهيبة و احترام الذات.

نظر الجالسين الى بعض كانهم لم يفهم ما قصده..



قبل بزوغ الفجر بقليل وقف أحد علي باب الزنزانه ينظر يمين و شمال ثم تحرك بهدوء بين السجناء حث "ليث" علي الوقوف معه

ليث/ ماذا تريد

الحارس/ تعال معي.

ليث/ الي أين

الحارس/ ساتفهم هُناك هيا ولكن بصمت..

قام "ليث" معه بهدوء دخل زنزانه اخرة مجاورة للاولي قفل الحارس باب الزنزانة و هتف /دقيق و سا أعود.

كانت الزنزانة معتمة الي حد ما خرجت "لؤلؤه" من الظلام و هي تقول: كيف حالك

التفت "ليث" الى مصدر الصوت و جد شخص امامه يرتدي شيء علي راسه ولكن سرعان ما عرفه من راحته لم ينظر اليه تخطه وقف أمام النافذة

لؤلؤه وعيونه مخنوقه بدموع: "ليث" اسمعني اولاً.

لم يجيب عليه فقط كان الصمت رد فعله علي الموقف..

لؤلؤه بحزن ظهر في همسه: انا لم أقصد ان أكذب عليك كانت خائفة أن تبتعد عني كنت خائفة أن تخبر أحد مَن اكون انا خرجت باسم" زمرده " لأجل المملكة لأجل أن أعلم ماذا يدور بين الشعب لا انكر اناني خرجة لحريتي التي لم ارها الا بعد خروجي ولكن في الفترو الاخيرة خرجة لأجل الشعب كنت اري كيف الشعب يعاني و جلالة "الملك" ليس لديه خبر بأي شيء أقسم لك بجميع الاله أناني حولت أكثر مِنْ مرو إني اقول الحقيقه

لك ولكني خشيت ان تتركني خشيت الا تصدقني "ليث" انا أشعر بشيء اتج..

قطع حديثه "ليث": توقفي لا أريد أن أستمع شيؤ أخر.

لؤلؤه:" ليث" أنا اقول الحقيقة أنتْ الوحيد الذي اتحدث معه بحرية و ايضًا "زمرده "جميع من حولي لا ارتاح معهم أنتْ فقط الذي وجت راحتي بقربه

تبسم "ليث" بستهزاء و هتف: لأجل ذالك كذبتي علي اليس كذالك.

لؤلؤه.: لا انا

ليث: انتِ سمو الاميرة لا تنسين نفسك و تحدثي الى أفراد الشعب في تلك الحدود فقط..

لؤلؤه بحزن: لأجل تلك النبرة في صوتك لم أريد أن ابوح لك بالحقيقة أنتْ لن تصدقني مهمه تحدثت اليس كذالك.

ليث: أصدق من "زمرده" الصديقة التي لا اعترف الا بما تقول، ام سمو الاميرة التي اري لاول مرة.

لؤلؤه: انا نفس الشخص.

تنهد" ليث " و في غصة في قلبه: انا لا أعرف سوا فتاة واحدة وهي صديقة الطفولة أنا لا أعرف سوا "زمرده" الفتاة البريئة الطيفة التي اثرتني بابتسامة ليست الاميرة التي تتكبر علي الشعب و سا يتم خطبته ل "أمير مملكة الشمال" أنتِ لستي صديقتي أنتِ تلك الاميرة التي لا يجب أن تكون في مكان كاهذا الآن..

لؤلؤه: انا تلك الفتاة التي كنت تربط له شريط شعره أنا من علمته الركض في الحدائق أنا مَنْ علمته صيد السمك أنا مَنْ علمته التحدث مع الطيور و التعمل مع الزهور

تحرك "ليث" ليقف أمامه: و ماذا فعلتي بعد ذالك لم تكن أنتِ أنتِ ليست هي ليست تلك الفتاة التي تركض و هي تمسك بيدي يديكِ ليست كيديهَ أنتِ كذبة ثم رجع للخلف و هتف أنتِ سمو الاميرة لستي صديقتي..

ابتلعت غصه مريره في قلبه و أكملت الحديث بدموع لمعت في مقلتيهَ: أنا من نبض قلبي..

رفع يده يقطع كلمته: سمو الاميرة لا تتفوهي بشيء تندمين عليه.

لؤلؤه بحزن: أنا لم أندم الا علي ما فعلته و كنت أريد اصلحها في القاء الأخير و اعلم انك لن تغير ما حدث في قلبي حتي و إن رفض الإعتراف بذالك و رفضة ثم اقتربت ووقف أمامهُ وضعت يده علي قلبه و هتفت بمرارة: "أنا أسكن هُنا و أعلم ذالك يجب عليك أنتْ ايضًا تعلم و تعترف بهي أنا أشعر بهي و هو صدقني لكن أنتْ يا " ليث" لا تعترف سوا بما يقوله لك عقلك اما صديقي الذي بكي علي كتفي و بواحة لهو بما أشعر اري نفسي داخل عينيه دون أن يتحدث لسانه "

لقد بواحة بما يتحدث بهي قلبه كان ينظر الى مقلتبهَ ولا يستطيع أن يتحدث بشيء فقط يتامل عينيه علي شعاع ضوء القمر ياري فيهم الصدق كا عادته يصدق عينيه و يشعر بنبض قلبه ولكن عقله يرفض أن يعترف بأي شيء هو يعترف فقط بانه سمو الاميرة التي خضعته و كذبت عليه.

أشاح بعينيه بعيدًا عن عينيه وهتف بمرارة: اذهبي من هُنا قبل أن يراكي أحدًا لا أريد أن اراكي ثانياتاً..

نظرة اليه "لؤلؤه" بعدم تصديق ما قال له هو يطرده هل يرفض أن يصدقه هي اعترفت بحبه له وهو رفضه هل هذا حدث حقاً نزلت دموع

عينيه بمرارة كانه لهيب يفتك بوجنتيها. خرجت مكسورةً تجر ازيال خيبتها وعو اقب كذبتها....

كان يقف حالم لا يستطيع أن يتحرك وكان الناس جميعاً تقبل يديه و قدميه وكانه سلسل حديد تلتف و تلتف حوله تمني أن لا تكون تلك الحقيقة تمني ولا يستطيع أن يكذب ما حدث تمني أن يرجع الزمن للوراء ولثاني مرة في حياته تنزل دموع عينيه سمع صوت الحارس يهتف من خلف /تعال معي يا "ليث" ..

تحرك بصعوبه مع الحارس دخل زنزانته الاول و وجلس شارد كانه وحيداً في المكان...

اندست في فراشه تبكي بحرقة علي ما الت لهو الامور كانت تريد أن تعتذر أكثر مِن ذالك كانت تريد أن ياخذه في احضانه كانت تريد ان يكفكف دموعه بيديه كما يفعل دايمًا ولكن هيهات هي من اخطأ و عليه تحمل عو اقب خطأه واحده..

جلست"زمرده " بجواره تخفف عنه ما حدث ولكن كيف له أن تخفف الامِ القلب الذي تمزق و تداوي جرح لا يطيبه الا مَنْ سكن القلب..

"زمرده"تبكي علي حال الاميرة و تحثه علي الهدوء و لكن لم تهدء عينه تحولت علي بركه من الون الاحمر ووجه شحب كانه سلب منه الدماء.... مرة الأيام علي الجميع كانت" لؤلؤه" لا تخرج من غرفته ابداً حتي لا تفرق سريره كانت رفيقته الدموع حتي تمكن منه المرض و بقيت أسيرة فراشه عنوة..

" لؤلؤه" تفكر كيف تحل الأمور بينه وبين

"ليث" و اخرون يفكرون بالفتك به و بابيه و الاستيلاء علي المملكة الي الأبد...

في قصر مملكة الشمال يجلس "ثائر" يرتشف من كاسه الخمر و يدندن بكلمات اغنيه قديمة يحبه.

قطع خلوته دخول "هذام" عليه ينحني بخوف منه: مولاي

التفت لهو "ثائر" و هو يكمل احتساء الخمر: اين هي.

هذام: تنتظر في الخارج يا مولاي

ثائر: ادخله ايها الصعلوك.

هذام: أمر مولاي..

لحظات و دخل و معه امرأه ترتدي الأسود و عينه لا تظهر من شعره الفضي المتناثر علي وجه و يجر خلفه ظفره طويلة و مدبابه كانه سكاكين صغيره.

هتف ثائر بضجر: لماذا لم يحدث شيء حتي الآن ايتها العجوز الشمطاء.

تحدثت الساحرة بخوفت و يدهَ ترتجف: يجب أن ينتهي القمر من دورته يا مولاي و كل شيء سا يتم في ليلة المحق تلك الليله المظلمه تكون فيه كل شيء تحت امر اتي و اتحكم فيه بكامل قواي.

نظر "ثائر" علي السماء من النافذة و ظهرت علي ثغره ابتسامة ماكرة: سبع ليالي فقط هما الباقون أعلمِ أن لم يحدث ما أريد ستكونين أنتِ

لم يكمل كلامه حتي هتفت هي: صدقني يا مولاي سوف يتم الأمر في تلك الليلة..

جلس علي مقعده بغرور ثم لاحَ له ان تذهب من أمامه..

خرجة و سريعًا ما تحدث "هذام" : مولاي جلال الملك رايته يحتضر اليوم

نظر اليه ثائر بغضب: لما لم تقول لي هذا

هذام بخوف: كنت غاضب و أنا خشيت أن تقطع راسي.

خرج "ثائر" بعد أن خبطه بكاس في وجه متجه الي غرفة تحت القصر الملكي حجرةً مظلمة مليئة بالفائرن و الحشرات و الغبرة يركض به ملك مملكة الشمال علي فراش متسخ كانه لم يبدله منذ أعوام يلفذ انفاسه الاخيره بالام و مرارة.

ثائر بشماته: هل سا تموت اخيراً.

تحدث الملك بالم: أنتْ تخطاء فيما تفعل عليك أن ترجع الي رشدك لن يسمح لك الشعب أن تخوض حرباً مع مملكة الارض الخضراء دون سبب مقنع.

تبسم "ثائر" بمكر ثم هتف: ومَنْ قال لك إني سوف اخوض حروب لا أنا سا استوله علي حكم المملكتين دون ذرف نقطه دماء واحدة الا اذا.

الملك بانفس متقطعه بشدة: ماذا تنوي أن تفعل ايها المعتوه.

ثائر: سا ارد كرامة أبي الذي سلبتهَ منه أنتْ و ذالك الملك الحقير هو حكم علي أبي وهو جالس علي كرسيه و انا سا أنتزع ذالك الكرسي من تحته كما اخذته منك ثم قهقه بهستاريه

الملك: لن يسمح لك أحد بفعل هذا.

"ثائر" يخبط السرير بقدمه لتتناثر منه الاتربه: ليس من شانك أنتْ تفارق الحياة و انا أريد منك أن توصل رسالة لأبي في العالم الآخر قول له ابنك قد أخذ بثائر منا و حكم المملكتان و أطلق عليهم لقب مملكه الارض الوسطي، قول لهو سياخذ بنت الملك جارية لديه و يفعل بها كل ما سلبه منك اباها

هنا شعر الملك كانا قلبهُ يتمزق و هتف بمرارة: أرجع عن ما تفعل أرجع

ثائر بغضب: و أنت لما لم ترجع عن ما فعلة لما لم تاخذ بحق أبي الذي قُطِعَ راسه أمام مراه و مسمع من الجميع لماذا..

الملك: اباك كان المخطاء انذاك و الملك كان عادلاً في حكمه اباك أخذ روح امرأه برئ لاجل رفضه معشرته

ثائر بغضب: تلك العبدة تفعل ما تؤمر فقط هل قُطِعَ راس أبي لاجل عبدة..

الملك: المرأه التي تتحدث عنه كانت شقيقت للمستشار"سام" وزوجت" قائد الجيوش" الذي قتلتهم أنت منذ سنوات..

ثائر بابتسامة خبثه: كل من لهو صله بتلك المرأه سوف يذهب خلفه و أنت سوف تذهب الآن اليس كذالك

سعال" الملك" بشدة حول أن يرفع يده لكنه وقعت بجانبه علي الفراش أخذ انفاسه الاخيره بالام شديد ثم فارق الحياة

"هذام" كان يقف خائف من شكل عينان"ثائر" الذي تفحص عمه ثم هتف في"هذام": إن ينفخ الأبواق وينادي الجميع بموت الملك

هذام انحني لهو: أمرك مولاي..

ثم تحرك فورخروجه الي نافخ البوق الملكي يبلغه أمر"ثائر" فا امتثال الرجل للامر فوراً و بحزن شديد فعل ما أمر و سرعان ما انتشر خبر موت ملك مملكة الشمال و عند شروق الشمس لليوم التالي تم بداء مراسم دفن الملك، وتَوجَ "سائر" ملك علي عرش مملكة الشمال...

#يتابع.

# الفصل الثامن

«رب صدفة خير من الف ميعاد»
مقوله شهيره تدولاته الاجيال من بعضه البعض..
في موقف كثيره نتمني معرفه شيء بسيط عن عدونا و عندما نشعر بالحيرة في امرنا ياتي الينا الله ﷻ بكل الحلول وينير دربنا لناسلك طريق الحق دون عناء...

## •#حقائق_تكشف_صدفه•



كانت "لؤلؤه" تبكي في صمت علي وسادته دخلت "زمرده " مع طبيبة المملكة عندما شعرت بهم "لؤلؤه" شحت دموعه عن وجنتيه قبل أن يلاحظه و اغمضه عينيه،
اقتربت تتفحصه "زمرده": سمو الاميرة هل انتي نائمه.
الطبيبه: هي نائمه.
زمرده: لا ليست نائمه
لعنته "لؤلؤه" في عقله و بدات تتململ في الفراش بتعب.
اقتربت الطبيبة : سمو الاميرة.
لؤلؤه بتعب و صوت كاد أن ينعدم : نعم.
الطبيبة بدات تتفحصه ويظهر علي ملامحه الضيق، بعد دقائق هتفت: هذا لا يجوز يا مولاتي جسدك أصبح ضعيف جداً و نبضك ايضًا لماذا تهملين الترياق و طعامك ايضًا أنا قلت ل "زمرده " أن تاخذك خرج الغرفة يجب أن يحصل جسدك علي أشعة الشمس .
لؤلؤه بضيق: لا أريد شيء.

الطبيبة : ولكن المملكة و الشعب يريدك مولاتي.
زمرده بدموع: أنا تعبت و أنا انشده علي الخروج ولكنه لا تجيبني.
الطبيبة : يجب أن يكون هُنالك سبب لهذا، سمو الاميرة ترفض كل شيء لماذا؟.
لؤلؤه : لا يوجد سبب.
زمرده اردت أن تتحدث ولكن منعته "لؤلؤه" بنظرة عينيه.
وهنا دخلت تلك السيدة التي لا تقبله "لؤلؤه و لا" زمرده"
السيدة "عتيقة" .: سيدتي جلالة"الملك" يريد معرفه أحوال سمو الاميرة.
الطبيبة بضيق: حالة ليست جيد.
عتيقة / لماذا هل تلك الخادمة اهملت في رعاية سمو الاميرة؟
لؤلؤه بنفاذ صبر من" عتيقة": "زمرده" ليست له اي صله بما يحدث أنا من ترفض الترياق لانه ليس جيد.
زمرده: لكنه فيه الشفاء.
الطبيبة: سمو الاميرة تلك العُشْبَ بها الشفاء لانه عُشْبَ جبليه نادره تجرعي فقط نقطتان سيفين بالغرض.
اقترب منه في تلك الأثناء "زمرده" وبداء في اعطائه جرعة الترياق و اخذته "لؤلؤه" بعد أن سمعت كلمات "السيدة عتيقة" عن جلالة الملك "آخيل" بأن المرض أشتد عليه جداً ويريد أن يطمئن علي سمو الاميرة.
الطبيبة نبهت علي "زمرده" أن تاخذه في الصبح الى الخارج ليحصل جسده علي بعض من اشعة الشمس مع الاستمرار في أخذ الترياق في ميعاده..

♡♡

في الحنة كان يجتمع الشباب و الفلاحين..

هتف احدا الفلاحين : ماذا سا نفعل الان

← سوف نذهب الي القصر غداً

هتف بهذا الكلمات "كادي" بغضب ليرد عليه "أصيل" اهداءُ يا شباب الغضب لن يحل شيء..

هتف وليام بضيق : و ما حل بنا و بالشعب هل يقبل الهدوء، ذهب "ليث" لقول لهو أن يخف عن الشعب و يعطينا البذور ماذا حدث؟

هاه القاه في السجن لكي لا يقدر أحد علي الحديث ثانيتاً.

تنهد أصيل : أنا أشعر بأن هناك خطب ما

لا نعرفه و يجب أن نحول ثانيتاً أن نلتقي "بليث" و نساله ماذا حدث عندما ذهبت الى الحفل؟ .

تبسم " وليام "بستهذاء و هتف: القي في الحبس لانه تكلم و طلب الرحمه من" جلالة الملك" يا شباب الملك لم يعد مثل السابق إن هو يهتم بنفسه و من يسكن القصر فقط لم يعد يهتم بأمر شعبه ابداً

اصيل : من قال لك ذالك لماذا تبني اشياء علي شي لم نعلمه بعد؟

وليام : حسناً قول لي لماذا رمي ب " ليث "في السجن و لماذا الأطفال جياع في البيوت و لماذا كلما ذهبنا الى القصر يرمي بنا الى الخارج كانانا حشرات او نحمل الوباء لهم لماذا؟

سكت اصيل أمام تلك الكلمات و همهمات كل من سمع كلمات" وليام" داخل الحانه و خارجه..

أحد الفلاحين بحزن : اطفالي سا يموتون جوعاً إن كان الأمر علينه سوف نتحمل كل شيء انما الأطفال لا تعي شيء من ظروف الحياة.

"وليام "و" كادي" سمع كلمات الرجل و جان جنانهم هتف "وليام" بغضب: يا رجال سا نذهب الآن الى القصر لن ندخل لا سوف نقف

جارجه و ننادي باخلاء سبيل "ليث" و اعطانا الطعام حتي وان يكون للاطفال فقط.

قام معظم من في المكان و قرار أن يذهب مع "وليام" الى القصر و يساندهم في ما يفعلون..

وقف "أصيل" وهتف بتروي: يا رجال أن ذهبنا الآن الى القصر إحتمال أن يهجم علينه الحرس خشيت أن نكون من قطاع الطرق او مجرمين انتظر حتي يحل الصباح و نذهب جميعًا الى القصر.

كان "ضلع " أبن عم "ليث" ير اقب الموقف من بدايته و يتذكر جيدًا قول أبيه لهو و هو يروي لهو ما حدث مع "ليث" داخل الحفل و عدم ركوعه الى ذالك الأمير المغرور و حديث الملك ل المستشار "قرضاب" بأن يعطي الفلاحين بذور من بذور الملك "آخيل" .

همهم" كادي " و "وليام" علي الرحيل الآن الى القصر و لكن اوقفهم صوت "ضلع" الذي وقف خلف الرجال و يحمل كاس في يدها

: الى أين تذهبون جميعًا هاكذا أن فعلتم كما يقولون ذالك الأحمقان سوف تقتلون جميعاً علي يد حراس القصر قبل ان تقتربون حتي.

نظر لهو الرجال بعدم تصديق انهو أبن عم "ليث" ولم يهتم لأمره..

هتف " كادي " بضيق: و أنت من طلب رايك تتحدث و كان "ليث" ليس من دمك يا هذا.

ضلع بهدواء يرتشف من الكاس بعض النبيذ: هذا ليس من شانك يا بائع النبيذ، ثم وجه نظره الى الرجال انا قلت لكم ما لدي إن اردتم الموت اذهبًا لن يمنعكم أحد ولكن الحراس لن يشفق علي أحد خصوص وقد بداء القمر في ليليه الأخيره.

اهتز احدا الرجال وهتف: أنت أبن عم قائد "ليث" الا تعلم ما حدث في ذالك الحفل و لماذا زَوجَ بهي في السجن.

وقف ضلع بهدواء لانه ثمل يخرج و هو يترنح يمين و شمال رتب علي كتف الرجال وهمس: ما يهمني هو انتم ليس أكثر اما "ليث" فهو ليس صغير يريد حليب أمه هو رجلاً يعي ما يفعل.. ثم تحرك الى الخارج ذهبًا الى بيته يلعن حظه التعيس فا الجميع يحبون "ليث" و يسمعون منه و هو لا يعتبره أحدًا موجودًا من الأساس..

_عليكم بتروي في الأمر فا الصباح ليس ببعيد كاد الليل أن ينهي يا اخوتي.

قال هذا "اصيل" وهو يربت علي كتف الرجل الذي نُهِبَ متجره. فا رد "كادي" بتزمر شديد: سوف نذهب في الصباح و يفعلون بنا كما يفعلون كل مرة..

بعد تفكير للحظات "وليام" ذالك المدعو "ضلع" نعلم جيداً أن هو لا يحب "ليث" ولكن كلماتهُ صحيحه فا "ليث" ليس صغيرًا وهو يعلم ما يفعله جيدا هذا ما نشدنه فيه دايمًا

اصيل: اخونا رجلا اثق بهي اما عن قضيتنا سوف نحله بانفسنا، أنا من نُهِبَ متجره و

ها قدم شكوي للقاضي ثانيتًا.

"كادي" و "وليام" ونحن معاك

ثم هتف الفلاحين و نحن ايضًا معك.

اصيل: حسنًا عليكم جميعًا التجمع في الصباح في الساحة الكبيرة و بعده نذهب الى القاضي و مَن هناك الى القصر الملكي ولن نعود من هناك قبل أن نحصل علي ما نريد ولكن اعلموا لن نسير الشغب فقط سوف نتحدث..

الجميع: حسنًا

بعده انصرف الجميع كُلين الي داره و بقي "كادي" يلملم عمله و يساعده اصدقاء في ارجع كل شئ الي مكانه..



في الصباح الباكر مع بزوغ اول شعاع نور لاشعة الشمس كان "ليث" يقف أمام النافذة ينظر الي السماء وهو يشعر بالقلق الشديد.

. ما بك يا صغيري

هتف بها رجل في السبعون من عمره كان سجين مع "ليث" في نفس الزنزانة

"ليث" وهو كما هو: لا ادري ايُهَا الجد.

الجد في هدوء وهو يبتسم : انهو العشق اليس كذالك.

تجمعت الدموع في مقلتي "ليث" دون ارادتهُ ثم تبسم بحزن : كان وهم و حياة كذبة.

حول الجد الوقوف و لكنه لا يقدر بسبب البرد القرص و سنه الكبير تحرك "ليث" بعتاب : ماذا تفعل استريح.

الجد بتعب : لا تقلك انا بخير

ليث بتسال : أنت رجل مُسن لماذا أنت هنا هل جن القاضي حتي يفعل بك هذا.

الجد : هذه قصة طويلة

ليث بتشوق : ارويهَ لي إن لم يكون هنالك ازعاج.

الجد : حسنا ولكن بشرط

ليث : ما هو

الجد : أن ترد الي وجه الابتسامة من جديد.

ليث بأستغراب من طلب الجد : أجل.

تنهد الجد و بداء يروي قصته...

« انا ادعي "الجد الكبير" لدي مزرعة صغيرة علي اطراف البلده اعيش من خير اته انا و حفيدتي الوحيدة ظهرة بسمة علي جانب ثغره عند ذكر حفيدته فتشوق "ليث" الي الإستماع واضح من بداية حديثه أن هناك شيء عظيم حدث معه،

بداء يكمل الجد و هو يري ابتسامة حفيدته أمامه كنت جميلة لا ترفض لي طلب تسهر علي راحتي بريئة و هادئة مثل نسمات الربيع الجميلة كانت تعشق الزهورو تزرعها في كل مكان توطئة قدمها ، كانت في ريعان شبابه عيونها مثل أشعه الشمس و بشرته تشع ضواءً مثل القمر كانت خصلات شعره عنقود ذهب كانت تحثني دايماً ان اجدلهم لها من الصغر،

هتف "ليث" بتسال: كانت؟

الجد بحزن ظهر في عينيه: أجل لقد خطفه الصياد من بين يدي.

"ليث "بستفهم : صياد ماذا!!!

الجد: صياد يصتاد كل ما تقع عيناه عليه ولو كان بالقوه في زات يوم رجعة من الحقل متملكها الذعركانا هناك شبح يطاردها ويريد الفتك بروحه. هرولة اليه بفزع و حثيته علي الحديث فقالت بأن هناك رجل غريب ارد ان ياخذه معه عنوا و عندما لم تستطع ابعدُ عنه رمت بنفسه في جدول الماء و اختبات منه عند الشلال و بعد أن شعرت بعدم وجوده خرجت و رجعت الي المنزل مذعورا،

" ليث" و ماذا حدث بعد ذالك هل علمت من ذالك الرجل؟

دموع الجد تجمع داخل مقلتيهِ وهو يكمل: أجل علمنا بعده بأيام لقد وجدنا موكب من الحرس الملكي يقف أمام الحقل و المزرعه و أتي الينا أحد الحرس يحثني علي الذهب الي قائده فذهب لقي أعلم ما يريد مني

وجدته ذالك المستشار علي حصانه ينظر الي الحقل بتمعن وهو يسال هل انا المالك ام أحد آخر فقلت لهو ان هو ملكي أنا لف حولي بحصانه و هو يقول بأني لست الملك لهذا الحقل أن هو من حقول الملك "آخيل" و أنا حصلت عليه سرقه من الملك اتهموني بسرقه وعندما علت اصوتنا في الخارج خرجت " ميليسا " راتهم يقومون بتعدي علي هرولة اليه تدفعهم عني ولكن في تلك الاثناء اخذوه الجنود في العربة.

"ليث" بغضب: المستشار هو من فعل بها هذا؟

_ لا

اكمل حديثه الجد مع استغراب "ليث" من الاجابة علي سؤاله، لم يكن هو خلف كل هذا هو كان عبد المامور فقط المستشار مجرد حجر شطرنج يتحكم بهي العب.

حثه "ليث" علي الهدوء بعد ان راي توتره.

اكمل الجد بهدوء: شيطان لعنته الاله عيناه لا يوجد بها الا الدماو يديه ملوثه بدماء وصفته "ميليسا" بهذا الوصف لي علمت انهم يريدونه هي وليس الحقل من حديث المستشار لجنود وهو يامرهم باخذها بعيداً الي مملكة الشمال،

"ليث" قد فقد كل زرت صبر لديه يحثه علي الاكمال.

الجد: وقفت أمام العربة و منعت الخيول من الحراك حتي إني فعلت بهم شيء خوفهم حتي فقدا الجنود السيطره عليهم و هرولًا بسرعه بعيدًا عن الجنود قبل أن تركب "ميليسا" في العربه نزل المستشار غاضب ضربني. بغند السيف فوقعت ارضاً و هتف بضيق ل "ميليسا" انتِ ايتها العاهره تعديتي علي سمو الأمير و الحاكم القادم الي بلادنا كيف تتجرايين علي فعل ذالك ثم أمر الجنون باشعال الحريق في الحقل و المزرعه و أخذه هو علي جواده و ذهب بعد أن أمر بعض الجنود باحضاري الي هنا دون

رحمه ولا شفقه علي سني، من أيام حولت أن اتحدث معه لكنه رفض و قام بصفعي ثانياً .

قام "ليث" من مكانه بذهول: يعني خلف كل هذا ذالك الأمير الحقير.

"الجد " أجل

هتف بهذه وهو يتالم بشده علي فقدان حفيدته..



لؤلؤه تجلس حزينة في الحديقة وحوله الخدم التي تشعر في الأيام الاخيره انهم يرقبونها وليست حوله للخدمه و المساعده، و اذا بجنود يتحركون بسرعة الي بو ابات القصر قامت وهي شاحبَ و تشعر بدور: ماذا يحدث هُناك

زمرده: لا ادري

لؤلؤه: أذهبي و لا تعودين قبل معرفه ما يحدث فانا لا اثق الا بكي.

قبل ان تهم بالمغادره و صلت السيده "عتيقه" تشعر بذعر.

#يتابع.

# الفصل التاسع

« لا تحرك الوتد» ثلاث كلمات لكن لهم معاني كثيرة جدًا

اولي_ هي الفتنه.

ثانية_ الخيانة

ثالثة _ عدم الثقة.

ويترتب علي ذالك _ الوصول الي الغضب العارم و غياب العقل و نهايته الق.. تل..

بختصار من يحرك الوتد يريد الخراب وليس العمار..

و معني الوتد في حديثنا هذا _الكلمات التي يتفوه به البعض لكي يوقع الناس في بعضهم البعض.... صلي علي الرسول ﷺ..

## •#حركة غير متوقعة.•

لؤلؤه: اذهبي و لا تعودين قبل معرفه ما يحدث فانا لا اثق الا بكِ.

قبل أن تهم بالمغادرة وصلت السيدة "عتيقة" تشعر بذعر.: سمو الاميرة عليكِ الدخول الي القصر فورًا

لؤلؤه بتروي: لماذا ثم تكمل بهدواء مابكي لماذا وجه شاحب و مذعورة هاكذا.

السيدة عتيقة: هُناك بعض الرجال تفتعل المشاكل أمام بوابات القصر اخشي عليكي منهم.

زمرده بخوف : مولاتي عليكي الدخول فا السيدة"عتيقة" محقه فيما تقول

لؤلؤه تمسك يد" زمرده " خذيني الي الخارج أريد أن اري ماذا يحدث..

في نفس اللحظات كان المستشار "قرضاب" يقف غاضباً في البرج علي السور ينظر الي الشباب و الشعب وهم يتجمع هتف بخبث : اذهب الي القائد "روبن " ياتي ينهي أمر هؤلاء الخونة قول لهو هذا أمر ملكي.
الحارس : أمرك يا سيدت المستشار.
ثم تحرك مسرعًا الي مركز تدريب الجيش..
هَمْ "قرضاب" علي النزول متوجه الي جلال الملك "آخيل" حتي منعته ما رات عينيه انه هي ماذا تفعل هناك أمام الشعب
هتف غاضب بهذا الكلمات عندما راي سمو الاميرة "لؤلؤه" تقف أمام الشعب و خلفه "زمرده و السيدة عتيقة" .
لؤلؤه بوجه شاحب يظهر عليه المرض: اهداء يا قوم لماذا هذا الغضب كله.
. من انتِ نحن نريد التحدث مع جلالة الملك "آخيل" لم ناتي لكي نتحدث مع النساء
تحدث بتلك الكلمات أحد الفلاحين الذي تم حرق مزرعته من قبل "قرضاب " منذ أيام لانه حصل علي بذور من أحد الاثرياء مقبل قطع ذهبيه..
زمرده بغضب: تحدث بادب مع سمو الاميرة يا هذا.
عندما سمع الحشد كلمات "زمرده" همهمو فيما بينهم بأستغراب سمو الاميرة هل حقاً تلك هي الاميرة ولكن تلك الفتاة وجه شاحب و ليست بجمال الذي يصفه البعض لشعب..
"اصيل" يركض بجواده لكي يلحق بهم هو و "وليام" الذي ذهب معه الي القاضي لتقديم شكاوي الشعب ايضاً مع شكاوي النهب للمتاجر لليلاً...

.اااهاً يا سمو الاميرة انتِ دايما تعطيني الفرص لكي يكون الفوز حليفي.
هتف " قرضاب " في خبث و هو يظهر علي ثغره ابتسامة ماكر، ثم تحرك سريعًا الي مكان مااا..
لؤلؤه تسند علي "زمرده": لا عليكي يا "زمرده" ثم توجه نظره الي الرجل انا سمو الاميرة "لؤلؤه" اروي ماذا حدث معك بهدوء و انا سا افعل لكم ما تريدون.
وصل القائد "روبن" سريعًا و معه بعض الحرس ليري ماذا يحدث و ينهي الأمر..
روبن بخشونه في نبرته: ماذا تفعلون هُنا.
السيدة"عتيقة " خافت علي سمو الاميرة "لؤلؤه" من غضب الرجال و حثته علي الدخول الي القصر لكن "لؤلؤه" تملكت نفسه و رفض أن تسمع من السيدة"عتيقة"
وجه نظره "روبن" الي "كادي" الذي معروف بين الشباب و حثه علي الحديث.
كادي: ايُها القائد نحن نريد العداله من جلالة الملك ليس أكثر
روبن بغضب: و متا لم يحصل أحداً من الشعب علي العدالة.
كادي بنفس نبره روبن: عندما تنهب متاجر التجار و يجوع الشعب و تحرك الحقول من قبل الصوص و ناتي لنشتكي لجلالة الملك و يرمي بنا في السجون مثل الصوص و المجرمين و البعض يرمي بهي خارج القصر كانه و باء ماذا تنتظر منا أن نفعل قول لي أين العدالة في هذا، ثم يهتف الجميع في صوت وآحد أين العداله يا جلالة الملك.
لؤلؤه بهلع: ماذا عن أي حريق تتحدث و متا حدث هذا جلالة الملك ليس لديه أي علم لهذا ابدًا

تبسم كادي بستهزاء: ماذا ليس لديه علم بهذا أذن لماذا زج بصديقي داخل السجن الملكي.

روبن: تحدث بادب يا كادي.

وصل اخيراً "اصيل. ووليام" الي القصر.

_ من تلك و لماذا وجوهم جميعاً يظهر عليه الغضب.

تهمس بتلك الكلمات" اصيل " في عقله عندما وقعت عينه علي "لؤلؤه و زمرده" التي تمسك بهي و يظهر القلق علي وجه

"زمرده" : انتم تكذبون لم يحدث شئ من هذا.

أحد الرجال بغضب يقترب من سمو الاميرة: انتم الكاذبون تنعمون هنا في الرغد و الرفاهيه وليس لديكم أدنى فكره عما يحدث لنا وما الذي نعيشه ولا كيف نعيش نحن و اطفالنا.

زمرده شعرت بالخوف علي سمو الاميرة من نبرة الرجل و شعرت أن الامور لن تمر مرور الكرام علي الجميع..

روبن وقف أمام الرجل و تحدث بغضب: ارجع للخلف يا هذا فانا حتي الآن احترم وجود سمو الاميرة و رغبته في أن تسمع لكم.

هتف" اصيل " سيادة القائد نحن لم ناتي لكي نفتعل المشاكل بل اتينيا لكي ننهي المشاكل و نحصل علي عدالة جلالة الملك.

"روبن" و هو يكذ علي انيبه : من يريد العدالة لا ياتي و هو يحمل الغضب في قلبه و يظهره في عينيه

كادي: تحدثنا قبل ذالك بهدوء و زج بنا داخل السجون

روبن: من ذالك الذي رُمِيَ داخل السجون

كادي بغضب هتف بالاسم الذي هز كيان لؤلؤه و ظهر الدموع في مقلتيهَ : " ليث" زج بهي جلالة الملك "آخيل" في السجن.

روبن بستهذاء: من الذي قال لكم تلك التورهات و جعلكم في هذا الغضب

وليام: نحن لسنه صغارلكي نسمع لاحد و يحرضنا علي افتعال المشاكل "ليث" صديقنا و أتي الي جلالة الملك لقي يقدم شكواه ولكنهم زج بهي داخل السجن الملكي.

روبن بغضب: انتم لستم صغاربله انتم صغارو صغارجدا ايضاً " ليث " لم يحبس لأجل هذا الأمرو بخصوص الشكاوي قد حلة بانكم اخذتم بذورمن بذورالاراضي الملكيه بأمرمن جلالة الملك "اخيل"

همهم الجميع بغضب: انتم كاذبون نحن لم نحصل علي اي بذور من أحد.

"اصل "شعربان هناك شئ خطاء فا القائد" روبن" لا يكذب.

روبن: لاخر مرة سوف اقول هذا تحدث بادب فانا كنت حاضر ذالك الحفل الذي قيم منذ اسابيع و ورايت ما حدث.

لؤلؤه بخفوت: ايها القائد من المسؤول عن توزيع البذورعلي المزارعين.

روبن: مولاتي لا تشغلي بالك بهذا الامرعليكي أن تدخلي الي القصرو أنا سوف اتعمل معهم

حثته "زمرده" أن تستمع من القائد " روبن " خصوص بعد أن بداء تترنح بين يدين "زمرده" و السيدة"عتيقة"

لؤلؤه تمسكت و تحملت علي نفسه: لا أحد يقول لي ادخلي ، ثم اكملت بقوي و نبره مثل نبره الملك "اخيل " تحدثُ ما هي شكواكمْ.

كادي: نريد العدالة.

لؤلؤه: و ما هي العدالة من وجه نظركم.

أحد الرجال بخبث: نريد أن يخرج علينه جلالة الملك "اخيل" و يتحدث معنا لماذا يختباء داخل القصر.

لؤلؤه حست بشيء من نبره صوته فا رفعت حاجبه: و ماذا بعد.
الرجل برهبه و تلجلج ظهر في نبره صوته: هاه اه و نريد البذور الآن.
_ لقد انته موسم الامتارولن تروي المزارع.
هتف رجل ينظر الي الرجل الاول بنظره خبث.
وليام: فعلاً لقد انتهي موسم الأمتار ماذا سا تفعلون مع الشعب الجائع.
لؤلؤه بثبات: هذا هي مهمتنا ليست مهمتك.
كادي بستهذاء: كنتم وفرت البذور اولاً لن نثق بكم بعد الأن.
همهم الرجل بخبث: أجل لن نثق لن نثق فانتم كاذبون.
في تلك الاثناء كان "أصيل" يرقب الجميع بتمعن بعد أن شعر بشيء مريب و بداء يتسال من ذالك الرجلين الذين يتحدثون بنبره سيئه مع سمو الاميرة.
"وليام " حث "اصيل" أن يتحدث فهو لم يقول اي شئ منذ ان اتو الي هنا و هو من طلب منهم المجيء.
اصيل بهدوء مثل عادته: "وليام " اتعرف من ذالك الرجلين.
وليام وهو ينظر في الاتجه الذي أشار اليه صديقه: لا هذا هي اول مرة اراهم فيه.
اصيل /أسمع انا اشعر بشيء سيؤ سوف يحدث.
وليام: ماذا؟
و قبل أن يكمل كلماته
سمع همهمات الرجال و هي تهتف: أين الملك لماذا لا يريد أن يقبلنه نريد الملك.
حول "كادي " أن يهدئهم و لكنهم هيهات.

تحدثت "لؤلؤه" بصوته وخشونه معهم: جلالة الملك مريض لا يقدر علي الحراك و أنا قلت لكم سوف احل الأمر لماذا هذا العناد ورفض الحديث هل انتم شعب مملكة الارض الخضراء حقاً.

هتف أحد الرجلين بخبث بينه وبين نفسه وهو يحمل حجر صغير في يده لا لسنه من الشعب ثم يتحدث بصوت عالي: انتم كاذبون الملك لا يحب الشعب و يريد لنه الموت ثم بداء يرمي الحجارة علي سمو الاميرة هو و الرجل الاخر.

عندما فعل ذالك تحرك "روبن " سريعًا يدافع الحجارة عن سمو الاميرة وبداء الجنود في الشجار معهم ولكن بأمر من القائد "روبن " ان لا يصيب احدً منهم ابدًا فقط يدافع عن الاميرة و يهداء الرجال و لكن ذالك الرجلين لم ينويان الا الشر كان يتقصدون كل شيء يفعلونه يحملون الحجاره و يرمون بها علي سمو الاميرة بتحديد..

"اصيل " ركض الي "سمو الاميرة ": هل اصابك مكروهً

زمرده بغضب: ابتعد عنه انتم السبب في كل ذالك.

اصيل هتف بدجر: انتِ لا تعرفين شيء.

زمرده شعرت بسمو الاميرة تدوخ فصرخت بهلع : مولاتي.

السيدة" عتيقة" بقلق و خوف تمسك بها: سمو الاميرة تماسكي.

"اصيل "كان يبعد عنهم الحجاره و الرجال حتي أصابهُ حجرًا في جبينه و بداء في نزف الدماء من راسه فهتف بضيف: هذا لن ينفع فحمل سمو الاميرة علي يديه و ناده الجنون بفتح البوابة فورًا "روبن" حثه علي الدخول بها و لا ينظر خلفه و هو سا يتولي الأمر مع الشباب

لعن "كادي " الرجال في عقله بهذا الطريقه سوف يزج بهم في السجن و" وليام " تحرك فوراً خلف الرجلين الذي هرب بعد أن دخلت سمو الاميرة

الي القصر هاربين من الحرس بعد أن حثه "اصيل" بان يرقبهم و انهم ليس من سكان المملكة..

دخل القصر السيدة"عتيقة " تهرول لقي تستدعي الطبيبة الملكية سريعًا.
زمرده فتحت باب غرفة سمو الاميرة"لؤلؤه" ويهتف بقلق: ضعه هُنا.
"اصيل " قام بوضع "لؤلؤه" بتروي ثم هتف سوف تكون بخير لا تقلقي
زمرده بدموع تكسو وجنتيه: انتم مجرد لصوص و كاذبون جلالة الملك "اخيل " أمر المستشار "قرضاب" بعطاء المزارعين البذور كاملة يوم الحفل أمام الجميع، اما بنسبه لصديقك فهو لم يسجن لأجل الشكاوي تحقق من الأمر اولاً و بعد ذالك تحدثُ بهي ثم تكمل بتحذير أن حدث لسمو الاميرة مكروه لن تفلت من قبضتي و ليس من الملك.
كاد أن يتحدث دخلت الطبيبة الملكية مع السيدة" عتيقة".
السيدة "عتيقة "بغضب: ما الذي تفعله هنا ايُها السيد اخرج الأن.
خرج" اصيل " فورًا وهو متأكد بان هناك شيء خطاء و حلقه مفقوده في ذالك الأمر.



شعر "ليث" بضيق في صده و كانه أحدًا يسلب انفاسه منه، وقف في الهواء المنبعث من النافذة و هو يفكر في ما سمع من ذالك الرجل المس، و تاتي "لؤلؤه"أمام عينيه الدموع كاسيه وجنتيها ترجوه أن يصدقه بانها لم تكن تقصد أن تخبيء حقيقته و كانت سوف تبوح بالحقيقه لهو في القاء الأخير، تنهد بضيق وهو يهتف باسم أمير مملكة الشمال.



انهت الطبيبه فحص سمو الاميرة "لؤلؤه"

ثم هتفت بتروي: هي فقط مجهاده لا تقلقً
عليه اعطيه من ذالك الترياق فورًا سوف يعززمناعته ويكسبه القوي..
السيدة عتيقة: أنا لا ادري ماذا حدث للشعب هل جن جنونه ام ماذا كيف يتجراون علي فعل ذالك بها.
الطبيبة : لكل شيؤ سبب و القائد "روبن " سوف يحل الأمر أكيد.
زمرده و هي تربت علي يد "لؤلؤه" وما ذنب سمو الاميرة فيما يحدث هي فقط كانت تريد أن تساعده.
الطبيبة وهي تجمع العقاقير: الغضب و الخوف من الموت يفعل الكثير انتم لم ترون الشعب الفترة الاخيرة.
السيدة "عتيقة " هتفت مسرعة قبل أن تكمل الطبيبة ليس من شأن سيدات البلاط الملكي ما يحدث مع الشعب فا الجنون و جلالة الملك يعلم ما يفعل.
نظرله الطبيبة بأستغراب من مقاطعته ثم همسات وهي تنظر الي سمو الاميرة : أن حدث شيء ابعث خلفي.
هزات راسه "زمرده "بايجابيه لطلب الطبيبه.
خرجت الطبيبة الي عمله فورًا.
و دخل الملك" اخيل" وهو متعب ولا يقدر علي الحراك ظهر عليه الكبر فجأةً كانه قد اوصيب بلاعنةً الشيخوخه يهتف بقلق: ما بها قيل لي انه مريضه و اصبوه الرجال الذين افتعال المشاكل في الأسفل.
السيدة عتيقة بمسكنةَ: أجل يا مولاي هم كان يريدون قتل سمو الاميرة اليوم.
الملك اخيل: ماذا ثم يقترب منه ربت علي يدها و يملس علي شعره وهو يهمس: ماذا حل بقي يا جميلتي كيف تنطفئ أجمل الورود دون سبب هاكذا.

زمرده: مولاي قلت الطبيبة انها مرهقه ليس أكثر.
الملك اخيل: و انا لماذا ليس لدي علم بذالك
زمرده بتاسف: هي امرتني بذالك يا مولاي خشية عليك من القلق دون سبب.
تحدث السيدة عتيقة بخفوت: انتِ لم يعد لكي نفعاً ابداً.
الملك اخيل: اذهباً أريد أن أجلس معه بمفردنا.
خرج جميع من في الغرفة.
ولكن السيدة عتيقة كانت تنظر الي الملك نظرات غاضبة دون أن يشعر به أحد..



لقد حل الظلام علي الجميع و ذهب البعض الي النوم، و البعض الأخر لم يجافيه النوم و من ضمنهم تلك الجميلة التي تقبع داخل غرفه مظلمة لكنه مرتبه الي حد ما عينه تلمع مثل الماس و شعرهَ الذهبي ينير في الظلام. فجي سمعت خطوات تقترب منه و اذا بيد تتلمسه هرعت من مكانه الي الخلف وهي تهتف بذعر
_مَنْ مَنْ أنتْ.
تافاف" ثائر" بضيق ثم هتف بجانب اذنه بصوت يشبه فحيح الأفاعي: انا جحيمك الم تعي الأمر بعد.
كانت تنظريمين و شمال بخوف منه لقد علمت من هو من راحته المقزره.
جلس خلفه ثم لف يده حول خصره و همس بنفس نبره الصوت السابقه: لماذا ترتجفين هاكذا أنا لم اعهدك بذالك الضعف أين هي مخالبك ايتها النَمِرَة .
تملكت نفسه و مسكت يدها مِنْ علي خصره رفعته بقوي و هرولت بعيد عنه و هي تهتف بعصبيه: ماذا تريد مني ايها الحقير

تافف بدجروهو يذهب بخطوات ثابته خلفه : ماذا أريد أريد أن استمتع فقط.

ثم رمي كاس النبيذ من يدهِ علي الارض بغضب فا تهشم الى قطع كثيرة ثم أمسك بهِ، بدات هي في الدفاع عن نفسه و مقاومته لكنهُ كان اقوي منهَ و رمي بهَا علي الارض كان الظلام حالق في الغرفة وهي تصرخ كانت تتحسس شي تدافع بهي عن نفسه واذا بيده تقع علي قطعه زجاج كبيره امسكتها و في حركة غير متوقعه من "ميليسا" و بكامل قوته ضربته في عينه فصرخ بقوي و هو يمسك عينه و الدماء تتدفق منه دخل الجنود فورسمع صوت الملك "ثائر" وقدم له المساعدة فامرهم بربطه بسلاسل من حديد في عنقه و يديه..

و أمتثل هذام لأمر ملكهُ و قام بربط "ميليسا" بسلاسل من حديد..

أخذه فورًا إلى غرفة الملكية و سرعان ما استدعي الطبيب الملكي تفحص عينه و هتف باسف انهو قد فقده بسبب دخول الزجاج داخل عينه كامله فقام بستاصله فورًا ووضع لهو شيء عليه.

كان يتالم بشده و أقسم يقوم بدفنه حيه او رميه للحيو انات البريه...

#يتابع

# الفصل العشر

ليس كل ما نره باعيننا تكون الحقيقة كاملة هناك دايما جزاء مخفي من الحقائق ولا يري جيداً الا الذي لديه نظرةً ثاقبةٌ في حل الأمورو الموقف الذي يتعرض له.

## •#حقيقة_السيدة_عتيقة•



كان يتالم بشده و أقسم يقوم بدفنه حية او رميه للحيو انات البرية...
الطبيب الملكي: مولاي عليك المكوث في الغرفة لبضع أيام.
ثائر بغضب وهو يشعر بصدع : "هذام" اخرج هذا المعتوه من هُنا.
هذام ينحني احترام للملك /أمرك مولاي.
الطبيب /مولاي انا اتحدث لأجل مصلحتك
"ثائر" كاد أن يتحدث لكنه صرخ من الوجع الذي كدا يفتك براسه.
الطبيب بداء فورًا في تجهيز بعض الأعشاب لتخفيف الألم و الصدع و بعد لحظات كان يقدمه ل "ثائر" الذي لا يكف عن التذمر و الصرخ في وجهُ بغضب..
هذام بخفوت: مولاي عليك بالهدوء
ثائر: تلك العاهرة أريد أن اسمع صرخاته من هُنا.
هذام: أمرك مولاي ثم خرج متجه الي تلك الملاك البرئ أخذ معه الصوت و بعض الرجال..

مرة السعات سريعاً علي الجميع بعض منه يتالم و بعض يشعر بأمل و البعض الاخر يتالام بشده من وجع القلب...

ليث بهدوء للحارس: ماذا حدث أمس سمعت انهُ كان هنالك شجار أمام ابواب القصر الملكي..

الحارس بضيق: هذا ليس من شانك خذ هذا طعامك.

_ماذا حدث خارج القصر و لما هذا الغضب من قبل الحرس اووووووف متا سا اخرج هتف بتلك الكلمات "ليث "وهو يشعر بدجر من سجنه داخل تلك الجدران..

في نفس الوقت في الحانه يجتمع الأصدقاء الثلاثه.

وليام وهو يضع الضمادات علي جرح اصيل : وعندما شعر بي ذهب كل واحد في اتجهاه و لكني لم اتركهم و شانهم فقط بعثت" بي " خلف احداهم و أنا ذهب خلف الآخر .

كادي بتسال: و ماذا حدث.

وليام: اظهرت لهم انهم نجح في خضاعي و تسلقت الأشجار و اتبعتهم من أعلي فوجتهم قد التقياه خلف شلال كبير

اشرت ل " بي " الا يقترب ثم تحركت أنا و نزلت تحت الماء في صمت.

كان " اصيل " يستمع اليه بتمعن فهو من قال لهو يتبع الرجلين لان هو شعر بشيء مريب اتجاههم..

_ رايت " قرضاب "يعطي كيس من النقود لهم و يقول لهم يجب أن يذهب من المملكة فوراً.

هنا وقف" اصيل" وبداء يربط كلمات "وليام" مع كلمات "روبن" و "زمرده" .

كادي: ماذا "قرضاب" وما عمل"قرضاب"مع هؤلاء؟!!

اصيل: هذا ما يجب معرفته الآن، "قرضاب" يخفي شيء.
وليام: و انا أشعر بذالك ايضاً رد فعل سمو الاميرة عندما سمعت اقوال الفلاحين كان غريبًا كانه اول مرة تسمع هذا.
كادي: أنا لا افهم شيء من ما تقولون.
اصيل: لكني اعرف ما يجب فعله، وهم و اقفاً
وليام: الي أين انت مصاب.
اصيل: لا عليك أنهو جرح بسيط ثم خرج
ولم يكاد أن يختفي حتي هجم الجنون علي الحانة
كادي: ماذا تريدون ، اااااااااااه ابتعد يا هذا...
♡♡.
"زمرده" بقلق تجلس بجانب "لؤلؤه" تتفحص حرارته و اخيرا يظهر ابتسامة بجانب ثغره رضا علي تحسن حالت "لؤلؤه"
دخلت السيدة "عتيقة" كا عادته تصرخ في "زمرده " بانه مهمله و لا تستحق لقب رفيقة الاميرة الخاصه.
نظرة اليه "زمرده" نظرة عدم رضا
_ اخرجي من هُنا لا أريدك أن تجلسي بجانب سمو الاميرة ثانيتاً فانتِ من تسببتي في ما أصابه.
تحدثت بدجر السيدة "عتيقة" تهين "زمرده"
لترد عليه "زمرده" متجاهله كلماته.
_عندما تؤمرنِ جلالته بالابتعاد سوف ابتعد عنه و لكن اي أحد أخر لا يحق لهو الحديث معي في هذا الشان.
نظر اليه السيدة "عتيقة" نظرة تكاد أن تقتله ثم تحركت لقي تفيق "لؤلؤه" من ثباته

فهتفت "زمرده" لا تقتربي منه هذا أمر الطبيبة يجب أن تستريح أطول وقت ممكن
لترد عليه "عتيقة " بغضب هذا ليس من شانك التزمي بواجباتك كا رفيقة الاميرة الخاصة فقط.
زمرده بدجر و صوت منخفض: ولأجل أناني أنا رفيقة و المسؤولة عن سلامته اقول اتركيه في ثباته
السيدة"عتيقة" تشعربأن هُنالك شيء غريب في نظرة"زمرده" فهي لأول مرة تتحدث معه بهذا الطريقه قرارت أن تنسحب بهدوء من حرب تلك الكلمات نظرة الى "لؤلؤه" نظرة اخيرةٌ ثم همت الى الخروج لقي تباشر بقي أعماله داخل القصر..
اقترب "زمرده" من "لؤلؤه" وهي تربت علي يده وتهمس لن يصيبك شيء ما دام أنا معكي ثم تسرح في خياله الى نصف الليل عندما كانت ذهبه الي المطبخ تجلب بعض الماء و رائت احداً يتسلل الى خارج القصر متخفي فقررت أن تذهب خلف ذالك الشخص و إذا بهي يذهب الى مكان مخفي داخل الحديقة و بعد دقائق من الوقوف وحيدًا في ذالك المكان ياتي شخص أخر لمقابلته ملثم الوجه ايضاً، حولت "زمرده" الاستماع اليهم و معرفة ماذا يقولون لكنه فشلت في سمع اي شيء ولم تقدرعلي تحديد أي ملمح لهم بسبب خفوت القمر في تلك الاثناء خطر له فكره الزحف علي الارض وسط العشب و فعلاً فعلته و أقترب منهم لتجدهم يتحدثون عن التخلص من "ليث" و " روبن " قبل الملك و كيفه قيام الرجال ببث الفتنه بين الشعب و الاسرة الحكمة و ما سا يحدث الليلة و أنْهو يجب أن تكون الخطة قد تمت الأن بنجاح فسمعت في نهاية حديثهم ضحكات ماكرة من قبل الطرفين، كانت تريد أن تري وجوههم لمعرفة مَنْ هم لكن هيهات في الظلام دامس و هم ملثمين شعرت بانهم همو علي الذهب فا

تحركت بسرعه الي الداخل لتنتظر خلف الحائط في الدخل لمعرفة من تلك السيدة التي كانت تتحدث في الخارج و عندما دخلت المرأة ذهبت خلفه في خطوات ثابته حتي وجدته تذاهب في أتجه غرفة السيدة"عتيقة" لتهتف "زمرده" بعدم تصديق ماذا لا ليست هي أكيد ولكن ذهبت كلماته سوده عندما فتحت المراء الغرفه و دخلت اليه.

فاقت "زمرده" من تلك الذكريات علي همهمت الاميرة في الفراش بتعب، ربتت"زمرده" علي يدها و جبينه و هي تهمس سا تكونين بخير.

♡♡

دخل السجن

سمع "ليث" صوت الحرس يتشاجر مع أحد.

الرجل المسن: ماذا يحدث في الخارج

هم أحد السجناء ينظر ليجد شابين يتشاجران مع حارس الزنزانة المجاوره لهم و يتحدثون بدجر سائلين عن تهمتهم.

ليرد عليهم الحارس بغضب: انتم لصوص قد نهبتم خزان المملكة و تتساءل ببجاحه..

ليث: ماذا خزائن المملكة قد نهيب .

المسن: وهل هؤلاء هم الصوص الحقيقيون ام ماذ؟!

ليث: هذا هي أول مرة تحدث في مملكتنا.

الرجل: أجل فا نحن هذا الأيام يحدث أشياء لنا لم تحدث من قبل.

المسن: أنا لا اريد شيء سواه عوده حفيدتي الي احضاني انما تلك الخزان فله ملك يحميه ثم يسند براسه الي الحائط

ليث: لكن ايها الصديق تلك الخزان للملكة كله و ليست للملك فقط، أنا أشعر بأن هُنالك خيط يربط بين ما حدث اول أمس أمام القصر و بين نهب خزان المملكة أمس.

في الجانب الأخر من الزنزانه
كان يقف "كادي"و "وليام" كل منهم مقبل اليدين علي صليب خشبي بسلاسل من حديد..
وليام بغضب: هؤلاء يرمون بنا داخل السجن بتلك التهمه لماذا
كادي بستهزاء علي غباء صديقه: لانا قد تحدثنا عن العدالة فا الملك قرار الإنتقام منا ذالك الملك الحقير سوف أقوم بقتله بيدي
وليام: اهداء الم تسمع ما قلته لك عن ذالك الرجلين.
كادي: لا اصدق هؤلاء رجال الملك كيف يفعل شيء دون أمر منه
وليام: الم تسمع قول سمو الاميرة بأن الملك مريض إحتمال كبير بأن ذالك الحقير "قرضاب" خلف الأمر عليك بتحلي بالهدوء و انا اثق بان "اصيل" سوف يعرف ما يحدث..
كادي بضيق: أنا لم أعد اثق بأحد بعد ما حدث للحانه ولي.
خبط الحارس علي الباب الحديد صارخًا بهم أن يسكت مانعًا الحديث..
نظر "كادي" اليه نظرة غضب ثم صمت.
"وليام " كان يدعو الاله أن يصل "اصيل" الي الحل الذي يخرجهم من ذالك الماذق.

" هذام" داخل الي عرش مملكة الشمال وهو خائف جدا: مولي هل بعثت خلفي.
_أجل لقد اشتقت اليك كثيراً ايها المعتوه الم اقل لك لا تذهب الي أي مكان دون علمي الي أين ذهبت.

صرخ غاضباً" ثائر"في" هذام" ليهتف "هذام" بخفوت مولاي لقد ذهبت لاحصل علي المعلومات من ذالك المدعو "قرضاب" و اطمان بأن ما يريده مولاي يحدث علي أكمل وجه دون خطأ

ثائر رفع حاجب: وهل جلبت ما يسر مولاك.

هذام بابتسامة خبيثة: أجل لقد حصلنه علي خزان مملكة الارض الخضراء أمس و ظهر الشيخوخة علي ذالك العجوز كما وعدتك السحرة.

ثائر بضيق عينيه: بخصوص ذالك الموضوع ابعث خلف تلك الساحرة أريده أمامي.

هذام: أمر مولاي، وكاد أن يخرج حتي هتف "ثائر" أنتظر ماذا فعلت مع تلك العاهره؟

هذام: لقد فعلت ما امرت بهي.

ثائر هز راسه: حسنا أذهب الي عملك

هذام: أمر مولاي.

قام ثائر متجه الي غرفة "ميليسا" ليفتح الباب ينظر اليه بكبرياء و اشمئزاز كانت ملقه علي الارض تنزف الدماء من فمه و ملابسه ممزقَ من علي ظهره ليظهر آثار الصوت و ينزف الدماء..

وقف فوق راسه ليخبطه بحذائه حتي تفيق مفزوعه من نومه نظر اليه نظرة حقاره فهي رغم الظلام الذي تمكن من الغرفه الا انه تعلم تلك الر ائحه الكرية التي تتسبب له بالغثيان عند استنشاقه....

#يتابع

# الفصل الحادي عشر

✧هناك من ير اقبك حباً
وهناك من ير اقبك فضولاً
وهناك من ير اقبك حقداً وحسداً.

## •#خطة_محكمة •



رغم الظلام الذي تمكن من الغرفة الا انها تعلم تلك الرائحة الكريهة التي تتسبب له بالغثيان عند استنشاقه..
تحركت بهدوء ململهْ زاتها تحدق بظلام بشدة
كانت حركة مباغة منهُ قابض علي فقه بقوي
ثائر: ايتها العاهرة كيف تتجرائينْ علي فعل ذالك بيِ.
تحركت بتعب بين يديه محولة الإفلات من بين يديه الا أن كانت قبدته قويةً بما تكفي لاشلال حركتها نهائياً سكنت بتعب مسلمة أمره الي الله.
أجل لقد شعربهَا ترتخي بين يديه رفع حاجب بأستغراب من رد فعله ثم هتف مستهزأً: ماذا هل استسلمتيِ .
كنت تخرج انفاسه بصعوبة بالغة وهو ما زال ممسكنْ بها.
وها هي تقع كا الجثة الهامداَ لا تتحرك أثر التعذيب وعدم الغذاء
وقف أعلى راسه ينظر اليه بتقييم ثم تحرك دون أن يرف لهُ جفناً لما الات اليه"ميليسا".



وقف من الصباح أمام ابواب القصر الملكي ينتظر ظهوره حتي تلبستهُ حالة من الياس وعدم التوفيق فيما ارد أن يفعل فتحرك مسرعاً الي

منزل "روبن" امتطا جواده و انطلق مسرعاً بين الأشجار حتي وصل الي منزل "روبن" ليترك الباب فيسمع ذالك الصوت الذي يعلمه جيداً أجل أن هو "ضلع"

_ماذا تريد في هذا الوقت

تحدث بتلك الكلمات "ضلع" متافافاً من وجود "اصيل" فرد "اصيل" بهدوء

: أريد مقابله قائد "روبن" .

جاء رد "ضلع" مستفسراً عن سبب القاء:لماذا؟

_لا يعنيك.

انهي "اصيل" كلامة معه بكلمة تجعله لا يعيد اي سؤال عليه مرة اخري

فرد "ضلع" بنفس نبرته السابقة

: اذهب ابي ليس هُنا.

نظر اليه "اصيل" بضيق مما يحدث اذا أين هو يالله ماذا افعل!

فتلك الحمقاء لم تخرج اليوم ثم خطر عليه بعض الأفكار قرر أن ينفذه فوراً أمسك بلجام جوده و تحرك الي الحانة اولاً..

👦♡♡

كانت تان في فرشه بالألم فظيع كاد أن يفتك براسه من شدته.

"زمرده" بهَلع من ما تري يحدث أمام عينيه تهرول مسرعه جالبَ الطبيبة الملكية

بداء في الفحص ثم قامت بصنع الترياق لهَ اعطاته لهَ بعد محولات لعدم قبوله من "لؤلؤه"

بدات في الاسترخاء ببطء بعد تناوله الترياق

هتفت الطبيبة: ماذا حدث جعله تنتكس بتلك الطريقة

نظرت "زمرده" للارض: لا ادري

هتفت الطبيبة بضجر: عليكي الانتباه له و اعطاء الترياق في وقته إن حدث شيء ابعثي خلفي .

هزت "زمرده" راسه بمعني موفقه..

بعد خروج الطبيبة نظرت "زمرده" الي "لؤلؤه" ثم همسة بعتاب : لماذا فعلتي هذا ذالك الشاب لا يستحق منك كل ذالك الحب انهُ خائن للملك و المملكة كيف تكونين لهو كل ذالك الحب و هو يعاملكِ بكل تلك القسوه و الجفاء. لتسرح في خياله الي قبل ساعتين حيث اصرت "لؤلؤه" لذهاب الي زنزانته رغم تعبه لمقابلته مرة اخري فرفض لقائه نهائي حتي بعد تهديد الحارس بانهُ إن لم يمتثل الأوامر سوف يزيد من مدت حبسه فقبل الحبس علي القاء به، فاقت من شرودهَ علي لمْلمَاتْ "لؤلؤه" في الفراش وضعت يدها علي جبينه وهي تفكر في كل تلك الاحداث لتربط بعض الخيوط في بعضهم البعض ثم يدور سؤال في ذهنها

من لهو مصلحه في كل ذالك؟

ثم سؤال اخر.

هل هذا الملاثمْ لهو علاقه بمن نهب خزينه المملكة أمس؟

👦♡♡

كان يتسلل بهدوء من فوق سور القصر دون أن يري أين من الجنود قفز ببطء شديد وهو ينظر حوله إن كانا راي أحداً ثم تحرك الي مكان يعلمه جيداً فهو يعرف ذالك الطريق الذي أخذ منه الاميرة أمس كان لا يري أمامهُ من الغضب فهو تأكد بأن هناك مقيدة تحاك في المملكة و ذالك المدعو "قرضاب" لهو يد في ذالك الأمر كان يمشي في الممر يتلفت حوله حتي سمع صوت خطوات تحرك سريعاً خلف اقرب حائط حتي تمر تلك الخادمة وهي تتمتم مع صديقته بكلمات واضح انه لا تبشر بالخير «ارايتِ جلالة الملك لقد اصابتهُ الشيخوخة لترد الاخر بستغراب

كيف لحد أن يصيبه الشيخوخة بتلك الطريقة في فترة زمانية لا تتجوز الشهر؟

_حقاً أنا لا ادري».

هتف "اصيل" من بين شفتيه: ماذا الشيخوخة ثم نظر حوله و أكمل طريقه حتي وقف أمام ذالك الباب المنشود و تنهد ببطء ثم دلف سريعاً دون أن يترك الباب

نظرت "زمرده" الي من دخل فا الوقت صار متاخر و كانت تعتقد أن الخادمات خلدنَ للنوم جحزتْ عينه عندما رات "اصيل" يقف أمامها ينهج وراسه محكم ببعض الاقمشه علي جرحه

_كيف لك أن تدخل الي هُنا

تفوهت بتلك الكلمات "زمرده" وهي غاضبه

اقترب "اصيل" بخطوات سريعا مغلق فمه بيده و هو يهمس: هووووووس اغلقِ فمكِ هذا أنا أريد الحديث مع سمو الاميرة في أمر هام.

حولت "زمرده" أن تَتَمَلصْ من يديه لكنه كان يزيد في ضغطه عليه حتي هدئةْ همس له: ها شيل يدي عليكي بالهدوء لكي تعلمي ما الذي اتيْ بي الي هُنا في هذا الوقت ثم يكمل بجدية صدق الأمر هام و في غايتْ الخطورة.

هزت راسه بالموفقةَ فرفع يده ببطء و سمع نبرته التي يملاه الشك: تحدث.

نظر "اصيل" الي "لؤلؤه" ثم هتف

: أريده هي

_هي مريضه لا تقدر علي الحراك.

هتفت "زمرده" بجديه عندما رات الجديه في عينيه

تنهد "اصيل" بضيق: إذا عليه أن تفيق فهي مَنْ سا تحل كل شيء كل شئ بيدها هي

"زمرده": تحدث بهدوء لقي استطيع أن افهمك.

اغمض" اصيل"عينيه مشدد علي قبض يده كاتم غايظهَ هل تلك الفتاة غبيه ام تتدعيِ الغباء هل تطلب مني الهدوء لقي تفهم تمتم بكلماته هذا فا سمعته "زمرده" لتجيبه معلانه حرب الكلمات عليه

: من هي الغبيه ايها المُنحطْ

_أنا أنا الغبي الوحيد في هذا الكون لانني ظننت بانك سا تفهمين و تساعديني في انقاذ المملكة مما سا تؤول اليه

عند تلك الكلمات التي تفوه به "اصيل" للتو تذكرت كلمات "عتيقة" مع ذالك الرجل ثم يدورسؤال أخر في ذهنه

هل هذا الشاب يعلم ما بينهم؟

فهتفت بجديه: انا معك فيما تريد لكن أريد أن أستمع لكل شيء اولاً

توقف الاثنين محلهم من اثر سمع صوت "لؤلؤه"

_ماذا يحدث هُنا و من انتْ

كلمات "لؤلؤه" تلك بثت الفرح في قلب "زمرده" لتهرول اليه تضع يدها علي راسه و تهتف بقلق: هل يالامك شيء

"لؤلؤه": أنا بخير ثم توجه نظره الي" اصيل"من أنتْ و ماذا تفعل هُنا

اقترب "اصيل" محني راسه بعض الشيء احتراماً لسمو الاميرة ثم هتف بهدوء: سمو الاميرة هُناك أشياء عديدة تحدث في المملكة غريبة جداً و من ضمنهم حبس اصدقاء بتهمت نهب خزان المملكة أمس صدقيني هم لم يفعلوه و ايضاً "ليث " صديقي قد حبس منذ شهر بتهمت غير صحيحة هو فقط كان يقدم شكوا الشعب لجلالة الملك ليس اكثر و الحراك التي تحدث في حقول المزارعين

نظرت اليه "لؤلؤه" في ذهول: ماذا هل تعرف"ليث"
_ان هو صديقي و ايضاً "كادي'وليام" اخذوهم الجنون صباحاً.
تحدثت هنا "زمرده": ما الذي يثبت انهم لم يرتكب تلك الجرائم ليرد عليه" اصيل"غاضباً
: وهل هُناك أب يقتل أبنه ثم يوجه نظره الي سمو الاميرة ارجوكي يا سمو الاميرة أنا عرفة بأن المستشار"قرضاب" يفعل الكثيرضد الشعب باسم الملك ارجوكي انقذيِ المملكة فا جلالة الملك قد اصابته الشيخوخة و ذالك "قرضاب" يعطي المال لبعض قطاع الطرق ليفعل بشعب ما يفعل و ايضاً هو من دس هؤلاء الشباب في وسط الفلاحين أمس لتعدي عليكي الفلاحين سا يقومون بثورة إن لم نتحرك
تاهت "زمرده" في كلامة و ما سمعته من ذالك الملثم مع السيدة عتيقة اما
"لؤلؤه" كانت تتلقي الصدمات واحدة تلو الاخرة هل أبيه مريضاً بذالك المرض فهو لم يتجاوز سن الخمسين بعد و ماذا عن "قرضاب" اليد اليمني لجلالة الملك بعد مقتل " سام" علي يد خائن لم يعلمه حتي الآن صمت قليلاً و هي تجلس بتعب علي ترف فراشه لتستجمع زاته بشجاعه ثم تهتف
: أريد منك شيء
نظرت اليه"زمرده"ثم تحدثت: أريد أن اقول شيؤ اولاً مولاتي
نظر اليه الاثنين في صمت فتحدث"زمرده"
: لقد رايت اول أمس مساءً السيدة "عتيقة" تتحدث مع رجل ملثم في الحديقه المجاوره للقصر و كان الحديث يدور حول حدوث شيء هام في المملكة و ايضاً يريدون اتخلص من القائد "روبن" و "ليث" لانهم

يشكلون عائق أمامهم قبل التخلص من جلالة الملك و ايضاً هو يبث الفتنه بين الشعب و الاسرة الحكمة.

_"عتيقة" همس باسمه "اصيل"

: ماذا كان هذا كلمة التي خرجت من فم "لؤلؤه" مندهشه مما سمعت الأن

هتف "اصيل" بضيق: لماذا لم تتحدثي منذ البداية ايتها الغبية.

هتفت "زمرده" بضجر: انا لست بغبيه من أنتْ حتي اتحدث معك

نظرت اليه "لؤلؤه": و أنا لما لم تقولي لي

_انتِ مريضه و ذالك الاحمق" ليث" وما فعله لكي صبحاً قد جعلني اتراجع عن الحديث

نظر"اصيل" اليهم بتسال في ذهنه ماذا يكون قد فعل "ليث" وما علقت الاميرة بهي و من أين يعرفه كل ذالك كان في ذهن "اصيل" حتي أفق علي صوت "لؤلؤه"

: أريد ان اري أبي اولاً ثم وجه نظره الي "اصيل" انتظر هنا لا تتحرك فانت الوحيد الذي أثق بهي بعد "زمرده" هز"اصيل" راسه بالموفقه

وقف "لؤلؤه" و طلبت من "زمرده" أن تجلب لهَ معطفه الملكي ها هي تلك الرقيقه تتحول لتضع خطة محكمة لدفاع عن ارضه مملكته و شعبه قبل نفسه

تحدث بكل شيء بصوت خافت لكنهم لم يلاحظه تلك التي تنظر اليهم من خلف الباب بعيون ثَاقبهَ ثم هرولة مبتعدة عندما راتهمْ يتحركون الي الخارج.

♡♡♡

بعد يومين كانت تقف في هدوء تام في شرفته تنظر اللي الحديقةمن الاعلي حتي سمعت همهمات خلفه التفت وهي ما زالت في هدوئه لتظهر ابتسامة علي ثغره تزيل بعض التعب من علي وجه ثم تهتف :

أنتْ

#يتابع.

# الفصل الثاني عشر

✧عندما تاتيك الضربة من أقرب شخص الك يتحطم قلبك و تنهار روحك تتمني الموت ولا ياتي اليك هو ايضاً.

## • #لا_أصدق •



بعد يومين كانت تقف في هدوء تام في شرفته تنظر الي الحديقة من الأعلي حتي سمعت همهمات خلفه التفتْ وهي ما زالت في هدوئه لتظهر ابتسامة علي ثغره تزيل بعض التعب من علي وجه ثم تهتف

: أنتْ لقد تاخرت ثم يظهر بعض الحزن علي وجه.

هتف "ليث" بنبره حزينة: لماذا فعلتي ذالك بي

تجمعت الدموع في مقلتيهَ تلقائي و نظرت في الا شيء: لو اقسمت لك بجميع الاله اني لم اقصد الكذب منذ البداية هل سا تصدق.

نظر الي عينيه بتمعن ثم هتف: لا أريد قسماً منكِ

_"ليث" أنا

بتر"ليث" بقي حديثه الذي تبرر بهي موقفه و تحدث بجمودْ: هل ما قاله " اصيل "صحيحاً.

هوت دموعه علي وجه فالتفتْ سريعًا الي الشرفه وهي تصلح من نبرت الحزن: أجل صحيحاً.

تنهد" ليث" و غصه تقتل روحه لر ايتْهَ هكذا لكنه تحلي بصبر فا ما فعلته بهيِ ليس هين: حسناً اليوم سا تبداء المرحلة الاولي من الخطة..

_هنالك خبر يجب أن تعلمه

هتفت بكلماته تلك وهي تتحلي بجمودْ أمامه ليرد بهدوء

: ما هو!

"لؤلؤه": غداً سوف يصل ملك" سائر

"حاكم مملكة الشمال..

بداء يضيق عينيه وهو ينظر في الا شيء ساد الصمت لبرها ثم هتف بجدية

: دعيه ياتي هو من بداء و أنا من سا انهي

" لؤلؤه" القائد "روبن" لديه العلم بكل شيء

هز راسه بايجابيه

تحركت بهدوء الي الشرفة مانعة دموعه من الهبوط وهي تتذكر ما الت اليه مملكته و أبيه الذي تحول الي رجل مسن في أيام معدوده لا يقدر علي الحراك و لا يعرفون لهو ترياق.

: لا أحد يعلم بخروجِ حتي الأن

"اصيل" و قائد "روبن" في انتظاري في الخارج. ثم تحرك للخروج و لكن منعه شيء ماا خطر عليه، ثم التف اليه: هُناكَ رجلاً مسن في السجن ارجو اخراجها و تقديم الرعايه الصحيه لهو فهو في حاجته..

هزت راسه بالمو افقه ظهرت ابتسامة رضي علي ثغره ثم تحرك فوراً الي بداء خطته في كشف "قرضاب" أمام والدها و الشعب و جنوده..

مر قليلاً من الوقت ثم تحركت لأكمل مهامه و اول ما بداء بهي هو الذهاب الي ذالك الرجل الذي يقبع داخل الزنزانة منذ شهر و نصف، قدمت لهو المساعدة الصحية و تركته لبعض الخدم يقوم برعايته ثم تحركت الي والدها و قرت عينه دلفتْ الي الغرفة الملكية لتجدهُ نائم في فراشه كاي رجل تخطي سن المائه، انحنت مقبله يديه و عيونه تتغلغل بدموع لتسريح في ذكرياته الي قبل يومين.

كان ثلاثتهم داخل غرفة "لؤلؤه"

"اصيل": اذاً انتِ تريدين مني أن ادخل السجن و اتحدث مع" ليث"فيما حدث

هزت راسه بأجل هذا ما تريده.

"لؤلؤه": أنا و أنت و" زمرده"لن نتستطيع أن نفعل شيء بمفردنا فا الشعب يستمع الي "ليث" فيما يقول و ايضاً قائد "روبن" هو من يا يقود الثوار.

"زمرده": لكن يا مولاتي خطة الثورة تلك سا تقلب الشعب علي الاسرة الحكمة و ممكن ان تتعرضي للخطر.

" لؤلؤه"بثقه: لا عليكي يا "زمرده" انا أثق

ب "ليث" لن اتعرض لأي شيء عندما يراي الشعب بأن الجيش معهم لن يفتعل اي شيء ضد المملكة هم فقط يريدون أن تصل شكواهم الي جلالة الملك و لن تصل الا بتلك الطريقة"قرضاب" سيطر علي كل شيء باسم جلالة الملك و أنا لن أسمح بحدوث شيء لشعبِ.

_من أين لهم أن يثق كل تلك الثقه في "ليث" وهم لم يروي هل اساله عن معرفته بهي ام التزم الصمت

دارت تلك الكلمات في ذهن "اصيل" و هو يستمع الي باقي الخطه.

_"اصيل" انتَ سا تذهب أمام القصر و تفتعل المشاكل مع الحرس و عندما يتم القبض عليك أنا هتعمل و اجعلهم يضعكُ في نفس الزنز انة مع "ليث" ولكن أحذر من الجواسيس الحقير"قرضاب" لديه عين في كل مكان أكيد.

هز راسه بالموفقة، ثم أكملت هي

_"زمرده"عينك علي تلك العينه"عتيقه" يجب ان نعلم ادق تفاصيله و تحركاته

ثم تكمل بمكر اما أنا سوف اتحدث مع القائد "روبن" بعد لاحظة تحرك كلاً منهم الي عمله نظرت "لؤلؤه" الي تلك اللوحة المعلقة علي الحائط فهي تحمل صورت والديهَ عندما كنت والدته تحمله اغمض عينه باسيَ ثم تحركت للخلود الي النوم في فراشه..

افقت من ذكرياته علي تحركات والده في الفراش وهو يهمس و يضع يدهُ أعلي راسه

_ ابنتي

تمسكت "لؤلؤه" بكلته ياديه: أبي هل يالمك شيء

حرك جلالة الملك عينيه بلا. ثم هتف بخفوت: لما الحزن تمكن منكي

نظرت "لؤلؤه" الي الخدم ثم امرتهم بالانصراف جميعاً بعد أن خرجاً جلس بجوار والده علي ترف الفراش و بداء تروي لهو ما حدث استنكر والده ما تفوهت بهي مجيب ايه انهو يثق كل الثقه في "قرضاب" وانها لا تعي ما تقول. ثم يكمل بتعب شديد بانهم قد أمسكُ الصوص و زجُ بهم في السجن منذ يوم الحادثه

همت "لؤلؤه" غاضبه وهي تصرخ كيف لهو أن يثق في احداً كل تلك الثقه أجل "قرضاب "اخاً للمستشار" سام"وهو تولي مكانه لبحث عن من قتل أَخِهْ لكن هذا لا يدل علي نقائهْ فهو منذ توليه ذالك المنصب و بداء المشاكل و أحوال المملكة تتدهور من سيء الي اسوء

هتف الملك بخفوت: انتِ مازلتِ صغيرة لتفهمِ كيف تدار امور البلاط.

كادت ان تتحدث لوله دخول ذالك الحقير"قرضاب" نظر اليه بشمول ثم انحني احترام له "مولاتي" نظرة في الاتجاه الثاني و ينظر الي وجه الغضب اعداد النظر اليه في خبث وهو يردد في ذهنه بعض الكلمات «انتِ ايتها الصغيره تريدين الايقاع بيِ ثم هتف بخبث اكثر ساتري من سوف يوقع بمن».

_مولاي جلالة الملك "ثائر" سوف يصل في الصباح الباكر للاطمئنان علي صحتك ثم يكمل بابتسامة خبيثه و اتمام الزواج من سمو الاميرة.

جحظتْ "لؤلؤه" عينيه فيه وهي تهتف: لن اتزوج بأحد.

"قرضاب": لكن جلالة الملك قد اعطي وعداً بذالك.

" لؤلؤه": أبي لم يفعل هذا دون أخذ راي

نظر "قرضاب" وهو ثاقب عيناه ثم هتف بثقه: مولاتي الم تعطي وعد بزواج سمو الاميرة لجلالة الملك "ثائر" !!

وجه نظره بثقه الي والدها: أبي لم يفعله.

هز الملك راسه بغربه وهو يقول: أجل اعطيت وعداً بذالك.

كنت صدمة بنسبة ل"لؤلؤه" وهي تهتف بتلجلج: ماذا، ولكن متا حدث ذالك

فرد "قرضاب" بخبث: لقد بعثني برساله ملكية الي مملكة الشمال وعلي أثره سوف ياتي جلالة الملك الي هنا.

وقفت "لؤلؤه" للحظات تفكر و تفكر حتي علمت انه أكيد مقيدا من ضمن مقئد هذا الحقير حولا تدارك الأمر أغمض عينيه وهي تقبض علي يدها ثم هتفت بهدوء عكس ما بداخله: حسناً غداً سا نري، أرحل الأن أريد الحديث مع أبي بمفردنا.

تحرك "قرضاب" وهو يبتسم علي خطته التي تتحرك كما يريد ثم هتف في نفسه «بقي ذالك الاهوج و المتملص الذي هرب من براسيني اليوم».

ارتمت "لؤلؤه" تحت أقدام أبيه تترجهَ أن يتراجع عن هذا القرار فهي لا تحب ذالك الملك و أن هو لا يريد سوا دمار مملكتنا ارجوك يا أبي أفعل شيء لاجليِ..

في نفس الاحظَ في غرفه مظلمه لا تفوح منه الا الر ائحه الكريه و الموتي يقف بغرورينظرفي هالتهُ السحريه يرىٰ كيف تبكي وتترجي جلالة الملك أن يتراجع عن ذالك القرار هتف بصوت يكاد مسموع: اضربيه للخلف الان.

نظرت اليه الساحرة و هي تحني راسه بخضوع ثم تبداء في القاء كلماته السحرية و تفعل حركات بيدها لتتحكمْ في جسد الملك "اخيل" و تضرب "لؤلؤه" بطريقة فظيعة لتندهش "لؤلؤه" مما قد فعله والدته هل حقاً ضربه بقدمه هل فعل ذالك تجمعت الدموع في مقلتيهَ بعدم تصديق.

ثم تحدث بغضب:اذهبي من أمامي ايتها العاهرة انتِ لا تصلحين لشيء جحظتْ عينيه بعدم تصديق: أبي ماذا تقول..

همهم الملك"اخيل"من فراشه و هو ينادي علي الحرس

الحرس: أمرك مولاي.

: خذوا تلك العاهرة الي غرفته لا تخرج منه ابداً حتي اعطي أمر بذالك.

كنت الصدمة تتملك من "لؤلؤه" لا تصدق ما حدث منذ لحظات معه سرعاً ما أمتثال الحارس الي أمر جلالة الملك و اخذوا سمو الاميرة "لؤلؤه" وهي تصرخ أن يتركوها و شانه كانت "زمرده" تمر من الممر لتتبع تلك المدعوه "عتيقة" دون أن تدري حتي رات ما لم يصدقه عقل و عين الحرس يجرون سمو الاميرة كانه لصه او من قطاع الطرق. اوقفهمْ "قرضاب"

: ما الذي يحدث هنا!؟

الحارس و هو منحني راسه: جلالة الملك أمر بحبس سمو الاميرة داخل جناحه.

تبسم "قرضاب" وهو ينظر اليه نظرت انتصار ثم هتف بنتصار: حسناً اذهبُ بها،

تحرك الحرس الي تنفيذ ما أمر بهِ.
اما "قرضاب" تحرك بهدوء و تلك الإبتسامة تزين ثغره
_ماذا جلالة الملك فعل هذا كيف لهو أن يحبس سمو الاميرة
درت تلك الكلمات في ذهن "زمرده" عندما سمعت الحوار الذي دار بين "قرضاب"و الحارس همت مسرعه الي سمو الاميرة لكنه ترجعتْ عندما رات تلك المرأه تتحرك في اتجه القاعة الملكية خلف" قرضاب"وعلي ثغره ابتسامة تسير الشك..

في تلك الغرفة كان يتابع كل شيء يخص الملك "اخيل" عن طريق الهالة السحرية
تمتم بملال الي الساحر
: هذا ممل جداً اجعليه تريح الفراش حتي اصل اليه غداً و أري ماذا أفعل بهِ
هتف بتلك الكلمات "ثائر" وهو يشعر بالملل.
كانت الطاعة هي رد فعل الساحرة أمام ذالك الطاغيه.
تحرك بملل الي غرفة تلك الرقيقه لقي يشبع رغبته الدنِي منه فهو منذ ان جلبه لم يستطع ان يلمسه وهذا يجعله يثور غضباً و يزداد عندما يتذكر ماذا فعلت بعينه
خبط الباب بقدمه ثم دلف وهو يتمتم بكلماته الحقيرلهُ
نظرت اليه مستنكرا افعله الدنِي
فاقترب بجراء منه و هو يتلمسها بطريقة مقززه
ثم انقض عليه فتحركت من بين يديه وهي تهتف...

#يتابع

# الفصل الثالث عشر

✧لا تثق بأي احداً و اعطائهُ ثقتك كاملة في كل شئ فاعطاء الثقه لاحد كا تسليمه روحك بحد زاتها..

• #الثقه •

كانت تبكي في غرفته لا تصدق ما حدث قبل دقائق اغمض عينيه باسيَ و هي تفكر ماذا حل بأبيه أين الحب و الحنان أين الربيع و جنات الورود و شهد الكلام أين ذالك الأب الذي لا يغمض لهو جفن حتي يطمئن عليه أين من كتابه ايامه و سعات عمره الذي مضي و الاتي أين أين ذهب أبي أين الملك العادل و المحب للجميع توسط فراشه و دموعه منهمرو علي وجنتيه لا تقدر علي التنفس حتي كاد عقله يشل من كثر التفكير فيما حدث، نادت من بين شفاتيه باسمه بتاوهْ ظن منه ان هو سياتي اليه يحتويه و يحل جميع شئونه نادت عدت مرة باسمه "ليث" أين انتْ يا "ليث" كد نفسه أن ينقطع و هي تبكي حتي سارت عينيه كا بركان من الدماء لا تنزف و لكنه تحولت من لمعه بلونه الاسود الجذاب الي لون يمقطه الجميع

لتنادي مرة أخري "ليث" لا تتركني أرجوك عد اليِ أنا بحاجتك الأن "ليث"..

علي الجانب الآخر في نفس الاحظات كان يركض بجواده خلف عمه لليوفي بوعده له ان يعيد كل شيء كما كان حتي شعر بشيء في قلبه ترك الجام و أمسك قلبه كانا سهم مسموم قد اصابه فجاء اوقف الجواد

حتي يلتقط انفاسه بداء نفسه يعلو و يهبط و مازال ذالك الشعور يسيطر عليه .

توقف" روبن"عن الركض عندما شعر بعدم وجود "ليث" خلف فشعر بالقلق فعاد مسرعاً اليه حتي وجده في تلك الحالة.

_ما بك يا رجل.

كنت تلك كلمات "روبن" معبراً بها عن قلقه فجاء الرد السريع من الاخر : لا ادري شعرت بشيء ينغزنِ في قلبي و استحوذ القلق علي فجاء و عدم الراحه .

"روبن": خيراً لا تفكر بشيء الأن خذ نفسك و عد لز اتك لم يعد لدينه وقت لنضيعه

استجمع زاتُهْ سريعاً وعاد للجمود مرة اخري ثم انطلق الي وجه حانت صديقه" كادي"

كان يقترب بجراء منهَ و هو يتلمسهَ بطريقة مقززهْ

ثم انقض عليه فا تحررت من بين يديه وهي تهتف: لقد لوستني الدماء استنكر ما تفوهت بهي حتي علم ما كانت تقصده و هو ممسك زرعه بقوي و إذا بهي يرمي بها بكامل قوته في أحدا ذوية الغرفة

خرج منه صوت عالي تبث فيه مدا الالمَ شعرت بأن عظامه تهشم أثر ما تعرضت لهو

_ايتها العاهرة كيف تتجر ائين علي الاقتراب مني و أنتِ هاكذا ثم نادي علي الحرس ليامرهم بعقابة الجديد و هو تنظيف القصر كامل و هي مقبله اليدين و القدمين و لا ماء و طعام له، تسحب من يديه الآن أمتثل الحرس فوراً لأمر جلالة الملك "ثائر" يخشي غضبه فسحب تلك الملاك الي ما أمره الملك كنت تتالم و الدماء تقطر علي الارض في أثره رغم ما

الت اليه الا انه لديه الأمل في النجاة من بر اثينه وها هو شعاع النورقد حل لقد خرجة من تلك الغرفة زات الر ائحو الكرية حتي و إن تتالم لم يعد تشعربالالم كان جسده تخضرنهائي نظرت الي ما حوله لتجد نفسه في بهو كبير يسع من الشعب الالاف و الالاف. ثم أتي صوت الحارس: عليكي بالبدء من تلك المنطقة الآن.

أمر الحارس بعض الخدم في القصر اعطائه دلو ماء و خركة للبداء في العمل..

كان "ثائر" مشمؤذ منه وذهب فوراً الي مكان الاستحمام حيث الجاريات يقومً بالأهتمام بهي فهو الملك لتلك المملكة الكبيرة..



وقف "ليث"وسط الحاني يلقي خطاب علي أصدقائه من عامة الشعب و الفلاحين من تعرض للاذي من قبل" قرضاب" معلاً بأن جلالة الملك ليس لديه علم بأي شيء مما يحدث معهم و انه تعرض لمرض جعله تريح الفراش و ذالك "قرضاب" هو من يتحكم في كل شيء خاص بشؤون المملكة خارجه و دخله.

أحدا الفلاحين: و اين سمو الاميرة من كل ذالك.

_ما وصلني و علمته بانه جات اليكم حتي تتحدث بود و لكن هناك من تعدي عليه كيف تجعلون أحدا يتمادي علي اميرتكم هذا ما تعلمناه من اجدادنا هاكذا نتعامل مع أميرتني .

تمتم البعض منهم بعدم الرضا عن ما حدث

فاكمل "ليث" بقوي و شجاعه

: "قرضاب" هو من يجب عليه دفع ثمن ما الات اليه مملكتنا سمو الاميرة تريد دعمكم جميعاً له.

_روحنا فضا سمو الاميرة

هاكذا هتف البعض منهم
"روبن" و الجيش يدعم الشعب بكل شيء نحن لا نريد الا ان نعيد مملكتنا كا سابق عهده و نرجع اوصل الحكم من برسين الاوغاد..
بعد أن هتف بذالك "روبن" تحرك أحداً من الموجودين سريعاً دون أن يشعر بهي أحد لكن هيهات فكانت عينان "اصيل" عينان السقر لا تغفل و لا تان نظر سريعاً الي أحدا الشباب الموثوق فيهم ثم أشار اليه باتباعه
كان "ليث" و"روبن"منهمكان في شرح كل شيء للشعب و ما يجب عليهم فعله و ان جزاء من الجيش تحت أمرت المستشار "قرضاب" وهم لا يريدون أن يقاتلُ أحداً من منْ يتبع "قرضاب" يريدون ان يحافظ علي ارواح هؤلاء الشباب غير انهم يريدون أن يتم كشف حقيقه "قرضاب" ام الملك اولاً وهذا لن يتم الا بقيام الثورة لقي يقدر أن يلتقو بالملك وجه لوجه...

كان الشاب الذي بعثه "اصيل" مازال يتبع الرجل حتي وصل بهي الطريق الي القصر الملكي دخل من مكان معين مخفي في سور القصر فا تبعه الشاب بهدوء كان القلق يتغلغل في صدره و لكنه قرر أن يخوض هذا و دخل خلفه من ذالك الباب وجد مكان غريب أجل ان هو في القصر الملكي لكن لا أحد يعلم عنه شيء كان الحرس في كل مكان و يحملون اسلحة و ليس سيف فقط دار في ذهنه «لما كل هؤلاء الجنود هنا و ما الذي يجعلهم يحملون كل تلك الاسلحة» توقف لبره و قرر عدم التقدم سوف يبلغ "ليث" و القائد "روبن" و "اصيل" وهم يا يتعاملون
ترجع للخلف بهدوء لكن عندما جاء يخرج وجد من يقف خلفه رجل ضخم البنيه
: من انت و ماذا تفعل هنا

ابتلع ريقه وهو يقول لنفسه «لقد انتهيت الأن» كاد الرجل أن يسحب سيفه لكن في حركة مباغته رمي بعض التراب علي عينيه و خرج سريعاً قبل أن يلحق بهي أحد

بداء الرجل في النداء علي بقي الرجال و هو يفرك عينيه حتي بدات ترجع الرئ لهو رويداً رويداً..

خرج فوراً خلف الرجل و لكنهم لم يجدوه فهو لم يركض في الطريق رجعاً الي الحاني ولكنه كان يرقض تحت شجره صغيره و صخره حتي لا يُروي التف الرجال حول بعضهم البعض

حتي هتف أحدهم : لقد هرب علينه اخبار القائد بما حدث.

فرد أخر بعدم رضا وخوف: اتريد أن تموت لو اخبرته بما حدث سيقوم قطع راسك يا هذا.

فكر للاحظات حتي اتفق علي عدم التفوه بأي شيء حفظاً علي ارواحهم بعد أن ذهب بوقت ليس بكثير فهم الشاب للخروج من مخباه و تحرك بحريه الي اصدقائه ليخبرهم بما وجد..

♡♡

كانت "زمرده" تريد أن تلتقي ب"لؤلؤه"لكن منعه وجود الحرس أمام غرفته حولت أن تدخل مرة عده لكن منعوه بأمر من جلالة الملك خرجة مسرعة من القصر فوجد أحدا الحرس يستوقفهَ

: انتِ الرفيقة الملكية.

كان كلمات الحرس واضحه ل "زمرده" لتجيب: أجل أنا.

فا أشار الحرس الي اثنين من الجنون للقبض عليه فوراً

نظرت "زمرده" حوله بهلع و هي تهتف : ما الذي تفعله أنتِ وهو اتركاني.

فجاء صورة الحارس: أنتِ خائنه لسمو الاميرة و جاء الأمر بالقبض عليكي و زجاج في السجن الملكي بأمر من جلالة الملك.

نظرت "زمرده" بهلع لا تصدق ما تسمعه فردد في ذهنه جلالة الملك أمر بسجني

أخذه الجنود عنوة الي السجن و هي تهتف من بين صرخاته -أريد سمو الاميرة أنا لم افعل شيء أنتم الخونه فجاء الرد من الحارس كا صفعه علي وجه و هو يهتف: اخرسي ايتها الجارية.

فوقعت علي الارض و الدماء تنزف من فمه

خرج الجنود و الحارس ثم أحكم غلق الباب عليه.

هتف الحارس للجنود أن يقف أحدهم علي ذالك الباب و ياتي الآخر معه.

فاقت "زمرده" من ذكرياته تلك و هي تبكي قلقه علي سمو الاميرة لتدخل في ذكريات أخر و هي تنظر الي القمر في السماء الذي بداء في الاحدب المتزايد منذ أيام

كانت تقف بطريقه وقحه بين يديه وهي تهتف بحب

_ماتا تنتهي تلك المعنا التي نعيشه

كنت كلمات "عتيقة" تثير "قرضاب" الذي يريد الفتاك بالملك "اخيل" ليترنح علي مقعده جلبه علي قدمه و هي ما زالت تعلب بيده في بذلته : قريباً قريباً جداً سا يأخذ كل شخصاً مكانه الذي يستحقه.

"عتيقو": أذن قرب موعد زواجنا

نظر اليه" قرضاب"بشهو انيه ثمهتف:

اولستي زوجتي يا قمري ثم يهتف بحب و بغض في أن واحد سوف يبدا كل شيء غداً و تتوجياً حاكمة و أنا حاكم لتلك الارضي الخضراء غداً سنبداء في حصاد ما زرعنه منذ سنوات عده.

نظرت اليه "عتيقة" براحة : أنا اعشقك يا سيدي الحاكم منذ أن اثبت لي خيانة زوجي الاول"سام" و أنا أحبك لانك مخلص لي و ترغب دائماً في راحتي.

كنت نظرات "قرضاب" خبيثه اليه فهو رغب به كا زوجة من البداية ولكن أخيه "سام" هو من حصل عليه بعد وفات زوجته الاولي و الان هو فاز به و أخذ منصبه بجوار الملك و سوف يأخذ مكان ذالك الملك عن قريب ايضاً فهو لم يقتل أخيه فقط لأجل "عتيقة" و انما لاهداف آخر قد خطاط له منذ أعوام عده لم يكن يستطيع تنفيذ أين منه الا بمساعدة "ثائر" الذي قرر الانتقام لأبيه ممن قتله بسبب عاهرة و جارية من جواري الملك و هذا ايضاً لن يتم الا بمساعدة"قرضاب" فكل منهم لديه هدف وأحد وهو الحصول علي الانتقام و أخذ ما يملكه الغير روي" قرضاب "بعض من خطتهْ ل" عتيقة"و كان اولي هو التخلص من أخيه الآخر "روبن""ليث"و زواج تلك الاميرة من الملك "ثائر" لقي يتحكم في حكم المملكة باريحية دون تتدخل من أحد الوزراء او قائد الجيش ثم التخلص من الملك "اخيل" حتي انهم بداء في التخلص منه عن طريق تلك الساحرة، اندهشت "عتيقة" من سماع تلك الكلمات فكل ما كانت تعلمه هو زواج الاميرة و التخلص من شقيق زوجه الاول"روبن" و أبن زوجه "ليث" اما وجود ساحر تتحكم في الملك و حياته لم تكن تدري بهي فا تبسمت بخبث وعلم بأن النصر حليفهم لا محاله.

كنت ترقبهم من طرف باب الغرفه الذي نسي أن يغلقها خلفهم

رجعت الي ارض الوقع و هي تفكر ما الذي تستطيع أن تفعله و هل "ليث" علم بما حدث لسمو الاميرة "لؤلؤه" ام لا و تلك الساحرة ما الذي ممكن أن تفعله بسحره اغمض عينيه وهي تشيخ التموع المتغلغله علي وجنتيه لتفكر في طريقة للخروج من تلك الزنز انه..

في صباح يوم جديد علي الجميع كل منهم يفكر كيف هي نهاية الأخر و تلك الرقيقة تنظر الي اسوار القصر في مملكة الشمال بعينين كساهمْ الأمل لتنتفض من مكانه عندما سمعت ذالك الصوت

الحرس: ماذا تفعلين هنا هي اذهبي الى عملك نظرت "ميليسا" سريعاً الي الارض و بدات في التنظيف من جديد رآتهَ أحدا الجآرياتْ انتظرت حتي ذهب الحارس لقضاء أمر ماا ثم اتت اليه بجزاء من طعامه

_مرحباً انا "سيليا" و انتِ ما هو اسمك

كان كلمات الجاريه واضحه لتعلن التعرف عليه فجاء الجواب من الاخره بحزن

: و أنا "ميليسا"

تبسمت" سيليا" و قدمت له الطعام وهي تهتف: خذي تناوليه قبل أن ياتي و ارجو أن لا تقولي انني من اعطيتكِ ايه حتي لا يعقبنيِ

تناولته منه بحب فهي تغامر لقي تقدم له الطعام وهي تشير براسه بعدم البوح تركته "سيليا" بمفرده حتي لا يري أحد معه و بداء "ميليسا" في تناول طعامه وهي تتذكر جده كيف كان يطعمه بيديه بحب و حنان نزل دمعه منه باسيٰ علي حاله و يدور في ذهنه «ماذا حدث مع جدي هل فعل الجنود شيء لهو» تلك الكلمات لا تفرقه منذ أن جاء الي ذالك الجحيم بصحبتْ الحقير"قرضاب".

في نفس اللحظات كان يدخل من ابواب القصر الملكي لمملكة الارض الخضراء شامخ رافعاً راسه في السماء و كانه يدخل قصره المخصص لهو كان في استقباله "قرضاب" بابتسامته و جلالة الملك "اخيل" في العرش المخصص لهو قدم "ثائر" التحيه الملكية لجلالتة الملك "اخيل"

ثم هتف مطمئن علي حالتهُ الصحية فرد الملك "اخيل" بخفوت يعلن عن صحته الجيده.

تحدث "ثائر" عن زواجه من سمو الاميرة فوردخلوه فهو كا ملك لمملكة الشمال لا يستطيع تاجيل أي شيء و خصوص بأن مملكته تستطيع مساعدة مملكة الارض الخضراء في ظروفه الصعبه.

كاد الملك يجيبه حتي يقطعه دلوف بعض الجنود مسرعين وهم يهتفون: جلالة الملك جلالة الملك.

التفت الجميع اليهم و إذا بالقائد "روبن" يدخل قاعه العرش فهتف الملك بقوي.

: ماذا يحدث كان الرد علي الملك صيح ياتي من خارج القصر من الجنود و بعض الشعب فنظر "ثائر" الي"قرضاب"بغضب وهو يهتف من بين شفاتيه «سوف اقتلك أن لم تسيطر علي الوضع الأن

فهم "قرضاب" علي نظرات "ثائر" وتحرك مسرعاً يأمر الجنود بقتل كل من تجراء علي الدخول الي القاعة.

فكان رد "روبن" هؤلاء جنودي و أنا من سا يامرهم فا تبسم "قرضاب" بخبث و نبره إنتصار لا اعتقد ذالك و لم يشعر "روبن" الا و السيوف علي عنقه..

فهتف بغضب : خونه

تحرك "قرضاب" وهو يقصف بذالك الوقف بين السيوف: جلالة الملك "اخيل" إن القائد "روبن" قد خان جلالتك و المملكة و كان هو من خطاط لنهب خزان المملكة و اعطتئه لبعض من الشعب و خطاط أمس ل تحريض الشعب علي الاسرة الحكمة و أشعال ثورة لسيطرة علي حكم البلاد..

نظر "روبن" بذهول الي أخيه الحقير و كاد يتحدث حتي بتر كلمة الملك بسؤاله.

_هل أجتمعت أمس مع عامة الشعب

كنت كلمات الملك واضحه فاته الرد سريعاً

دون تفكير الا في شيء واحد هل سا يصدقني الملك ام لا يثق بيِ : أجل..

#يتابع

# الفصل الربع عشر

✧لا تنتظر من ناقص العقل حكمة،
ولا تنتظر من ناقص المرجلة خير،
ولا يغرك بالردي لمعة اسمه،
الريش ما يطير نعامه وهي طير....

## • #انها_خصبة •

♡♡

_هل اجتمعت أمس مع عامة الشعب
كنت كلمات الملك واضحة فاته الرد سريعاً
دون تفكير الا في شيء واحد هل سا يصدقني الملك ام لا يثق بيِ : أجل.
وقف الملك "اخيل" بتعب يظهر علي هاياته
: خائن ثم أشار الي الحرس الملكي ان يقبض علي "روبن" سريعاً بتهمه الخيانه للملك.
و في تلك الاثناء يدخل "ليث" و معه بعض من عامة الشعب.
فغضب الملك أكثر لانهم دخل بطريقة همجيةَ و غير منضبطَ
قام "ثائر" من محله وهو يحدق في "ليث"
بعينه اليسار كانه يطعنهْ عدد طعنات ثم نظر الي ذالك الوقف أمامه أن يقطع راسه كما خط للأمر فوراً.
فتحرك "قرضاب" ينهي الأمر ولكن توقف مكانه عندما راي جنود "ليث" و "ضلع" يضع السيف علي عنقه
"ضلع" ارمي سيفك ارضاً

الملك "اخيل": ما الذي يحدث هنا!!!

" ليث"بقوي: هُناك من يضع السم في العسل لديك يا مولاي و أنتْ تصدق كل ما يتفوه بهيِ

_الست أنتْ ذالك الشاب الذي تخطه حدوده في وجودي.

كنت كلمات الملك موجه الي "ليث" لياتي الرد صريح منه

"ليث" : جلالة الملك ذالك المدعو "قرضاب" يتفق مع ملك مملكة الشمال الإيقاع بجلالتكَ هو من قام بسرقة الخزان وهو من يقوم بحرك الحقول و سرقت متاجر البذور هو من يأخذ النساء الي سيده الحقيقي هذا القابع بجانبك

وهنا بتربقي كلماته "ثائر" بغضب ايها الصعلوك كيف تاجرا علي اتهامي بهذا الشكل ثم يوجه كلامه للملك "اخيل" أنتْ استدعيتنيِ لقي تقوم برمي الاتهام الي أنا ملك مملكة الشمال كيف تتجراونْ علي فعل ذالك معيِ

فرد "ليث" بنفس النبرة غيرابه بالملك الذي يقف ويجيب عليه احترامه: أنتْ مجرد مجرم ليس أكثر كان "قرضاب" يتابع الحديث وهو يحول أن يسحب السيف الأخر

فا استل "ثائر" سيفه مهاجم علي "ليث" و دارت المعركة كال تالي

"ثائر" ضد"ليث"

"قرضاب"ضد" ضلع"و أحد جنود "روبن

" روبن"ضد"رجال "قرضاب" الخائن هو و في تلك الاثناء هجم جنود "ثائر" علي الملك و اخذوه رهينه جلس الملك "اخيل"علي عرشه لا حوله لهُ ولا قوي و الجنود يضعون السيوف حول عنقه ليضغط علي عنقه فا ينزف بعض الدماء..

في مكان أخر في السجن الملكي تخرج" زمرده"من النافذة بصعوبه لتسقط علي الارض في الاتجاه الأخر هامت و اقفه لتتفاجيء بمن يقف امامه ويحدق بها هوو من معه ويهتف له

_ماذا تفعلين هُنا.

ردت"زمرده" وهي تاخذ نفسه بصعوبه : انت ثم تكمل بتلعثم أين أين أين "ليث" سمو الاميرة حياته في خطر

أقترب ليساعده في الوقوف بثبت وهو يحثه علي الهدوء: اهدئِ و قولي لي ماذا حدث.

أخذت نفسه و هي تستجمع زاتهَ: "قرضاب" سيقتل سمو الأمير و الملك هُناك من يتحكم بهي عن طريق السحر.

حدق به بعدم تصديق

_ماذا سحر

كان تلك كلمات "كادي الذي استنكرا فكروجود السحر

فنظر" وليام "اليه وهو يحثه علي الحديث موضحه الأمر أكثر

بدات " زمرده"في سرما سمعته من "قرضاب" و عتيقة"

_اذاً هكذا هو الأمر

كنت كلمات "اصيل" توضح إن هو قد تم توضيح الأمر كله لهو الأن

فنظر الجميع اليه بستفهام

اغمض عينيه وهو يتنهد ثم هتف لهم موضح بان "قرضاب" و"ثائر"يتحكمون في قرارات الملك عن طريق السحر الأسود هذا و بتالي استطع أن يتحكم في المملكة وكل شيء حتي ارد أن يتزوج سمو الأمير حتي تكون السيطرة أمام الشعب بطريقة طبيعية

_عليه ان اذهب الي سمو الاميره انها بحاجتي الان.

كنت تبكي "زمرده" وهي تتفوه بتلك الكلمات .

هم "اصيل" يرشد اصدقه و الرجال الذين زجَ بهم "قرضاب" ظلماً الي السجن الي ما عليهم عمله فتوجه هم الي قاعه العرش الملكي و "اصيل"تحرك بصحبته" زمرده" الي انقاذ سمو الاميرة من حبسه في غرفته.
ليصل بعد دقائق عنده فيتفجاء بعدم وجود سمو الاميرة في غرفته.

في نفس الاحظ كان "وليام و كادي" دخل القاعة الملكيو وجد رجال "قرضاب" يحاصرون الملك و"قرضاب" يحارب "ليث" بقوة، اما القائد "روبن" فكان محط بثلاث رجال من رجال "قرضاب" و بقي الجنود يشتبكون معاً هرول "كادي" يعون القائد"روبن" في الدفاع عن نفسه تزمن مع صرخات "وليام" الذي يخبرهم ان "ثائر" اختفي ولم يعد موجود هو و جنوده.
بداء "ليث" يتغلب علي الذي يقاتله حتي انهي حياته هم يبحث عن "ثائر" للانتقام منه مع انهاء "وليام" علي من يريدون ايذاء الملك "اخيل"
_انتم خونه اقتلهم جميعاً"قرضاب"
كنت تلك كلمات الملك "اخيل" فجاء الرد من "وليام" ساخراً منهُ:
أتطلبْ من الخائن قتلنا وهو يريد قتلك يا مولاي.
نظر اليه الملك لبره ثم هتف بغضب: أنتْ أحدا الخونة ثم استل سيفه في وجه
كان "وليام" لا يعرف ماذا يفعل أن هو الملك يهاجمه وبشره.
"وليام" يدافع عن نفسه بغند السيف و السيف معناً فالملك "اخيل" رغم ما حل بهي الا أن هو أمهر من حمل سيفاً في المملكة،
أصبح الجميع يقاتل بعضه تزمن مع هتاف "وليام" خلف "ليث" يبلغه عن وجود ساحرة تتحكم في جلالة الملك فجاء لهم "اصيل" ومعه

"زمرده" لتكون المفاجاة أن "ثائر" و جنوده قد اخذ سمو الاميرة عنوا معهم جمع "ليث" بعض من جنوده و تحرك خلف "ثائر" لاسترداد من امتلكت قلبه من بين يدين أحقر ما قد خلقته الله..

ذهب "وليام" معه و"روبن" قد سيطر اخيراً علي الاوضاع داخل القصر و أحكم القبض علي "قرضاب" و جنوده و "ضلع" لم يجد مفر الا بمساعده "كادي" الذين سيطره علي الملك بصعوبه. فكان الوضع كال تالي

جنود "روبن" محاصرين "قرضاب" و السيوف حول عنقه

بعض من جنود "قرضاب" قد القيَ حدفهَ و البعض الاخر سيطر جنود القصر عليهم..

اما الملك "اخيل" جالس علي كرسي عرشه و سيف "ضلع" و"كادي"علي عنقه

_سمو الملك عليك ان تستمع الينا لقد تم السيطره عليك عن طرق ساحر شمطاء و من خلفه هو ذالك الحقير"قرضاب" افك سمو الملك ارجوك افك و استمع الينا

كلمات "كادي" كانت بداية افاقة الملك مما هو فيه و لكن أثر السحر جعله يتعمل بطريقة غريبة يخرج لسانه و يتمتم ببعض الكلمات الغير متزنَ ولا مفهومه..

فرد "قرضاب" ضحكت من بين كلماته: لن يستمع لأحد الا من سمو الملك "ثائر"

فكان الرد علي ما تفوه بهي هو ضربه من غند سيف "روبن"

: سوف يرجع الملك كما كان و انت سوف تدفع ثمن ما فعلت.

قهقه "قرضاب" بصوت عالي و هو يستهزاء بهم جميعاً.

في مكان أخر داخل القصر كنت "زمرده" تبحث عن "عتيقة" مع بعض الجنود و الجواري محاولة منهم مساعدة الرجال فيما يفعلون ف"عتيقة" تعلم الكثير و الكثير و يجب أن تدفع ثمن ما فعلته في سمو الاميرة.

و ها هي "زمرده" تسمع نداء من أحد الجواري معلانه عن وجود باب سري في أحدا الممرات دلفت "زمرده" من الباب مسرعة لتجد ممرلا يعلم عنه أحد كانت الجواري خافه فامرتهم "زمرده" بالبقاء هنا و تقدمت هي و الجنود كلان يحمل سيفه و اخيراً يصل الي طرف القصر الأخر ليجد بعض من رجال "قرضاب" و "عتيقة" تتراسهم ما لفت انتباه "زمرده" وجود ذهب كثير و أموال كثيرة فهتفت بابتسامة:إذا انتم تضعون خز ائن المملكة هنا بعد سرقته ايها الصوص.

فابتسمت"عتيقة"بمكر: أجل انه اموالنا ايُهَا العبيد ثم تكمل بغضب اقتلوهم و دارت المعركة بين جنود الملك و رجال" قرضاب"بأمر من "عتيقة" التي لم تتحرك إنشن واحد حتي هجمت عليه "زمرده" غاضبه من افعاله كله

أجل "زمرده" ضعيفة البنيه لكنه تغلبت سريعاً علي "عتيقة" و وضعت السكين علي عنقه وهي تهتف بنفس متقطع: أمريهم برمي اسلحتهم فليس هناك مفر ل"عتيقة"سوا الأستجابة لكلمات"زمرده"و اخيراً أحكم جنود الملك وثاق الرجال و من ضمنهم تلك الشمطاء..



مر الوقت سريعاً و ها هي الشمس تعلن عن بدايه يوم جديد اخيراً "ليث" يصل الي حدود مملكة الشمال ومن معه فكر كيف يدخلون الي

المملكة دون ان يلفتَ الانتباه فكان راي"وليام"أن يتنكر كانهم تجار و الجنود بعض العمال لهم.

فكر"ليث" قليلاً ثم هتف: حسناً لكن عليكم الانتباه انتظر قليل حتي خرج بعض المسافرين من المملكة فا تبعهم ثم هجم عليهم و ابدل معهْ ثيابهم و بداء في خطاتهُ علت الشمس في السماء لتُعلاً انها نصف النهار الأن دخل الجمع و اتجه فوراً الي قصر الملك فكنت الجنود في كل انش في القصر انتظرُ قليلاً و تحرك "وليام " و هو يحمل أحد الاحجار في يده فيرميه قرب أحد الجنود التفت الجندي الي مصدر الصوت فلم يعره الإهتمام قرره "وليام " مرة اخري و"ليث" ينظر اليه في تلك المرة تحرك الجندي ليري ماذا يوجد فهجم عليه "ليث" و حرك راسه في حركة سريعة ليقع الرجل بين يديه ثم يأخذ ثيابه و يتحرك ليقف مكانه مسرعاً تحرك" وليام " الي جندي أخر و قبل ان يفعل شيء راي جندي يتحرك ببط يحمل حجراً كبيراً بين يديه و إذا بهي يقوم بخبط الجندي الأخر أعلى ماخره راسه فيقع الجندي مفرق الحياة

كان رجال "ليث"و وليام " معه يرقبون الموقف منذ البداية فهتف"وليام "

:ما الذي يفعله

نظر الجندي يمين و يسار و إذا بهي بهم هارباً بعيداً عن أسوار القصر فا يعرقلهُ حجر صغير في طريقه ليقع علي وجه و تقع من علي راسه خوذتهُ كان الرجال ينظرون ببله الي تلك الحورية و يتهمسواً فيما بينهم «انها فتاة أجل انها "ميليسا" لقد لمامت زاتهَ وهي تقف بصعوبه ورعب لتهرول بين الاشجار لترتعب مرة أخري عندما خرج "وليام " قاطعاً عليه طريقه حامل السيف: من أنتِ و لماذا فعلتي هذا في الجندي.

كان وجه مليا بكدمات و الجروح لكنه لم تفقد جماله الطفولي و لمعت عينيه التي متل نور الشمس هتفت من بين رجفتْ شفتيه: أرجوك ساعدني أرجعني الى داري و جدي ارجوك إنهُو يريد أن يقتلني

نظر الجميع لبعض ثم الى"وليام " الذي لم يكن يسمع له فقط كان تاهً في عينيه وتلك الكدمات التي تزين وجه فاق علي صوت أحد الرجال: هل أنتِ "ميليسا"

ابتسمت من بين دموعه: أجل انها أنا أجل

تبسم الرجل ثم هتف: يا لها من مصادفه

تعالي سيدتي لقد أمرنا القائد "ليث" بالبحث عنكي و اخذك فوراً الي المملكة.

_ميليسا

خرج اسمه من بين شفتاي "وليام " بخفوت فانتبهت الى همسه باسمه : من هو القائد "ليث" هل هو من رجال "قرضاب" العين.

تبسم أحد الرجال يطمئنه: لا سيدتي إن هو قائد الكتيبة في جيش المملكة لقد ولآ زمن

"قرضاب" و رجاله.

حمد ربه لانه وجد هؤلاء الرجال ولكن ما اثار ارهبه في قلبه نظرت "وليام " له تلك النظرات الغريبه التي لم تري في عين احداً من قبل.

"وليام " ل أحد الرجال: خذها الي خرج المملكة أن لم نعد حتي بداية الليل اذهب فوراً الي المملكة ولا تنتظر هز الرجل راسه بالموفقة وهو يهتف: هيا سيدتي كادت أن تتحرك فرجعت و أمسكت بيد "وليام " فجاء فهتزكيانه: و انتم ماذا تفعلون هنا لما لم تاتو معنا.

نظر داخل عينيه وهو لا يعلم لماذا ارد أن يطمئنه فهتف بابتسامة : سنعود قريباً لكن علينه انهاء أمر ماا!! اولاً

شعر بانه ترغب في البقاء معه لكن الرجل أمسك يده تزمن بفك "وليام" يده الاخر من يده تحرك الرجل ممسك بيده وهي تنظر الي "وليام" خلفه تنهد "وليام" ثم نظر يمين و يسار و ذهب الى ذالك الجندي ابدل ثيابه مع ثيابه ثم تحرك ووقف مكانه بعد مرور بعض الوقت جاء جندي لهو لخذ مكانه قام بضربه و اعطي ثيابه لحدا رجاله و اوقفه مكانه ثم تسلل هو الي ادخل

ذهب فورا الي داخل القصر يبحث عن سمو الاميرة في كل مكان فالقصر من الداخل خالي من الحرس و الجنود حتي الخدم و الجواري كُلن لهو مكانه المخصص لهو لا يتحرك منه الا بأمر من الملك صعد "وليام " الدرج متجه الي الغرفة الملكية فا خبط في احداً ما ليجده "ليث"

: انتبه الي أين تذهب

كنت تلك كلمات "ليث" المحظرهَ صديقه

"وليام": لقد وجدنا" ميليسا"ابنت صديقك و جعلت أحد رجالنا ياخذونها الي خارج المملكة

فرد "ليث" هل هي بخير

: أجل انه بخير

كان جواب "وليام" سريع و هو يتلفت حوله إن كان يرهم أحد ام لا

"ليث": تعال من هنا رايت ذيل" ثائر"ذهب من هذا الاتجاه الأن.

تحرك الاثنين في الاتجاه المطلوب حتي وصل اخيراً الي غرفة يبدو عليه البشعه

ويقف أمامه أكثر من عشر جنود أشداء

فا أيقن "ليث" بأن الاميرة في الداخل..

دخل الغرفة كان يصرخ فيه أن تصمت فهي منذ ان وصلت وهي تصرخ في وجه الجميع

كنت الساحرة تحضر شيء ماا وهي تلتف حول "لؤلؤه" بطريقة عجيبه ثم حول تلك الهالة السحرية بدات ترمي "لؤلؤه" بماء قذر و تتمتم ببعض الكلمات العجيبة ثم تحركت و أمسكت بطن سمو الاميرة بطريقة بشعه وكانه تتفحص شيء هام

تزامن مع صرخات "ثائر" العالية

: ماذا وجدتي ايتها الشمطاء

لتجيب الساحرة بعينان مثل الدماء و ابتسامة تظهر انيابها الحاده تظهر من بين شفتيه و صوت كا فحيح الافاعي : انها خصبة يا مولاي عليك الآن تنفيذ الأمر

فتبسم "ثائر" بخبث و أمر "هذام" بجلب الكاهن الأعظم الآن.

فا امتثالا "هذام" لأمر سيده فوراً..

#يتابع

# الفصل الخامس عشر

✧غريبه هي الحياة نتعرض لاشياء كثيرا حتي تاثر علي افكارنا و حالتنا النفسيه لدرجه ان نري في احلامنا داخل رو اية

## • #كان_حلم_بداخل_الرواية•



ابتسامه تظهر انيابها الحادةمن بين شفتيه و صوت كا فحيح الافاعي :
انها خصبة يا مولاي عليك الأن تنفيذ الأمر
فتبسم " ثائر" بخبث و أمر" هذام " بجلب الكاهن الأعظم الآن.
فا امتثالا " هذام " لأمر سيده فوراً..
كان الاثنين يقفان في مكان ليس ببعيد عن ذالك الباب يريد " ليث " أقتحام الغرفة لانقاذ من ملكت قلبه وروحه فما كان من صديقه الا ان يمنعه من التقدم خطوة واحده فمجرد الاقتراب بمسابةْ انتحارودخول معركة خصرة مع تلك الرجال الاشداء لا محاله الآن ها هو الأمل يلوح أمام عينايهم عندما فتح الباب و لكن تلاشي بمجرد ظهور" هذام " من خلف الباب حول الاثنين التفكير في حل ليهتف "ليث" بعد لحظات ان وجد طريقة لانقاذ الاميرة دون الدخول في معارك اضافيه مع رجال " ثائر " بداء " ليث " شرح الخطه ل " وليام " و ما عليه فعله بضبط فبتسم " وليام "علي تلك الخطه فهو يعشق العب بناركثيرًا و انطلق الي تنفذ دوره في الخطه حيث جلب شعله نارمن اقرب موقد وبداء في إشعار الحر ائق في القصر الملكي انتشر الحريق في الدور العلوي ثم قفز لاكمال

الأمر في الدور السفلي أعجب بتلك الفكرة فأصبح يلقي بشعله النار في كل مكان يمر عليه و ها هي الصرخات في كل مكان علي كلمة واحده

: هناك حريق هناك حريق و صرخات العملين داخل القصر تعلو و تعلو و من ضمنهم هؤلاء الرجال الذين تحرك من أمام ذالك الباب فور رايتهم الحريق في ارجاء القصر تبسم" ليث " علي ناجح خططه و راي " هذام " يدخل الغرفة و معه الكاهن ذهب خلفه فوراً ولكن منعه أحد رجال ذالك الحقير فا هو يعرفه جيداً دخل معه في معركة،

ام داخل الغرفة كانت تصرخ بكل ما اوتي بها من قوي لتختلط صرخاته مع كلمات تلك الساحرة التي تتحدث بهستريه مرعبه لمن يرآه بعينيه التي مثل الدماء و خصلاته المبعثرة بلونه الفضي

: انها خصبا خصبا ارض خصبا سوف تجلب لنا ملكً قوياً يخشاه الجميع تبسم " ثائر" بخبث عند سماع تلك الكلمات فها هو ينتقم لابيه من منْ كان السبب في موته و يجلب وريث يمتلك تلك الارض الخضراء بسببه كان يخلع ثيابه و هو يامر الكاهن ان يكمل مراسم الزواج باسرع وقت فما من الكاهن الا سؤال الاميرة عن رايه في الزواج لتلقي من " سائر "صفعه علي وجه و هو يهتف بصوت كا فحيح الافاعي

: أفعل ما امرتكَ بهي فقط ايها العجوز

ثم وجه نظره الي تلك التي تصرخ بهستيريا تطلب منه ان يبتعد عنه و هو غير باللي بكلماته و يستمر في نزع ثيابه الملكيه ثم اقترب منه يلامس وجه الغاضب حولت ان تبتعد عنه و هي تبصق علي وجه فكان ارد علي ذالك منه صفعه قويه علي جانب ثغره لتنزف الدماء و تختلط بدموعه التي لا تتوقف، بداء الكاهن في تقوس الزواج و الساحرة تلف و تدور حول الاميرة و تتمتم بكلماته الغريبة تزامن كل ذالك مع دخول" ليث "الغرفة

محطم ذالك الباب عليهم نظرت الاساحرة برعب اليه و هتفت و هي تختباء بفزع خلف" سائر"

: انهو هو يا مولاي اقتله هذا هو الفارس حمل السيف الدامي عليك بقتله يا مولاي

تبسم " ثائر" وهو يحمل سيفه بغضب عارم و هو ينظر الي ذالك الذي تاه في عالم اخر بر ايت محبوبته بتلك الحالة ثيابه الممزقَ و الدماء و ما نهي علي قلبه دموعه التي تقطر كا شلال من الأمطار علي وجنتيه كان ينظر اليه باسيِ يحمل نفسه ذنب ما حدث له حتي افاق من شروده علي صوته نطق باسمه محظراً ايه من ذالك الذي يهجم عليه بشراسه فما كان لهو ان يستل سيفه ويقف أمامه بكل قوته قوت اليث الذي يهبها الجميع، كان قد انتهي الآخر في اشعال القصر بنار حتي أصبح قتله من النيران بالخارج فا دلف الي تلك الغرفة يعون صديقه عنده هرول الكاهن الي الخارج ليجد السنت الهب تقابله حول ان يخرج و خرج بالفعل اما ذالك الحقير" هذام" حول ان يهرب لكن كان" وليام " لهو بالمرصاد بداء في الاشتباك معه ولم يمر سواء دقاق حتي كان فر هارب من بين يدين "وليام " لم ياعرهُ اي إهتمام وهو يفر من أمامه كال فار المبلل كل ذالك تزامن مع قتال "ليث و ثائر " الذي اصاب فيه "ليث " بزرع الأيسر و قدم الآخر ايضاً كان " ثائر"ينهج بطريقة سريعة فهو ليس ند لمحارب قوي كا" ليث " لاجل ذالك كان يريد ان يتخلص منهُ دون تلك المواجه التي ان استمرت سوف تنهي بحياته لا محاله هتف بصوت كال رعد

: افعلي شيأً ايتها الشمطاء

وما كان لسحرة الا ان تستجيب لهو او هي بالفعل كانت تدورحول الهالة السحرية للتسيطر علي "ليث " كما فعلت مع جلالة الملك "اخيل " استل " وليام " سيفه ليتصدىٰ له اقترب منه وامسك بخصلاته الفضيه بقوه ثم بحركة سريعه يقطعه بسيف نظرت اليه بهلع وهي تصرخ

: لاااااااااا لاااااااا تفعله لاااااااا

ولم يمر انش من الزمن حتي صدع صوت من الهالة السحرية لقد انقسمت نصفين لانه مرتبط بخصلاته الي حد كبيرحيث
كل شعره من تلك الخصلات تندمج مع الهالة السحرية تلك أمسك "وليام " بها بقوي في الشرفه الذعرتملك منه كلين ليقوم بكل قوته ببتر راسه عن جسده فتقع من أعلي الشرفة الي الارض، في نفس الاحظَ تهشمت الهالة السحرية إلي قطع صغيرة جداً و صعد منه دخان اسود كاتم مع رائحه عفنه كا رائحه الحيو انات الميته و ها قد انهارت كل قوي ذالك الحقير لينال منه" ليث " بطعنه في قلبه نظر خلفه إلي تلك التي فقدت وعيه من هول ما حدث معه هرول اليه يحمله بخوف يقتل روحه من فقدانه، كل ذالك تزامن مع رجوع الملك " اخيل " الي رشده و عهده القديم تحت نظرات الجميع من مستشارين و حرس و جنود و ذالك العجوزالذي اخرجته الاميرة من السجن بطلب من "ليث "
انحني " روبن و الجنود "الي جلالة الملك باحترام فسال الملك عن"قرضاب " و سمو الاميرة نظر الجميع الي بعض باستغراب لكن "اصيل وزمرده " لم يندهش من الذي حدث فهم يعلمون جيداً بان روح الملك كانت محبوسه لدي الساحرة،

بداء " روبن " يروي كل شيء للملك و من كان خلف كل شيء داخل و خارج المملكة هام الملك بغضب و أمر "روبن "بجمع الجيش سوف يذهبون لانقاذ سمو الاميرة من ذالك الحقيرو يرد شرف مملكته،

لم تمر سوا دقائق و كان الجيش يتجه الي مملكة الشمال تحت نظرات"زمرده "التي تموت من القلق علي صديقته و رفيقة عمره فكان" اصيل "يحثه علي الهدوء و ان"ليث " لن يسمح لشيء ان يمسه....

أمام ابواب مملكة الشمال كان يقف رجال

" ليث" ينتظر قدومهم كما امرهم "وليام "و معه تلك الجميلة" ميليسا

" نظر الي الشمس وجده تغيب و أصبح الليل ينزل ستائر هتف بخفوت

: علينه الرحيل الآن هيا يا سيدتي

نظرت "ميليسا "الي المملكة وهتف بخوف كبير

: لما تاخر هاكذا أنا لن أرحل بدونهم سوف أنتظرهم.

فرد الرجل برجاء

: سيدتي ارجوكي هاكذا كنت الأوامر علينا الرحيل الأن

قدم له جواد و قال بهدوء

: ارجوكي سيدتي امطتي الجواد لكي نذهب.

ما كان بيده شيء الا أن تتبع أوامر الرجل بصمت فرحل معاً الي المملكة الخضراء

في نفس الاحظه كان" ليث "يحمل"لؤلؤه "بين يديه و يخرج من ابواب القصر الذي تحول الي كتله من النيران مع صرخات الجميع كان هناك رجل في انتظارهم بالخيول في مكان بعيد ماا عن القصر هتف" وليام "

: ها هو الرجل يقف هناك

اقترب الإثنين من الرجل أخذ "ليث "الاميرة امامه و اتبعه صديقه و الرجل كلن منهم علي جواده ثم انطلق في دجي الليل الي مملكتهمْ تاركين خلفهم كتله من النيران و ذعر أهل المملكة من تلك النيران التي لا تهداء مهمه حولا معه...

بعد مده زمنيه قصيرة تقبل الرجل و" ميليسا "مع الملك و رجاله فسال الملك عن ما حدث معهم فروي الرجل كل شيء للملك وهنا دب القلق في قلب الملك و" روبن "علي الاميرة و"ليث "ومن معهم انطلق الملك بجنوده الي تلك المملكة و عند دخولهم من حدود المملكة تقبل مع" ليث " اخيراً اطمان الملك علي الاميرة اولاً ثم تحر خبراً عن ما حدث له فكان رد "ليث" : انها ارد ان ينتقم من ما حدث في والده و كان مصيره الموت سمو الاميرة لم يصيبه شيء كما تري اما مملكته في حالة من الذعر الأن..

: خذ سمو الاميرة الي المملكة فهي في راعيتكْ حتي اعود ايها القائد.

هتف بتلك الكلمات الملك أمر "ليث" بلاعتناء بالاميرة حتي يعود من ما نوي علي فعله فما كان الآخر الا قبول تلك المهمه التي لا يقبله لاحداً سوا انطلق كل منهم الي وجهته فوصل الملك و جنوده الي مملكة الشمال مع بذوغ الشمس من مشرقه و لم يمر اليوم حتي اصبحت مملكة الشمال تحت حكم الملك "اخيل "

بعض الشعب غضب لما الت اليه

مملكتهم

و البعض الآخر كان في سعاده لحكم الملك " اخيل "لهم فطالمه تعرض لظلم من الملك السابق و هذا الملك عادل دايما مع شعبه و مملكته تعيش في رخاء في عهده، مر يومان و الملك" اخيل "في مملكة الشمال

حتي تمام كل شيء ثم نصب عليه حاكم من أحد وزراء الصالحين و عاد هو الي مملكته يطمن علي ابنته و شعبه،
مرة الأيام و أمر الملك باعدام"قرضاب و عتيقة و من ساعدهم من خونه " وعلم ايضاً بانهم من خلف مقتل رفيقه و مستشاره السابق "سام "
و تمر الأيام وتبداء المملكة تعود تدريحين الي سابق عهده و لكن القلوب لم تعود كما كنت فا تلك الؤلؤه لا تعرف النوم منذ ان عادت من مملكة الشمال قلبه معلق برجل لا يحدثه كلما حولت أن تتحدث معه يبتعد هو انطوت علي ذاتها داخل غرفته،
اما الآخر فكان يحمل نفسه ما حدث معه يخشي النظر الي عينيه يخشي الضعف أمام عينيه فقلبه لا يطيعه و يتمزق الي اشلاء أن حدث له مكروه ذالك القلب لا يقبل البعد ولا يهون عليه عز ابه و ما تتعرض له بسبب قربه له الهي نفسه في تدريب الجنون الجدد لا يخرج من ساحة التدريب ولا يذهب الي الحانه كا سابق عهده انطوي علي زاتها كما فعلت هي، كان الجميع يشعر بضيق علي حال هؤلاء العنيدين ففكر "وليام "في شيء ماا ممكن ان يصلح الأمر بينهم ذهب الي اصدقاء و اتفق معهم علي ذالك الأمر،
بعد شهراً تقريباً كنت حفله خطوبه" اصيل و زمرده " في مكان جميل تملاه الزهور الجميلة مع نسمات الربيع العليه تترقص "زمرده بين احضان اصيل " و "وليام مع تلك الجميلة ميليسا "الذي اعترف له بحبه منذ لحظات قليله و" كادي مع صديقته " كان يتابعه من بعين بعينان يكسوها الشوق لر ايتهَ اما هي فكنت لا تشيح بنظره عنه تنتظر كلمة واحده منه الا انها لم تجد سوا الجفاء في انتظاره لا تنكر انها فرح عندما علمت بحضوره الحفل و ظهرت بابها حالي لديه لقي تلتقي معه

فلم تجد سوا الخذلان منهُ تلالئة الدموع في مقلتيه عنوا فا بترت بيديه حتي لا تفضحه أمام الشعب

كنت "زمرده و اصيل " يتبعون في صمت حتي ذهب "ليث " لاحضار مشروب له ليعيد النظر اليه فلم يجده نظر حوله لم تعد موجوده

: تره اين ذهبت

هتف بذالك " ليث"محدثاً نفسه همس لهو" اصيل " بانه غادرت منذ لحظات وهي تبكي قلق " ليث "كثراً وخرج للبحث عنه

ابتسم" اصيل و زمرده "بخبث و هم ينظران في أثار ذالك العاشق.

غابت الشمس في مغربها و انزل الليل ستاره الأسود ليمر الوقت و ذالك العشق يبحث عن محبوبته في كل مكان علم انه لم تعد الي القصر فا لابد ان تكون في مكان ماا،

كنت تجلس هائمه تنظر الي النجوم في السماء أخذ عقله ذالك النجم المتمرد عن بقي النجوم حيث يظهر اولاً يخطف الأنظار اليه و يختفي مع بزوغ الشمس صبحاً لم تشعر بصهيل نجم في الأسفل فهي تائه كلين في دجي الليل فاقت من شروده علي يد تتلمس وجنتيه تشيح بدموعه بعيداً نظرت اليه بهدوء و لم تتحدث دام الصمت دقائق حتي كسره هو

: ما الذي تفعلينهُ هنا بمفردك

: معي نجم

رد سريع منه لياتي رد الذي سلبه انفاسه

: قلقت عليكي كثيراً

" لؤلؤه": حقاً قلقت لا اعتقد ذالك عند قوله تلك الكلمات خانته دموعه مرة اخري فالتفت بوجه بعيداً عنه شعر الآخر بقلبه يتمزق لر ايته هاكذا اغمض عينيه باسيِ وهو يقترب منه وفي يده تلك الورده الخشبيه لقد تلاها بلون الأبيض لتصبح كا زهره الياسمين جلس خلفه

بهدوء وهو يلملم خصلاته للأعلي و يضع به تلك الورده تزيده جمال علي جماله فهي كنت ترتدي فستان زهري يزينه بعض الاشرطة البيضاء و الورود الصغيره علي اطراف مال بجانب اذنه وهمس

: اسف حبيبتي اسف سامحيني

هنا لم تستطع أن تكتم شهقاته و بكت بصوت مسموع مسح دموعه بيديه وهو يحثه علي الهدوء و يرجوه المسامحه خرج صوته متحشرج بدموع

: لقد ذهبت دون وداعي.

: لن تتكرر ثانيتاً قلبي تمزق في غيابك انا حقاً احبك ولا اتحمل رايتك هاكذا

نظرت ببلاها وهي تقول

: هاه

قفل فمه بيده الذي انفتح بطريقة دراميه

وهو يعيد علي مسمعه نفس الكلمة

: انا احبك لا بل اعشقك

: هاه عد ما قلت ثانيتاً حقا اتحبني كما احبك.

تبسم وهو يقبل عينيه بهدوء

: بل اكثر بكثير لقد سلبتِ قلبي وروحي

وجد دمعه فاره من عينيه فقابله بهدوء عليه وهو يهمس بحب

: لا ليس الأن لن تكون هُناك دموع من بعد الأن أريد تلك الابتسامة التي سرقت قلبي

تبسمت من بين دموعه وهي تبتعد عنه أمسك يده يجزبه اليه وهو يهتف

: إلي أين

: قلبي غاضباً من قلبك

همسات بتلك الكلمات معتبه ايه علي ما فعله بها.

: لا استطيع أن اتحمل رايتك حزينه لاحظه

كان ذالك رده علي كلمته الممزقِ لقلبه

ثم أكمل وهو يقف أمامه يحمل خنجر في يده: اليكي جنجرِ اخرجي قلبي و افعلي بهي ما تشائين .

ارتمت في احضانه تتلمس قلبه لتسمع دقتها التي تنبض كا طبول الحرب من هول قربه المهلك لهو

: وهل يسمح لي بقتل نفسي

كنت تلك اجابتها علي ما تفوه بهي له

معلنا مسامحتهَ لهو

اخرجها من احضانها بهدوء ثم هتف بحب

: هل تقبلين الزواج بيِ يا اميرتي

ابتسمت وهي لا تصدق ما تفوه بهي هل حقاً يريد الزواج منه كانت لا تصدق نفسه حتي اعد عليه نفس السؤال فرد بفرحه تملأ روحه

: أجل أقبل.

حمله بين يديه بحب و هو يدور فرحاً بمو افقته تلك حتي شعر بانه تتخضر بين يديه فسكن به وهي بين احضانه

: سوف اتحدث مع القائد "روبن" في الصباح لقوم هو بالحديث مع الملك

هتف بذالك وهو يرتب له خصلاتهَ التي تمرد علي عينيه فكان الرد منه بنفي

: لا لا تتحدث أنتْ أنا من سا اتحدث مع أبي فهو لا يرفض لي طلب.

لم يرد أن يمنعه بعد ما راي اصرارهَا

علي القيام بالأمر ...

تمر الأيام سريعاً و ياتي موعد الزفاف
كنت "لؤلؤه "اية في الجمال تسلب الانفاس
ذات طاله خاطفيه الأنظار زينت المملكة باكمله وكنت "ميليسا وزمرده "في صحبته دائماً فهم ليس كبقي الشعب هم الأقرب الي قلبه و صديقاتها المميزات فكل منهم له طابعه الخاص بها
يميزه عن الاخره.
و هاه هي المملكه تعود كسابق عهده و الشعب فرحاً بأميرهمْ و وريث عرش المملكة،

زات يوم في فصل الربيع خرج" ليث ولؤلؤه " لنزهه والاطلاع علي أحوال الشعب كما كان يفعل جلالة الملك " اخيل"
و بعد الإنتهاء من تفقد أحوال الشعب ذهب الي الحديقة و الجسر الوردي الذي خصص للاميرة عند البحيرة انتظرت سمو الاميرة حتي طارت الفرشات بطريقة جميلة وهمس بجانب اذن " ليث "
: ستكون اب عن قريب
نظر اليه بعدم تصديق فهمت هي ضاحكة وهي تهز راسه بمعني صدق تلك الحقيقة
هرول خلفه ليمسكه فا هرولت علي الجسر و هي تضحك
: أن أمسكت بقِي سوف أخذ ما أريد
لتلتف لهو في حركة عشوائيه
و تقول بحب
: لن تمسك بي

ثم و بدون ادراك تتعرقلْ في حجر صغير و تسقط لترفع راسه متاوه من أثر السقوط و تمسك زراعه التي سقط عليه فا لتتفاجئ بنفسه داخل غرفة بلون الزهري و يعلو راسه فراشه نظرت حوله لتجد الغرفة تملاه الكتب و الرواية الخياليه اغمضت عينيه و فتحته مرة أخره بعدم تصدق نظرت في دهشه لتجد بيده أحد الرواية التي ابتاعهَ منذ أيام « اميرة المملكة الخضراء»

: ماذا مستحيل يكون هذا حقيقي

هتفت بأستغراب وهي تنظر الي باب تلك الغرفة يفتح و تدخل منه فتاة في نفس عمره انها ابنت خاله و صديقته المقاربا وهي تهتف بابتسامة تزين ثغره

: اي وقعتِ تاني

: :لو قلتلك حاجه ها تصدقيني

فردت "زيزي" ضاحكه و هي تنظر الي الرواية التي في يده

: اي حلمتِ انك داخل تلك الرواية.

نظرت اليه " لولو "ببلاهَ وهي تهتف

: ماذا كيف علمتِ ذالك !

#يتابع

# الفصل السادس عشر

✧يُؤكّد علماء علم النفس أنّ الأحلام هي إحدى الظواهر النفسية، والحلم مجرد صورة عقلية ذهنية لأحداث متسلسلة يراها الشخص خلال نومه، والكثير من المحللين يعتبرون الحلم بأنه مجرد إشباع رمزي للرغبات المكنونة داخل النفس البشرية.

• #اجمل_يوم •



:لو قلتلك حاجة ها تصدقيني

فردت "زيزي" ضاحكة و هي تنظر الي الرواية في يده.

: اي حلمتِ انك داخل تلك الرواية.

نظرت اليه" لولو """"ببلاهَ وهي تهتف

: ماذا كيف علمتِ ذالك !

: لاني كنت هُناك ايضاً.

هتفت بذالك " زيزي " وهي تجلس علي طرف الفراش بابتسامة صغيرة لتجيب الاخره بأستغراب

: ماذا ما الذي تقولينه هل حلمتِ نفس الحلم في نفس اليلآ ..

"زيزي" بابتسامو بلهاء : أجل تلك الرواية التي ابتعتيها للجميع قد سلبتني بداخلها وحقا لقد عشقت شخصيه "زمرده" ثم تكمل بهدوء حسبتها تشبهني كثيراً.

ساد الصمت قليلاً و "لولو" تنظر الي الرواية في يده ثم هتف الاثنين معاً

: الشباب

لتظهر ابتسامة ماكره علي ثغر كليهما.

: سوف استحم سريعاً وننظر ماذا حدث معهم.

تحدثت "لولو" بتلك الكلمات وهي تنظر بأستغراب الي تلك التي تبتسم أمامه وتفكر في شئ ماااا ..



في الأسفل مدبرةُ المنزل قامت بتجهيز الفطار علي السفره في الميعاد المحدد لهُ.

تزامن مع نزول "أحمد" والد "لولو" وصاحب سلسله مطاعم « الملكة للاكلاتْ الشرقية»

جلس في مقدمة الطاولة التي مجاهزه لتحمل أكثر من أربع وعشرون فرد من أفراد العائلة.

: اخيراً احداً ظهر من أفراد تلك العائلة

هتف بتلك الكلمات "احمد" عندنا راي " لؤي "و" أياد "أبناء أخيه يتقدمون لتناول الفطار معه

: صبح الخير يا عمي .

كانت تلك كلمات" لؤي " يلقي علي عمه تحية الصباح. ثم اتي تحية " أياد " تلحق بتحيه أخيه

فيرد "أحمد" علي الاثنين معاً

جلس لتناول الفطار تزامن مع نزول " لولو" و"زيزي " يلقي الصباح علي الجميع فيرد الجميع الصبح ذهبت "لولو" تقبل يد أبيه بحب ثم تجلس بجانبه بهدوء تتناول فطارهَ

"أياد": عمي جه ليه خبركده بالليل وكنت حبب حضرتك تعرفه.
: ما هو.
كنت كلمات " أحمد"بسيطه تدل علي اهمية الحديث

تحدث الاخر بهدوء قاتل : أمس كنت أخر جلسه" لقاسم "و المساعد تبعه و المحكمة حكمة خلاص..
نظر الجميع بهتمام الي هيأت" احمد "التي تبدالة من ضاحكة الي جامدة بعد ذكر اسم ذالك المحتال ورجاله فهتف
: و حكمة بايه.
ابتلع " أياد " ريقه بهدوء و هو يجيب: خمس عشر عاماً لكلاً منهم مع الشغل و النفاذ.
أغمض " أحمد "عينيه بهدوء
نظر" لؤي"الي "لولو" الشاردَ
: عمي عليك السفر الي دبي لاتمام التجهيزات لأجل المطعم هُناك فا موعد الافتتاح اقترب
نظر اليهم "أحمد" أجل كل شيؤ الأن أبيك راجع من اميريكا اليوم اتفقت أنا و اياه لاتمام زواجكم جميعاً الأسبوع القادم.
نظر اربعتهم الي بعض بفرحه تغمر روحهم فهم مكتوب كتابهم وبقي اتمام الزواج و إشهارهُ أمام الجميع في حفله ضخمه يتحدث بها كل الوسط الراقي
"أحمد":" لؤي" اذهب الي المطار في الواحدة مساًء لاستقبال و الديك
فات رد "لؤي" بالموفقه علي حديث عمه
هم "أياد" وقف وهو ينظر الي "زيزي" طيب استاذن أنا عشان عندي محكمة الساعه عشره.

"أحمد" هز راسه بتمام.
وغزتْ "زيزي" "لولو" في جنبه لتتحرك من علي مقعده وهي تهتف
: ماذا حدث لكي يا فتاة قد اوجعتني بيدكي.
لتنظر اليه " زيزي " محظرهَ اليه من نظرات الجميع التي تحدق به.
تنحنحت بهدوء ثم هتفت بصوت خافت: هيا"زيزي" لقد تاخرنا علي الجامعه.
هز "لؤي" راسه بلا فائده فهي لم تتغير ابداً
ثم تحرك الي الخارج فاوقفه صوت "أحمد"
: احدكم ياخذ الفتيات الي الجامعه بطريقه
غمز "أياد " فوراً الي "زيزي " ان تسبقه الي السياره فهرولت الي جلب حقيبته وكانت اسرع اليه داخل السياره .
اماما "لولو" تحركت تصعد مع صديقته فوجد من يطلب من "زيزي" ان تصعد في المقعد الخلفي فابتسمت "لولو" بان خطاته نجحت
: عرف انك اللي عملتيه كنتِ صعدتِ معي اوصلك افضل من ان تقومي باتلاف الاطارات بتلك الطريقه
تبسمت ولم تجيب علي حديث "لؤي" الذي يتهمه فيه بداء في النظر من نافذا السيارة
اخيراً صعد ذالك المحامي ليقود سيارته
نظرت "زيزي " الي الجميع ثم هتفت بخوفتْ
: من اطلع علي الرو اية أمس.
نظر الجميع الي بعض وكل منهم علي وجه ابتسامة بلهاء ثم وجه نظرهم الي "لولو"
و بصوت واحد ثلاثتهم
: "لولو" من أين لمي هذا رو اية.

: ماذا لا تقول انكم قد عشتم الاحداث مثلي.

كنت تلك كلمات "لولو" ترد با استغراب علي حديثهم

دعس "أياد " علي مقابح السياره لتتوقف بطريقه عرضتهم لتلقي الصدمات داخل السيارة.

خرج بعض التاوهات من الفتيات.

ثم هتف "لؤي"

: ماذا هل الجميع حلم بتلك الرو اية أمس

هز الجميع راسه بأجل لقد حدث.

: لا يعقل من أين لكي تلك الرو اية "لولو"

هتف بذالك "أياد " ميتفسر عن مكان المكتبة التي ابتاعهُ منه "لولو"

فجاء رد "لولو" محير الجميع

: من أحد مو اقع التواصل الإجتماعي عبر جوجل..

: ما هو اسم الموقع

كان ذالك سؤال "لؤي"

لتجيب الاخره : لا اتذكر حقاً كان يوجد عرض عليه فطلبته للجميع لكي أخفض من دفع المال لهم..

خبط "زيزي" يده علي راسه بخفه ثم تحدثت: ما كل تلك ألاسؤالة هل سا تقومون بتحقيق معه

: لا ولكن هناك شيء غريب في تلك الرو اية الم تلاحظون ذالك.

كان ذالك رد "أياد" مستنكراً احدث الر اية و ما حدث معهم.

"لؤي": عرفة ماذا تقصد الا تقصد تشابه الاحدث مع ما حدث معنا في الاونه الاخيرة

قهقه" أياد" علي أخيه وهتف: ليس هذا فقط انما ما داربها من أحداث كان الكاتب يروي كل شيء ولكن في زمن أخر هذا شيء عجيب الم تلاحظ طريقة تعرف "اصيل" ب"زمرده" خادمه الاميرة،

هُنا تبسمت "زيزي" وردات في خفوت

: كما تعرفنا أنا وأنت عندما انقذ "لؤي" "لولو" من يدين ذالك الحقير "سام" بامريكا

"أياد": ارايت هذا ما اقصده كل شيء حدث معنا حدث في تلك الرواية ايضاً حقاً شيء عجيب و" قاسم" و "علا" السكرتيرة اللي خان عمي "احمد" وبابا" أي رايك فيهم الم يقوم"قرضاب وعتيقة"بخيانته الملك "أخيل" .

تاهت "لولو" فيما حدث منذ أشهر في امريكا

وكيف تعرف علي "لؤي" أبن عمه عن طريق الصدفة وكذبه عليه كونه أحد عملات المطعم التابع لعمه "رمي" والد "لؤي وأياد"

لتفيق من شرودهَ علي صوت "لؤي"

: دعك من كل ذالك أنا قراء مقال لدكتور في علم النفس يتحدث عن حالة نفسيه لدي الإنسان عندما ينام وهو يفكر في أمر ماآ غلاباً ما يري في منامه وعلي ما اعتقد أن هذا ما حدث معنا نحن في الفتره الاخيره كنا لا نفكر في شيء سوا ما تعرضنا لهُ وتلك الرواية لا تمس الوقع بشيء هي مجرد تشابه بلاحدث وبعض الموقف لأجل ذالك رأينهَ با المنال أمس..

اقتنعت الفتيات بكلمات "لؤي" لكن "أياد" لم يقتنع مثلهم حرك "أياد" مكابح السيارة ثم انطلق الي جامعه الفتيات .

مساءً في منزل العائلة أجتمعت العائلة و اتفق علي موعد الزفاف الخميس القادم.

هتف "كريم" صديق الشباب

: ها هم الشاب سوف يدخلون قفص الزوجية مثلنا يا صديقي

فرد عليه " وليد "بابتسامة : أجل أنا منتظرذالك اليوم منذ أعوام لقي أقوم معهم بالواجب.

قهقه" أياد": يالهُ من رجل لا ينسي شيء.

فهتف ايضاً "لؤي": ما بكي يا رجل لقد كانت مزحه.

قهقه" كريم "عالياً وهو يروي ما حدث يوم زفافهم: حقاً تضعون لنا ثعبان ضخماً في الغرفة و تقول مزحه الرجل كاد أن يموت يومه

نظر اليه " أياد "باستنكار: أنا لم أفعل ذالك لقد كان" لؤي"

: لا لست أنا لما تقول عني شيء كا هذا يا أخي

هتف بذالك "لؤي" وهو ممسك نفسه من الضحك علي إنفعال صديقه حينها فكل ما يتذكرون ذالك اليوم و اتصال العروس بسيارة الاسعاف للحق با العريس يموتون ضحكاً

: أبي أمي تريدك بالخارج

كنت تلك "روان" ابنتْ "وليد" و ميادة "

فكان رد "وليد "

: اقتربي يا جميلتي

تقدمة الفتاة مِن والده بحب فالتقته "لؤي " في الطريق وهو يهتف في الطريق وهو يهتف

: ايتها الجميلة أريد أن تجلسي معنا و تترقي ذالك الرجل ما رايك في ذالك

فرحة الفتاة كثيراً ثم طلبت مِنْ والده المكوث هنا بصحبة "لؤي و لولو" حتي موعد العرس، فا وفق والده علي ذالك ولكن بعد أخذ راي "ميادة"

في ذالك فهي والدته ولا يصح أن تجلس هنا دون علمه فهي متعلقه بها الي حد بعيد...

: حسناً سوف اذهب و أخذ رايه بنفسي ثم يهمس ل "روان" بجانب اذنه سوف نلعب بالالعب الإلكترونية حتي الصباح ما رايك.

صحت بصوته الطفولي

: أجل أريد ذالك فأمي لا تقبل أن العب بأي العاب فقد تريدني أن أطلع علي الكتب المدرسية هذا شيء ممل.

قهقه "لؤي" عالياً وهو يقترب من الفتيات في الحديقة بصحبة "روان" و"وليد "

فهتف "وليد" بحب عندما أقترب من زوجته

: حبيبتي هل يتعبك الحمل

نظرت "ميادة " الي بطنه المنتفخه و هي تقول

: لا أنا بخيرولكن الوقت قد تأخر هيا نذهب

حمحم "لؤي" ثم تحدث

: "ميادة" أريد أن تتركي "روان" لدينا حتي موعد العرس

نظرت "ميادة" بقلق ثم هتفت

: سوف تتعبكم و أنا أقلق عليه

هنا تحدثت "لولو": لا تقلقي سوف اعتني بها كثيراً ارجوكي اتركيه .

" ميادة "حسناً ولكن بشرط أن تنام قبل العاشرة.

هتف الجميع: حسناً علم و سا ينفذ.

هرولة الفتاة الي احضان" لولو"

وهي تهمس: أريد فشاريا خالتي

لتهمس الاخره: حسنًا لقي ما تريدين.

تبسم "لولو" لانه عرف بأن الفتاة الصغير سوف تفرح محبوبته و علي الأقل سوف تنسيه يوم غداً هي و صديقته فا ذالك اليوم بمسابةْ نار تأكل روحهم حيث توفيت والديهم في ذالك اليوم لقد فقد "لولو" والدته و"زيزي" و الديه الاثنين أثر تعرضهم لحدث طائروهم مسافرون..

بعد اسبوع علي هذا القاء
كان أجمل يوم لدا الجميع حيث بهي حفل زفاف "لولو و لؤي" و "أياد و زيزي"
تجمع الاصدقاء و الاقارب علي متن يخت كبير خاص بالعائله في أحتفاليه تخطف الانفاس مع نسمات ليالي الربيع التي يعشقه الجميع و في نهاية الليلة أخذ كل محبوب محبوبته في سيارته الخاصة تحت تصفير و تهليل من الاصدقاء ...

#النهاية
♡تمت بفضل الله تعالي ♡
#بـــ✍#الطاووس_الابيض.

# ✧الخاتمة..✧

بسم الله الرحمن الرحيم...

بعد عدة سنين كنت "لولو"و" لؤي" في رحلة لتجديد ما يسمي بشهر العسل احتفال بعيد زواجهم الرابع هذا العام طلب " لولو" من " لؤي " ان تكون في انجلترا استغرب " لؤي " في بداية الأمر لكن حين ذهب إلي المكان الذي حددته في رحلتهم علم كل شيء أجل انهُ نفس ذالك المكان الذي وصفه الكاتب في تلك الرواية نظر اليه وهي تجلس هائمة علي حافة النهر أقترب ببطاء ثم حرك يده علي خصباتهَ بحب فاقت من شرودهَ علي لمسته الحاني فابتسمت بهدوء قلبه ينبض بشده كانه يراها لأول مرة تبتسم فهي تاثرهُ دائما بتلك الابتسامة الهادئه همس بهدوء بجانب اذنه

:حوريه تاخذني الي بحار عينيه إلي عالم من الأحلام الوردية

نظرت اليه بهيام وهي تهتف بحب

:تاثرنِ دائماً بكلماتك الرائعة تلك

عاد عليه الكلمات الساحرة يتمادهَ في الغزل بها بارقَ الكلمات

: كلمة واحده من شفتيكِ كا بحراً من العشق اغرق فيه إلي الابدي يا زهرة الياسمين في فصل الربيع تتراقص بين الغصون و تداعبهَ نسمات الهواء العلايل...

هنا ازدادتْ باسمتهَ بجانب ثغره و تنظر الي الجسر القديم الواصل بين الضفتين ثم تنثرعليه بعض قطرات الماء ثم تهم راكضه علي الجسر

هنا تذكر "لؤي" ركض "ليث" خلف " لؤلؤه " فا هرول خلفه وهو يهتف بكلمات " ليث "

: إن مسكت بقي سوف أخذ ما أريد

لتلتف لهو في حركة عشوائيه و تقول بحب

: لن تمسك بي

ثم و بدون ادراك تتعرقلْ في حجر صغير و تسقط ولكن هذا المرة بين يديه فيحتضنه بقوي وهو يهتف

: لن ادعكِ تسقطينَ أبداً ما دمت حيً.

فتهمس هي بحب بجانب أذان

: سوف تصبح أبً للمرة التانية يا روح قلبي

نظر اليه بفرحه ليحملهَ و يدور بها كال أطفال و هو يقول

: "لؤلؤه" أن رزقنا الله ببنت سوف اسميه "لؤلؤه"

: كا اسم اميرة المملكة الخضراء أنتْ تتذكر أذاً لماذا تفعل هذا

قالت تلك الكلمات بدلال أفتك بقلبه أكثر فرد عليه بحب

: أنا لا انسي شيء يخص حياتي و روح قلبي هيا معي هناك مفاجاه لكي هتفت با أستغراب

: مفاجأة أي يا روحي.

: لو تحدثت لن تكون مفاجأة هي تعالي معي

أخذه من يده الي حديقة جميلة تمالاهَ الزهور الرائعة و الفرشاة ذات الالوان المبهجة تخطف الأنظار فرحت كثيراً بتلك المفاجأة الجميلة نظرت اليه بحب و ارتمت داخل احضانهُ بفرحه غمره ليحتويهَ بكامل حبه الذي يملأ قلبه لهَ فهمسَ لهَ

: بحبك ♡♡♡.

✧دمتم سالمين أحبتي في الله✧

♡الطاووس الأبيض...